

جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
بمالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



استخدام بطاقات الصور والكلمات لتنمية مهارة الكلام

(بحث إجرائي في مدرسة سيلات المتوسطة الإسلامية الحكومية
بكوالاكافواس كاليمانتان الوسطى)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد :
الطالب : سرواني
إشراف :
الدكتور نصر الدين إدريس
جوهر
رقم : s-2/07930029
التسجيل : الدكتور فيصل محمود آدم
إبراهيم

العام
1430هـ/2009م

جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
بمالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



استخدام بطاقات الصور والكلمات لتنمية مهارة الكلام

(بحث إجرائي في مدرسة سيلات المتوسطة الإسلامية الحكومية
بكوالاكافواس كاليمانتان الوسطى)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إشراف :	إعداد :
الدكتور نصر الدين إدريس جوهر	الطالب : سرواني
الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم	رقم التسجيل : s-2/07930029

العام

1430هـ/2009م

إهداء

إلى والديّ الكريمين المحبوبين رحمهما الله
المعلمين الأولين الذين تلقيت على يديهما الكريمتين أول مبادئ الصدق
والوفاء
وعرفت في نفسيهما السمة الطيبة وسلامة الطوية ونقاء الضمير
تقدمة إجلال واحترام

إلى السادة أساتذتي الذين أدين لهم بالكثير
تقديرًا وإجلالًا

إلى زوجتي المحبوبة بلغ الله مقاصدها
مودة واحترامًا لها على كل التشجيع و المساعدة

إلى من هم عندي في مقام الابن والابنة
مودة وتقديرًا ورغبة في التقدم العلمي

إلى جميع إخوتي في الإسلام الأحباء الذين يحرصون
على
تعلم اللغة العربية ويهتمون بتعليمها

شكر وتقدير

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ونشهد أن محمداً عبده ورسوله، اللهم صلى على رسولك محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد :

وقد منّ الله علي بالانتهاء من إعداد هذا البحث، فله سبحانه ألهم بالحمد والثناء، فلك الحمد ياربّي على جزيل نعمائك وعظيم عطائك، ويشرفني - بعد حمد الله تعالى - أن أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان مضاعفاً إلى الذين كان لهم فضل في خروج هذا البحث إلى حيز الوجود ولم يبخل أحدهم علي بشيء طلبته، ولم يكن يحدوهم إلا العمل الجاد المخلص. ومنهم :

- 1- سماحة الأستاذ الدكتور الحاج إمام سفرابوغو، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- 2- سماحة الأستاذ الدكتور عمر نمران، عميد كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- 3- سماحة الأستاذ الدكتور الحاج توركيس لوبيس، رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- 4- سماحة الأستاذ الدكتور الحاج شهداء صالح نور، سكرتير قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- 5- سماحة الأستاذ الدكتور نصر الدين إدريس جوهر، المشرف الأول، الذي أفاد لباحت علمياً وعملياً ووجه خطواته في كل مراحل إعداد هذا البحث منذ بداية فكرة البحث حتى الإنهاء منه.
- 6- سماحة الأستاذ الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم، المشرف الثاني فحماً يعجز لساني عن شكره وتقديره فقد قدم للباحث كل العون والتشجيع طوال فترة إعداد هذا البحث فلم يبخل بعلمه ولم يضق صدره يوماً عن مساعدة الباحث وتوجيهه، وكان لتفضله بمناقشة هذا البحث أكبر الأثر في نفس الباحث.

- 7- السادة الأساتذة المعلمين في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الذين قدموا للباحث من العلوم والمعارف والتشجيع.
- ✍️- سماحة الأستاذ حلوى كوثرى الماجستير، رئيس مدرسة سيلات المتوسطة الإسلامية الحكومية كوالاكافواس حيث أعطاني الإرشادات والتوجيهات الحسنة.
- 📖- زملائي الأعزاء في هذه المدرسة وفي مقدمتهم الأستاذة مفتاح الحياة بصفتها معلمة اللغة العربية، وطالبة الصف الأول-📖 في المدرسة الذين ساعدوني في جمع البيانات والمعلومات لهذا البحث.
- 📁📁- والديّ المحبوبان المحترمان اللذان ربياني ورحماني وحثاني دائما على التزود بالعلوم النافعة والإخلاص في العمل بجد ونشاط، وكان دعائهما المستمر خير معين لي في حياتي.
- 📁📁- زوجتي المحبوبة مصباح التي أعطتني الفرصة والتشجيع في التعلم.
- 📁📄- العاملون وأصدقائي الأحباء في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الذين ساعدوني كثيرا أثناء الدراسات وبالخصوص محمد تواب وعائدة فطريانا ورملي الميداني ورملي المكاساري وشمس الهادي ونعمان حامد وغيرهم.
- 📁📄- كلّ من لهم المساهمة في إتمام هذا البحث ولو بكلمة تشجيع. لهم جميعا مني خالص الشكر وعظيم التقدير والإمتنان، وجزاهم الله عني خير الجزاء على حسن صنعهم وخلوص أعمالهم، وأدخلني الله وإياهم جنته في الآخرة، أمين.
- والله ولي التوفيق

وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
بمالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام
على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.
بعد الإطلاع على البحث التكميلي الذي حضره الطالب :

الاسم : سرواني

رقم التسجيل : s-2/07930029

موضوع البحث: استخدام بطاقات الصور والكلمات لتنمية مهارة
الكلام

(بحث إجرائي في مدرسة سيلات المتوسطة الإسلامية
الحكومية بكوالاكافواس كاليمانتان الوسطى)
وافق المشرفان على تقديمه إلى مجلس الجامعة.

المشرف الثاني

المشرف الأول

الدكتور نصر الدين إدريس جوهر الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم

رقم التوظيف : 150288311 رقم التوظيف :

الاعتماد :

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور توركيس لوبيس

رقم التوظيف : 150318020

وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
بمالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



اعتماد لجنة المناقشة

عنوان البحث :

استخدام بطاقات الصور والكلمات لتنمية مهارة الكلام
(بحث إجرائي في مدرسة سيارات المتوسطة الإسلامية الحكومية
بكوالاكافواس كاليمانتان الوسطى)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير قسم تعليم اللغة العربية

إعداد الطالب : سرواني رقم التسجيل : s-2/07930029

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطا
لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الأربعاء، 17
يونيو 2009 م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة :

1- الدكتور توركيس لوبيس (رئيسا ومناقشا) التوقيع :

2- الدكتور شهداء صالح نور (مناقشا) التوقيع :

3- الدكتور نصر الدين إدريس جوهر (مشرفا ومناقشا) التوقيع

4- الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم (مشرفا ومناقشا) التوقيع

الاعتماد :

عميد كلية الدراسات العليا،

الدكتور عمر نمران
رقم التوظيف : 130531862

إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه وبياناتي كآآتي :

الاسم : سرواني
 رقم التسجيل : s-2/07930029
 العنوان : شارع تمبون بونجاي، رقم ٣٥ كوالاكافواس،
 كاليمانتان الوسطى

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تحت عنوان:

استخدام بطاقات الصور والكلمات لتنمية مهارة الكلام
 (بحث إجرائي في مدرسة سيارات المتوسطة الإسلامية الحكومية
 بكوالاكافواس كاليمانتان الوسطى)

حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحرر هذا الإقرار بناء على رغبتني الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، يونيو ٢٠٢٠م
 صاحب الإقرار

سرواني

رقم التسجيل : s-2/07930029

مستخلص البحث

سرواني, 2009م, استخدام بطاقات الصور والكلمات لتنمية مهارة الكلام (بحث إجرائي في مدرسة سيلاات المتوسطة الإسلامية الحكومية بكوالاكافواس كاليمانتان الوسطى). رسالة الماجستير لقسم تعليم اللغة العربية، كليات الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. المشرف الأول: الدكتور نصر الدين إدريس جوهر الماجستير, والمشرف الثاني: الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم

الكلمات الأساسية: بطاقات الصور والكلمات, تنمية مهارة الكلام.

ركز الباحث في هذا البحث في استخدام إحدى البطاقات الومضية التي تسمى ببطاقات الصور والكلمات كوسيلة تعليمية في تنمية مهارة الكلام بالعربية لدى طلبة المدرسة المتوسطة الإسلامية. أما مشكلة هذا البحث فهي: " كيف يتم تحسين عملية التعليم والتعلم في تنمية مهارة الكلام بالعربية لدى طلبة الصف الأول-4 في مدرسة سيلاات المتوسطة الإسلامية الحكومية بكوالاكافواس للعام الدراسي 2008-2009م ببطاقات الصور والكلمات؟ ". ولقد افترض الباحث أن استخدام هذه البطاقات كوسيلة تعليمية فعال في تنمية وتحسين مهارة الكلام بالعربية لدى الطلبة في المدرسة. بناء على ما سبق، فهدف هذا البحث تحسين عملية التعليم والتعلم في تنمية مهارة الكلام بالعربية لدى طلبة الصف الأول-4 في المدرسة المذكورة بهذه البطاقات.

ومنهج هذا البحث هو البحث الإجرائي الصفي Class Action Research بالدورين التي يتركب كلاهما من (1) التخطيط أو تصميم خطة التعليم، و (2) التنفيذ، و(3) الملاحظة و(4) التقويم أو الانعكاس. أما مصادر البيانات لهذا البحث فتتكون من معلمة اللغة العربية وطلبة الصف الأول-4 في المدرسة الذين يبلغ عددهم 37 شخصاً للعام الدراسي 2008-2009م. ومن الأدوات لجمع البيانات: (1) الملاحظة و(2) الاختبار و(3) الاستبانة و(4) والمقابلة.

أما أهم نتائج البحث فهي أن استخدام بطاقات الصور والكلمات كوسيلة تعليمية فعال في تنمية وتحسين مهارة الكلام بالعربية لدى طلبة الصف الأول في هذه المدرسة.

ABSTRACT

Sarwani, 2009. *Using Pictorial Word Cards in Developing Speaking Skill (a class action research at MTsN Selat Kuala Kapuas Central Kalimantan)*. Thesis. The Arabic Teaching Department of Post-graduate Program of State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisors : 1) Dr. H.Nasaruddin Idris Jauhar, M.Ed., 2) Dr. Faishal Mahmoud Adam Ibrahim.

Keywords : *Pictorial Word Cards, Developing Speaking Skill*

In this research, the researcher focused on using one of the flashcards, namely Pictorial Word Cards as a teaching medium in developing students' Arabic speaking skill at MTs (Islamic Junior High School) level. Problem statement of this research is : “ How to improve Arabic teaching process in developing Arabic speaking skill for students of class one-4 at MTsN Selat (State Islamic Junior High School of Selat) Kuala Kapuas Central Kalimantan in academic year 2008/2009 by using Pictorial Word Cards? ”. The hypothesis of this research is that using these cards as a teaching medium is effective to develop students' Arabic speaking skill and increase it.

On the basis of the above case, this research was determined to improve Arabic teaching process in developing Arabic speaking skill for students of class one-4 at MTsN Selat Kuala Kapuas in academic year 2008/2009 by using Pictorial Word Cards.

This research is Class Action Research, and it was conducted in two cycles. Each cycle consists of four steps, they are planning, action, observation, and evaluation or reflection. The data resources of this research are the Arabic teacher and the students of class one-4 at MTsN Selat in academic year 2008/2009. In collecting data, the research used observation, test, questionnaire and interview. Analysis process was reflected on comparing student result score with learning successfulness criterion that was put by the research and the Arabic teacher of the school before action. Besides, the researcher used simple statistical analysis, percentile degree, in order to reduce data gained from questionnaire and to get average of students test score.

Research finding indicated that using pictorial word cards as a teaching medium is effective in developing students' Arabic speaking skill in the first year at MTs. The effectiveness of using Pictorial Word Cards as a teaching medium is based on the following evidences :

- a. The result of the observation showed that the enthusiasm, happiness and creativeness of the students are good during the teaching process.
- b. The result of the conversation test showed good result because it could reach higher score than the minimal standard of class learning successfulness criterion.
- c. The result of questionnaires showed that responses of the students and their Arabic teacher to usage of these cards as a teaching medium are very good. This medium is believed be suitable for the Arabic teaching process in the first year-class at MTs and it can develop students' speaking skill, improve and increase it. It is because the students generally like the use of this medium in Arabic speaking teaching. It makes the Arabic teaching to be easier and pleasant.

ABSTRAK

Sarwani, 2009M, *Penggunaan Kartu Kata Bergambar dalam Mengembangkan Keterampilan Berbicara (sebuah penelitian tindakan kelas di MTsN Selat Kuala Kapuas Kalimantan Tengah)*. Thesis. Program Studi Pendidikan Bahasa Arab, Program Pascasarjana, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: 1) Dr. H.Nasaruddin Idris Jauhar, M.Ed. 2) Dr. Faisal Mahmoud Adam Ibrahim.

Kata Kunci: Kartu Kata Bergambar, Mengembangkan Keterampilan Berbicara.

Dalam penelitian ini, Peneliti memfokuskan pada penggunaan salah satu dari jenis flashcard yaitu kartu kata bergambar sebagai sebuah media pembelajaran dalam mengembangkan keterampilan berbicara bahasa Arab bagi siswa MTs. Rumusan masalah penelitian ini adalah : “ Bagaimana proses perbaikan kegiatan belajar mengajar dalam mengembangkan keterampilan berbicara di kalangan siswa kelas I-4 MTsN Selat Kuala Kapuas Tahun Ajaran 2008/2009M dengan menggunakan kartu kata bergambar? ”. Hipotesis dari penelitian ini menyatakan bahwa penggunaan kartu ini sebagai sebuah media pembelajaran adalah efektif untuk mengembangkan dan memperbaiki keterampilan berbicara bahasa Arab siswa.

Berdasarkan hal di atas, maka penelitian ini bertujuan untuk memperbaiki proses kegiatan belajar mengajar dalam mengembangkan keterampilan berbicara di kalangan siswa kelas I-4 MTsN Selat Kuala Kapuas Tahun Ajaran 2008/2009M dengan menggunakan kartu kata bergambar tersebut.

Penelitian ini merupakan Penelitian Tindakan Kelas (PTK), *Class Action Research*, dalam bentuk dua siklus yang kegiatannya masing-masing terdiri dari 4 langkah; 1) penyusunan rencana tindakan pembelajaran, 2) pelaksanaan tindakan, 3) observasi, dan 4) evaluasi/ refleksi. Sumber data dari penelitian ini adalah Guru bahasa Arab dan siswa kelas I-4 MTsN Selat Kuala Kapuas pada tahun ajaran 2008/2009M yang berjumlah 37 orang. Sedangkan instrumen yang digunakan untuk pengumpulan data terdiri dari : 1) observasi, 2) tes, 3) angket, dan 4) wawancara. Proses analisa data direfleksikan dengan membandingkan nilai hasil belajar siswa dengan kriteria kesuksesan pembelajaran yang telah ditetapkan oleh Peneliti dan guru mata pelajaran sebelum pelaksanaan tindakan. Dalam hal ini, Peneliti menggunakan analisis statistik sederhana, derajat prosentase, untuk mereduksi data yang telah dihasilkan dari angket dan untuk memperoleh rata-rata dari nilai test siswa.

Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa penggunaan kartu kata bergambar sebagai sebuah media pembelajaran efektif untuk mengembangkan keterampilan berbicara bagi siswa kelas I MTs. Efektifitas penggunaan kartu kata bergambar sebagai media pembelajaran di sini dibuktikan dari tiga hal :

- a. Hasil observasi terhadap perilaku siswa menunjukkan bahwa antusias siswa, keceriaan, dan kreatifitas mereka terlihat baik selama kegiatan PBM.
- b. Hasil pembelajaran lewat tes percakapan cukup menggembirakan karena berhasil mencapai –bahkan melebihi- standar keberhasilan minimal kelas yang telah ditetapkan.
- c. Hasil angket terhadap respon guru dan siswa dari penggunaan kartu ini dalam PBM juga menggembirakan. Media ini dianggap sesuai dengan pembelajaran bahasa Arab kelas I MTs. dan mampu mengembangkan kemampuan berbicara siswa. Hal ini karena, pada umumnya, siswa menyukai penggunaan media ini dalam pembelajaran berbicara bahasa Arab. Media ini menjadikan pelajaran lebih menarik dan tidak membosankan.

محتويات البحث

الصفحة	الموضوع
أ	صفحة الغلاف
ب	صفحة العنوان
ج	استهلال
د	إهداء
هـ	شكر وتقدير
ز	تقرير المشرفين
ح	اعتماد لجنة المناقشة
ط	إقرار الطالب
ي	مستخلص البحث
ك	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
ل	مستخلص البحث باللغة الإندونيسية
م	محتويات البحث
ف	قائمة الجداول
ص	قائمة الملاحق

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

1	أ- المقدمة
2	ب- مشكلة البحث
5	ج- أهداف البحث
5	د- فروض البحث
5	هـ- أهمية البحث
	و- حدود البحث
7	ز- تحديد المصطلحات
9	ح- الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري

22	المبحث الأول : مهارة الكلام
23	أ- مفهوم مهارة الكلام
23	ب- طبيعة عملية مهارة الكلام
24	

25	ج- أهمية مهارة الكلام
26	د- أهداف تعليم مهارة الكلام
27	هـ- بعض الجوانب المهمة في تعليم الكلام
28	و- مجالات تعليم مهارة الكلام
31	ز- توجيهات عامة لتدريس مهارة الكلام
35	ح- طرق تعليم مهارة الكلام
40	ط- وسائل التعليم والتعلم في مهارة الكلام
41	ي- الاختبارات في تعليم مهارة الكلام
45	المبحث الثاني : بطاقات الصور والكلمات
45	أ- مفهوم بطاقات الصور والكلمات
47	ب- أهمية استخدام بطاقات الصور والكلمات
48	ج- استخدام بطاقات الصور والكلمات في تعليم مهارة الكلام ...
49	د- معايير اختيار البطاقات في التعليم

الفصل الثالث

منهجية البحث

50	أ- منهج البحث
51	ب- مجتمع البحث وعينته وأسلوب اختيارها
51	ج- متغيرات البحث
52	د- أدوات البحث
52	هـ- بيانات البحث ومصادرها
57	و- أسلوب تحليل البيانات
57	ز- مراحل تنفيذ الدراسة

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

63	المبحث الأول : لمحة عن ميدان البحث وتعليم اللغة العربية فيه
64	المبحث الثاني : إجراء البحث
65	أ- إجراء البحث في الدور الأول
65	ب- إجراء البحث في الدور الثاني
79	المبحث الثالث : عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها
92	أ- عرض بيانات الملاحظة وتحليلها
92	ب- عرض بيانات الاختبار وتحليلها
95	

- 102 ج- عرض بيانات الاستبيان وتحليلها
 107 د- تفسير البيانات ومناقشتها

الفصل الخامس

نتائج البحث و التوصيات والمقترحات

- 109 أ- نتائج البحث
 110 ب- التوصيات
 111 ج- المقترحات
 112

قائمة المصادر والمراجع

- 113 أ- المصادر
 114 ب- المراجع العربية
 114 - كتب
 114 - بحوث
 117 ج- المراجع الأجنبية
 119 - كتب
 119 - ورقة بحثية
 119

الملاحق

- 120 - أوراق أدوات البحث
 121 - صور عمليات التعليم والتعلم ببطاقات الصور والكلمات
 137 - خطاب عميد كليات الدراسات العلي إلى رئيس مدرسة
 140 سيالات المتوسطة الاسلامية الحكومية بكوالاكافواس
 141 - خطاب رئيس المدرسة إلى عميد كليات الدراسات العليا
 143 - جدول الإشراف
 144 - السيرة الذاتية للباحث

قائمة الجداول

رقم	موضوع	صفحة
1	معيار الاختبار في مهارة الكلام	54
2	معيار النجاح الفردي في تعليم مهارة الكلام	58
3	معيار النجاح الصفي في تعليم مهارة الكلام	58
4	تفسير النسبة المئوية لنتيجة الطلبة في الاختبار	59
5	خطة التدريس للدور الأول	66
6	المادة الدراسية في الدور الأول	72
7	خطة التدريس للدور الثاني	80
8	المادة الدراسية في الدور الثاني	86
9	حصيلة الملاحظة على سلوك الطلبة في الدور الأول	93
10	حصيلة الملاحظة على سلوك الطلبة في الدور الثاني	94
11	نتيجة الطلبة في اختبار المحاورة للدور الأول	96
12	تفسير نتائج الطلبة في مهارة الكلام للدور الأول ودرجة تكرارها	98
13	نتيجة الطلبة في اختبار المحاورة للدور الثاني	99
14	تفسير نتائج الطلبة في مهارة الكلام للدور الثاني ودرجة تكرارها	101
15	حصيلة الاستبانة لاسجابات الطلبة عن تعليم مهارة الكلام ببطاقات الصور والكلمات	102
16	حصيلة الاستبانة لأراء معلمة اللغة العربية في المدرسة عن تعليم مهارة الكلام ببطاقات الصور والكلمات	104

قائمة الملاحق

رقم	موضوع
1	بطاقات الصور والكلمات للدور الأول
2	بطاقات الصور والكلمات للدور الثاني
3	تقويم الاختبار في مهارة الكلام
4	انتشار المفردات الجديدة في مادة الحوار للدور الأول والثاني
5	حصيلة اختبار الطلبة في الدور الأول
6	حصيلة اختبار الطلبة في الدور الثاني
7	حصيلة الملاحظة على سلوك الطلبة في الدور الأول
8	حصيلة الملاحظة على سلوك الطلبة في الدور الثاني
9	الاستبانة للطلبة
10	حصيلة الاستبانة للطلبة
11	حصيلة الاستبانة للمعلمة
12	صور عمليات التعليم باستخدام بطاقات الصور والكلمات
13	خطاب عميد كليات الدراسات العليا إلى رئيس مدرسة سيلات المتوسطة الإسلامية الحكومية بكوالاكافواس
14	خطاب رئيس المدرسة إلى عميد كليات الدراسات العليا
15	جدول الإشراف
16	السيرة الذاتية للباحث



الفصل الأول الإطار العام والدراسات السابقة

أ- المقدمة

إن اللغة وظيفة كبرى في حياة الفرد، فهي التي يتخذها المرء للتعبير عما يجيش في نفسه من إحساسات وأفكار، وهي وسيلة لاتصال المرء بغيره، وبهذا الاتصال يحقق ما يصبو إليه من مآرب وما يريده من حاجات.¹ وكذلك اللغة العربية في حياة المسلمين، هي مهمة للغاية لأنها ليست لديهم لغة الدين الإسلامي والعلوم فحسب بل هي أداة الاتصالات العالمية. ومن المعروف أن اللغة العربية لغة دولية حيث اعترفت بها هيئة الأمم المتحدة، وجاء ذلك في قرارها رقم (3190) المؤرخ في 1973/12/18م.²

ولمكانتها العظيمة أصبح درس اللغة العربية أحد الدروس التي يتعلمها الطلبة في المدارس بإندونيسيا ولاسيما في المدارس الإسلامية التي تشرف عليها وزارة الشؤون الدينية كالمدراس المتوسطة الإسلامية سواء أ كانت أهلية أم حكومية. وأما أهداف تعليمها في هذه المدارس فمنها تطوير كفاءة الطلبة الاتصالية بهذه اللغة التي تحتوي على المهارات الأربع وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.³ هذه المهارات لا بد أن يتمكن عليها الطلبة بصورة متوازنة. ولكن لما نظر الباحث إلى واقع تعليم اللغة العربية في مدرسة سيلاط المتوسطة الإسلامية الحكومية، إحدى المدارس التي تقع في كوالاكافواس، كاليمانتان الوسطى، فظهر أن ما حصلت تعاليم اللغة العربية في هذه المدرسة خاصة مهارة الكلام لم تبلغ الكفاءة المرجوة لأن كفاءة أغلبية طلبتها في هذه المهارة ضعيفة. وهذه المشكلة دلت عليها الأمور الآتية وهي عدم الكفاءة لبعض الطلبة على نطق سليم في تعبير الحوارات، وهم أيضا شعروا بالصعوبة في التعبير عن المعلومات المعينة بالجمل البسيطة

¹ جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية (بيروت : دار الفكر المعاصر، 1419هـ/1998م)، ص 9.

² محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، أسسه - مداخله - طرق تدريسه (مكة المكرمة : جامعة أم القرى، 1405هـ/1985م)، ص 20.

³ Menteri Agama RI, Kurikulum Bahasa Arab MI, MTs dan MA, Standar Kompetensi Lulusan dan Standar Isi Bahasa Arab di Madrasah (Jakarta : Departemen Agama RI, 2008), p. 15.

المتعلقة بدروسهم حينما طلبت منهم الإجابة الشفوية عن الأسئلة التي تتعلق بمحتويات دروسهم. وذلك لأن تمكنهم على المفردات عن المواد الدراسية وفهمها قليلة. وبعضهم أيضا يخافون من الخطأ في الكلام باللغة العربية لأنهم لم يتعودوا على ممارسته بالتركيب المدروسة في هذه اللغة.

وفي رأي الباحث، إن العوامل التي أدت إلى فشل هذا التعليم في المدرسة المذكورة ليست كلها تقع في الطلبة. ومن المعلوم أن خلفيات الطلبة الدراسية وميولهم للغة العربية ودوافعهم في تعليمها فيها مختلفة. فعمل أحد عواملها أيضا في المعلم الذي لا يهتم بتعليم مهارة الكلام لدي طلبته حتى لم يكن تعليمها فعالا، مع أن دور المعلم في التعليم مهم بلا شك.

واعتمادا على عملية الملاحظة التي قام بها الباحث فيها تبين أن الأسباب التي تحول دون نجاح تعليم مهارة الكلام باللغة العربية في هذه المدرسة منها من المعلم لأن: (1) تنفيذ التعليم والتعلم على الطريقة غير السليمة، و(2) عدم التدريبات اللغوية للطلبة على ممارسة الكلام بينهم به وعلى سبيل المثال في لعب الأدوار من خلال الحوار واختبارها الشفهي، و(3) عدم استخدام الوسائل التعليمية الجذابة لتسهيل تعليم الكلام. وعلى سبيل المثال، بسبب قلة الحصص التعليمية ولسهولة إتمام المادة الدراسية فيعلم المعلم دروس اللغة العربية طلبته بالقراءة والترجمة. وأما الوسائل التعليمية فلا يستفيد منها كثيرا إلا الكتب المقررة والسيرات والطباشير. ومع ذلك، مازالت عملية التعليم تركز عليه بالإيضاح دون أن يعطيهم فرصة لتدريبات الحوارات في تنمية قدرتهم اللغوية على الكلام. وهذا معناه في نفس الوقت قد أضعاف فرصة نفيسة لدى طلبته لممارسة الكلام حتى لم يتعودوا أن يستخدموا اللغة في التكلم بطلاقة. هذه الحالات كلها يجب أن تجتنب بقدر الإمكان لأنها لا تقلل من حماسة الطلبة فحسب، بل ستصيبهم بالسأم والملل في تعلمها أو الرغبة عنها البتة.

المشكلات التعليمية السابقة التي تكون في جميع الصفوف بهذه المدرسة - من الصف الأول إلى الثالث - في أمس حاجة إلى محاولة حلها. ورأي الباحث أن حل المشكلات التي وجدت في الصف الأول منها أفضل من حلول المشكلات الموجودة في الصفوف الأخرى التي فوَّقه لأن ما حصل التعليم فيه كالمستوى الابتدائي يؤثر على التعليم

بعده. إن كان جيدا فسهل للطلبة تعلم الدروس فوقه، وبالعكس إن كان غير جيد فصعب عليهم لذلك. ومن ثم فاختار الباحث طلبة الصف الأول (4) من المدرسة كعينة البحث لأن كما قالتها معلمتهم أنهم أضعف الطلاب كفاءة في مهارة الكلام بالعربية وأقلهم حماسة واهتماما بتعليمها. لذلك إن هذا الصف لديه مشكلة تحتاج إلى حل. وهناك محاولات متنوعة لتنمية قدرة الطلبة على اكتساب هذه المهارة بطريقة مريحة وجذابة، منها من خلال الألعاب اللغوية بالبطاقات التعليمية. ومن المعلوم أن الوسائل التعليمية تساعد بشكل كبير على استثارة اهتمام التلاميذ وإشباع حاجاتهم للتعليم، كما تساعد على زيادة خبراتهم، مما يجعلهم أكثر استعدادا وأوفق مُزاحا للتعلم.¹ فبناء على ذلك، حاول الباحث أن يقوم بالبحث الإجرائي الصفي لتحسين عملية التعليم والتعلم تحت موضوع \$ استخدام بطاقات الصور والكلمات لتنمية مهارة الكلام باللغة العربية لدي طلبة الصف الأول-4 في مدرسة سيلاات المتوسطة الإسلامية الحكومية بكوالاكافواس كاليمانتان الوسطى #.

رأى الباحث أن بطاقات الصور والكلمات ملائمة لتسهيل عملية تعليم مهارة الكلام بالعربية في الصف الأول من المدرسة المذكورة. ذلك لأن المواد المدروسة في الأغلبية تتكون من الأسماء الظاهرة التي لا يمكن تحضير بعضها في الفصل لأسباب معينة إلا بتقديم صورها. وترجى من ممارسة الكلام التي يقوم الطلبة بهذه البطاقات، تنمو شجاعتهم على التعبير عن المعلومات الشفهية بالجمل البسيطة التي تتعلق بدروسهم نموا حسنا كما يرام. وبالتالي ترجى من تلك الأنشطة أن تبلغ كفاءاتهم في مهارة الكلام إلى النتائج أحسن من قبلها من حيث النطق والمفردات والتركيب والمفهوم والطلاقة حسبما درسوا من محتويات دروسهم.

ب- مشكلة البحث

انطلاقا من المقدمة السابقة فحدد الباحث هنا مشكلة البحث الذي يتعلق بهذا الموضوع وهو : \$ كيف يتم تحسين عملية التعليم والتعلم في تنمية مهارة الكلام باللغة العربية لدي طلبة الصف الأول-4 في مدرسة

¹ عبد الرحمن كدوك، تكنولوجيا التعليم (الماهية والأسس والتطبيقات العملية) (الرياض : دار المفردات للنشر والتوزيع، 1421هـ/2000م)، ص 67-68.

سيالات المتوسطة الإسلامية الحكومية بكوالاكافواس للعام الدراسي 2008-2009م ببطاقات الصور والكلمات ؟ #.

ج- أهداف البحث

وفقا لتحديد مشكلة البحث السابق فههدف هذا البحث تحسين عملية التعليم والتعلم في تنمية مهارة الكلام باللغة العربية لدي طلبة الصف الأول-4 في مدرسة سيالات المتوسطة الإسلامية الحكومية بكوالاكافواس للعام الدراسي 2008-2009م ببطاقات الصور والكلمات.

د- فروض البحث

افترض الباحث أن استخدام بطاقات الصور والكلمات كوسيلة تعليمية فعال في تنمية وتحسين مهارة الكلام باللغة العربية لدي طلبة الصف الأول-4 في مدرسة سيالات المتوسطة الإسلامية الحكومية بكوالاكافواس للعام الدراسي 2008-2009م.

هـ - أهمية البحث

ورجا الباحث أن تأتي نتائج هذا البحث بالفوائد على النطاق العلمي والعملية التي يمكن تفصيلها كما يلي :

1- نظريا :

إثراء نظريات تعليم اللغة العربية على وجه عام، وبالخصوص لمعرفة مهارة الكلام باللغة العربية وتعليمها ولمعرفة استخدام إحدى البطاقات الومضية وهي بطاقات الصور والكلمات كوسيلة تعليمية لتنمية مهارة الكلام العربية لدى الطلبة.

2- تطبيقا :

(أ) - تساعد الطلبة لترقية حماساتهم التعليمية، وتشجيعهم على الكلام لتنمية كفاءتهم اللغوية في هذه المهارة، وتحسين نتائجهم التعليمية في تعليم اللغة العربية.

(ب)- تبتكر نمودجا تعليميا فعالا يفيد للباحث وكذلك لمعلمي المدرسة و لمعلمي اللغة العربية أينما كانوا في تحسين عملية التعليم والتعلم لحل مشكلات في تنمية مهارة الكلام العربية لدي الطلبة بحسب مستوياتهم الدراسية.

(ج)- تعطي المعلومات المفيدة لمدير المدرسة والمسؤولين عن التعليم في اتخاذ القرارات التعليمية المتعلقة بتطوير المنهج التعليمي، وعلى سبيل المثال في إنتاج الوسائل التعليمية و إنفاقه حتى تكون عملية تعليم اللغة العربية سهلة جذابة مريحة للطلبة.

و- حدود البحث

نظرا لانتساع نطاق الموضوع قياسا إلى الوقت المحدد للبحث فحدد الباحث بحثه كما يلي :

1- الحدود الموضوعية :

استخدام بطاقات الصور والكلمات لتنمية مهارة الكلام باللغة العربية لدي الطلبة. نوع بطاقات الصور والكلمات المستخدم في هذا البحث هي بطاقات تحمل على أحد وجهيها صورة وعلى الوجه الآخر كلمة أو عبارة أو جملة تحكي ما في الصورة. وشكلها نوعان. الأول، الكبير كوسيلة تعليمية يستخدمها المعلم أمام الفصل بحيث يراها جميع تلاميذ الفصل في وضوح. والثاني، الصغير كوسيلة التدريبات اللغوية بين الطلبة في مكاتبهم. وترتكز مهارة الكلام هنا على مهارة الطلبة في نطق أصوات اللغة العربية والتعبير عن أفكارهم من خلال الحوار بالجمل البسيطة التي تتعلق بمحتويات دروسهم. وأما جوانب مهارة الكلام التي حاول الباحث تنميتها فهي (1) النطق و(2) المفردات و(3) الطلاقة. المرجو من جانب النطق هنا قدرة الطلبة على إخراج الأصوات العربية بالشكل الذي يمكنهم من الكلام مع ابن اللغة، أو بعبارة أخرى كلامهم مفهوم بنطق مقبول لمستمعهم على وضوحه، ومن جانب المفردات تنمية الثروة اللفظية وهي هنا قدرتهم على استيعاب المفردات الجديدة التي تتعلق بمادة دروسهم، ومن جانب الطلاقة قدرتهم على التعبير عما يريدون بطلاقة دون كثرة التردد والتكرار.

2- الحدود المكانية :

عقد هذا البحث في الصف الأول-4 من مدرسة سيارات المتوسطة الإسلامية الحكومية التي تقع بكوالاكافواس، كاليمانتان الوسطى، إندونيسيا. اختار الباحث هذا الصف بناء على أن طلبته - كما قالته

معلمة اللغة العربية في المدرسة - أضعف الطلاب كفاءة فيها في مهارة الكلام بالعربية وأقلهم حماسة واهتماما بتعليمها. لذلك إن هذا الصف لديه مشكلة تحتاج إلى حل.

3- الحدود الزمنية :

جرى هذا البحث في الفصل الثاني من العام الدراسي 2008-2009م.

ز- تحديد المصطلحات

وردت في هذا البحث مصطلحات يبتغي الوقوف على دلالاتها لتجنب الخطأ في فهم هذا البحث. من هذه المصطلحات مثلا : بطاقات الصور والكلمات، وتنمية مهارة الكلام. وفيما يلي تحديد للمقصود بهما :

1- بطاقات الصور والكلمات :

المراد ببطاقات الصور والكلمات في هذا البحث هي إحدى البطاقات الومضية من الكرتون أو الورق المقوى التي شكلها نوعان : النوع الأول ما رسمت على أحد وجهيها صورة وكتبت على الوجه الآخر كلمة أو عبارة أو جملة تحكي ما في الصورة، والنوع الثاني ما كتبت فيه الكلمة أو العبارة أو الجملة بجوار الصورة. تستخدم هذه البطاقات هنا وسيلة لتسهيل عملية التعليم والتعلم في شرح معاني المفردات الجديدة لدى الطلبة بالسرعة، وتدريبهم على حفظ مواد الحوارات، ولممارستهم الكلام العربية بتبادل الأسئلة والأجوبة بينهم من خلال الحوارات.

2- تنمية مهارة الكلام :

تعرف المهارة بأنها السرعة والدقة والإجادة في عمل من الأعمال.¹ ويقصد بالكلام هو نطق الأصوات العربية نطقاً سليماً بحيث تخرج هذه الأصوات من مخارجها المتعارف عليها لدى علماء اللغة،² وفي رأي آخر أنه ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن

¹ ناصر عبد الله الغالي و عبدالمجيد عبدالله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية (الرياض : دار الغالي، 1991م)، ص 51.

² المرجع نفسه، ص 54.

المتكلم¹ ولأن الكلام هو التعبير عن الأفكار، فإننا نعلم الكلام من أجل أن يستطيع المتعلم الاتصال الشفوي المباشر مع أبناء اللغة، وليس معنى هذا أن يتساوى المتعلم مع ابن اللغة في القدرة على الكلام وفي سرعته وفي طريقة نطقه وتنغيمه، ولكن يكفي في ذلك مستوى يمكن المتعلم من التعبير عن أفكاره ومن تبادلها مع سامعه ومحدثه² والمتعلم أو الدارس عندما يتقن هذه المهارة فإنه يستطيع أن يحقق الهدف الأسمى للغة وهو : القدرة على الاتصال بالآخرين، وإفهامهم ماذا يريد³ وعلى ذلك، فتنمية مهارة الكلام هنا أي محاولة في التعليم لكي يستطيع الطلبة في المدرسة أن يعبروا عن أفكارهم بتبادل الأسئلة والأجوبة بينهم من خلال الحوارات بالجمل البسيطة التي تتعلق بدروسهم بنطق مقبول أو مفهوم لمستمعهم. وترجى من تلك الأنشطة ترقية كفاءتهم في مهارة الكلام بالعربية من جانب نطق أصواتها واستيعاب مفرداتها واستخدامها بطلاقة.

ح- الدراسات السابقة

هناك دراسات سابقة لهذا البحث قد قام الباحثون السابقون في بحثها، منها كما يلي :

1- دراسة محمد زين الفجر (2001م)⁴.

- عنوان البحث: استخدام وسائل الإيضاح في تعليم اللغة العربية بالمدرسة العالية الدينية نهضة العلماء بليتار.

- أهداف البحث: أ)- لمعرفة الفوائد من وظيفة وسائل الإيضاح في عملية تعليم اللغة العربية عند الدارسين بالمدرسة العالية الدينية نهضة العلماء بليتار. ب)- لمعرفة وسائل الإيضاح في عملية تعليم اللغة العربية عند الدارسين بالمدرسة العالية الدينية نهضة العلماء

¹ أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها (الرياض: دار المسلم، 1992)، ص 86-87.

² محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (مصر : منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو، 1424هـ/2003م)، ص 127.

³ ناصر عبد الله الغالي و عبدالمجيد عبدالله، مرجع سابق، ص 54.

⁴ محمد زين الفجر، استخدام وسائل الإيضاح في تعليم اللغة العربية بالمدرسة العالية الدينية نهضة العلماء بليتار، رسالة ماجستير غير منشورة (مالانج : تخصص تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، 2001م).

بليتار. ج)- لوصف المدرس بتلك المدرسة في نيل وسائل الإيضاح المذكورة. د)- لمعرفة استعمال المدرس وسائل الإيضاح في عملية تعليم اللغة العربية بتلك المدرسة. ه)- لوصف العلاقة بين المدرس والدارسين بتلك المدرسة في استخدام تلك الوسائل.

- منهج البحث : تبع الباحث لهذا البحث بحثا وصفيا حيث جمع المعلومات ليصف الظواهر المعينة عن استخدام وسائل الإيضاح في تعليم اللغة العربية بالمدرسة العالية الدينية نهضة العلماء بليتار كما توجد في الواقع.

- نتائج البحث : أ)- وظيفة وسائل الإيضاح هي : لترقية رغبة الدارس في تعليم اللغة العربية؛ ولتوضيح مادة الدراسية واضحا تاما؛ ولترقية فعالية عملية تعليم اللغة العربية؛ ولنقص الملل؛ ولنقص عملية اللفظية؛ وجذب إهتمام الدارس؛ ولنقص حدود الفصل؛ ولسهولة الحفظ. ب)- كانت وسائل الإيضاح المستعملة بالمدرسة العالية الدينية نهضة العلماء بليتار، منها : صور، والمادة الحقيقية، وتمثيل. وأما وسائل الإيضاح التي يحب المدرسون أن يستعملوها فهي المواد الحقيقية. ج)- لنيل وسائل الإيضاح، بعض المدرسين يصنعونها بنفسه. د)- كل مدرسي اللغة العربية قد استعملوا وسائل الإيضاح في عملية تعليم اللغة العربية ولولم يتم. وأسباب استعمالها عند المدرس هي ليجعل البيئة في تعليم اللغة العربية ولترقية رغبة الدارسين ولتسهيل البيان في تعليم المفردات ومهارة الكلام والقراءة والكتابة. ه)- كاد جميع الدارسين يحبون استخدام وسائل الإيضاح في عملية التعليم، ويرون أن المادة تمكن أن يفهموها بفهم تام وأوضح. وكان استعمال وسائل الإيضاح

في عملية تعليم اللغة العربية لها أثرا إيجابيا في نتيجة التقويم الدارسين.

2- دراسة خير الدين (2002)¹.

- عنوان البحث: مشكلات تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فوربالنجا جاوا الوسطى.

- أهداف البحث: لمعرفة مشكلات تعليم اللغة العربية المتعلقة بالمعلم والمتعلم في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فوربالنجا جاوا الوسطى.

- منهج البحث : استخدم الباحث في هذا البحث المدخل الوصفي. وأما مجتمع البحث في هذا البحث هو أ)- جميع معلمي اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فوربالنجا جاوا الوسطى وعددهم أربعة، وب)- جميع الطلاب في تلك المدرسة من الفصل الأول إلى الفصل الثالث في العام الدراسي 2001/2002م وعددهم 947 طالب، ومن مجموع الطلاب أخذ الباحث 15% منهم لعينة البحث بطريقة المعاينة الهادفة. وأما أداة البحث المستعمل في هذا البحث هي الاستجاب والمقابلة والملاحظة.

- نتائج البحث : أ)- المشكلات التي يواجهها المعلم في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فوربالنجا، هي: الكفاءة الناقصة لدي المعلم فيما يتعلق بالمنهج الدراسي وعدم استخدام المواد الشاملة في التعليم، والصعوبة في تنظيم المواد من ناحية المعلومات والمهارات والموقف، وصعوبة المطابقة بين الزمن المقرر بمنهج تعليم اللغة العربية وبين المواد المعلمة، والصعوبة في أداء أداة التعليم، والصعوبة في إجراء التقويم. ب)-

¹ خير الدين، مشكلات تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فوربالنجا جاوا الوسطى، رسالة ماجستير غير منشورة (مالانج : تخصص تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، 2002م).

وأما المشكلات التي يواجهها المتعلم في تعلم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فوربالنجا، هي : رغبة الطالب الضعيفة في تعلم اللغة العربية، وكانت خلفية تعلم الطالب النظامي متنوعة، ونقصان تأييد الوالدين والبيئة.

3- دراسة خيرى أبوصيري (2002م)¹.

- عنوان البحث: تدريس مهارة الكلام (بحث تقويمي عن طريقة التدريس وتكوين البيئة العربية في معهد رشيدية خالدية أمونتاى كاليمانتان الجنوبية).

- أهداف البحث: أ)- لتصوير وتقويم الطريقة المستخدمة في تدريس مهارة الكلام في معهد رشيدية خالدية أمونتاى كاليمانتان الجنوبية، وب)- لتصوير وتقويم حالة البيئة اللغوية في هذا المعهد، وج)- لكشف أسباب ضعف طلاب المعهد في التحدث باللغة العربية وعلاجها.

- منهج البحث : تبع الباحث في هذا البحث بحثا وصفيا تقويميا وباستخدام الملاحظة والمقابلة واستبيان الآراء للحصول على بياناته. وأما مصادر البيانات في هذا البحث فهي مدرسو اللغة العربية وطلاب الفصل الثالث من المدرسة العالية الدينية في المعهد المذكور للسنة الدراسية 2001/2002م.

- نتائج البحث : أ)- إن الطريقة المستخدمة في تدريس مهارة الكلام لطلاب الفصل الثالث العالي الديني بهذا المعهد هي طريقة القراءة والترجمة ب)- والبيئة اللغوية في هذا المعهد لاتدفع عملية تدريس مهارة الكلام ج)- وترجع هذه الحالة إلى الأسباب الآتية : خطأ الطريقة المستخدمة، وقلة معرفة وخبرة المدرس عن طريقة تدريس هذه المهارة، عدم

¹ خيرى أبوصيري، تدريس مهارة الكلام (بحث تقويمي عن طريقة التدريس وتكوين البيئة العربية في معهد رشيدية خالدية أمونتاى كاليمانتان الجنوبية)، رسالة ماجستير غير منشورة (مالانج : قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الإندونيسية السودانية بمالانج، 2002م).

مطابقة الطريقة المستخدمة بالمواد المدروسة، وعدم إقامة أكثر الطلاب داخل المعهد، وقلة المساكن الطلابية فيه، وقلة المواد العربية المقروءة، وقلة الأنشطة اللغوية، وعدم النظام اللغوي. وأما علاج هذه المشكلات هي : أن يستخدم المدرس الطريقة المطابقة لهدف التدريس وهي الطريقة المباشرة والطريقة السمعية الشفوية، وأن يكون قدوة لطلابه في التحدث باللغة العربية، وأن يعقد برنامج الدورة التدريسية لتزويد المدرسين بالمعلومات والخبرات عن طرائق تدريس المهارات اللغوية وخصوصا مهارة الكلام. ولتحقيق تكوين البيئة العربية في هذا المعهد منها : إنشاء مساكن المدرسين والطلاب داخل المعهد، وإلزام جميع المدرسين والطلاب الاتصال فيما بينهم باللغة العربية طوال الأوقات الدراسية على الأقل، وزيادة الكتب والمجلات والجرائد العربية في المكتبة، وتكثيف الأنشطة اللغوية.

4- دراسة أحمد لطيف (2003م)¹.

- عنوان البحث: عوامل الضعف لتعليم مهارة الكلام في اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بونتيناك.
- أهداف البحث: يهدف هذا البحث وصف عوامل الضعف لتعليم مهارة الكلام في اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بونتيناك التي تشمل على : أ)- العوامل من المدرس وب)- العوامل من الدارس وج)- العوامل من المنهج الدراسي ود)- العوامل من وسائل التعليم المستخدمة.

¹ أحمد لطيف، عوامل الضعف لتعليم مهارة الكلام في اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بونتيناك، رسالة ماجستير غير منشورة (مالانج : قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الإندونيسية السودانية بمالانج، 2003م).

- منهج البحث : يكون تصميم البحث هو الدراسة الوصفية الكمية والكيفية، بحيث مجتمعه جميع طلاب الصف الثالث في هذه المدرسة الذين يتكونون من خمسة فصول ويحصل عددهم على 200 طالبا، عينة البحث هي عينة جماعية أو يصبح جميع المجتمع عينة. أساليب جمع البيانات هي الوثائق المدرسية من قائمة نتيجة اختبار الطلاب بجانب الاستفتاء والملاحظة. أما أساليب تحليل البيانات التي استخدمها الباحث هي أساليب التحليل الوصفي الإحصائي بالنسبة المئوية وأساليب التحليل الوصفي الكيفي.

- نتائج البحث : إن عوامل الضعف لتعليم مهارة الكلام في اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بونتيانك من بين العوامل المذكورة تتوقف على المدرس الذي لم يستوعب المواد المدروسة استيعابا جيدا. وقلة الاستيعاب للمواد يتولد إلى عدم قدرته على إلقاء المواد إلقاء مشوقا مجتذبا. والحاصل لا يستطيع الدارسون فهم المواد الدراسية ويضعف باعثهم وهمتهم في تعلمها. بجانب أنه لا يستخدم طرق التدريس الجيدة إلا طريقة المحاضرة ولا يستفيد من وسائل التعليم أحسن الاستفادة. ويليهما المواد المدروسة الصعبة وكثرة العبيء وقلة مصادر التعلم.

5- دراسة مصباح (2003م)¹.

- عنوان البحث: فعالية استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية بالمدرسة العالية الحكومية النموذجية فلانكارايا كليمانتان الوسطى.

¹ مصباح، فعالية استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية بالمدرسة العالية الحكومية النموذجية فلانكارايا كليمانتان الوسطى، رسالة ماجستير غير منشورة (مالانج) : قسم تعليم اللغة العربية، برنامج الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الإندونيسية السودانية بمالانج، (2003م).

- أهداف البحث: (أ)- للوصف عن استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية بالمدرسة العالية الحكومية النموذجية فلانكارايا كليمانتان الوسطى. (ب)- للقياس على فعالية تعليم اللغة العربية باستخدام الوسائل التعليمية بهذه المدرسة.

- منهج البحث : البحث الوعي الظاهري على تخطيط دراسة الحالة حيث يصور الباحث استخدام الوسائل التعليمية والمحاولات لفعاليتها في تعليم اللغة العربية بالمدرسة المذكورة ويجمع البيانات بالمقابلة الدقيقة والملاحظة والتوثيقية.

- نتائج البحث : (أ)- وجد الباحث أن مدرسي اللغة العربية في هذه المدرسة لم يستخدموا الوسائل التعليمية فعالة، وذلك لضعف كفاءاتهم في استخدام الوسائل التعليمية المناسبة بالأهداف التعليمية والمواد الدراسية. (ب)- استخلص الباحث أن المدرس إذا استخدم الوسائل التعليمية المناسبة بالأهداف التعليمية والمواد الدراسية فتكون عملية التعليم والتعلم فعالة وصالحة. ومن المحاولات لترقية كفاءات مدرسي اللغة العربية ومهنتهم هي تدريبهم في الدورات على استخدام الوسائل التعليمية لتعليم اللغة العربية.

6- دراسة مرأة الصالحة (2006-2007)¹.

- عنوان البحث: تنمية دافعية الطلاب في تعليم اللغة العربية بواسطة الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد.

- أهداف البحث: (أ)- الحصول على معرفة وصفية عن استخدام الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد وطريقتها المستخدمة في المدرسة الثانوية الحكومية مالانج (الثالث، وب)- الحصول على معرفة مدى فعالية

¹ مرأة الصالحة، تنمية دافعية الطلاب في تعليم اللغة العربية بواسطة الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد، رسالة ماجستير غير منشورة (مالانج : تخصص تعليم اللغة العربية، برنامج الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، 2006-2007م).

الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد في تنمية دافعية طلاب الصف العاشر \$ ج # في تعليم اللغة العربية.

- منهج البحث : في هذا البحث استخدمت الباحثة مدخل البحث الكيفي ونوعه بحث إجرائي صفي لعلاج المشكلات الموجودة في الصف وهو الصف العاشر \$ ج # بالمدرسة المذكورة. وقامت الباحثة بعملية التعليم فيه بدورين بحيث يتكون كل دور من أربعة لقاءات. وجمعت البيانات بطريقة الملاحظة والمقابلة والاستبيان والوثائق.

- نتائج البحث : (أ)- لم يكن استخدام الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد في هذه المدرسة فعالا لقلة المدرسين الذين استخدموها عند عملية التعليم وقلة معرفتهم عن كيفية استخدامها؛ وعدم الدورة التدريبية التي تبحث فيها. (ب)- وبالنظر إلى عدد طلاب الصف العاشر \$ ج # الذين حصلوا على نتيجة A (ممتازة) لنتيجتهم الوجدانية وكذلك نتائج تعلمهم اللغة العربية في الامتحان اليومي في كل دور فكانت هذه الوسائل فعالة لتنمية دافعتهم الضعيفة في تعليم اللغة العربية وأن استخدام هذه الوسائل سيكون فعالا إذا كان المدرس يعرف كثيرا عن طريق استخدامها وكذلك كانت تلك الوسائل المستخدمة مناسبة للمادة والأهداف التعليمية وإرادة الطلاب.

7- دراسة أيريك كوسباندونو (2007)¹.

- عنوان البحث: فعالية الطريقة السمعية الشفهية لترقية مهارة الكلام العربي في المدرسة المتوسطة الإسلامية المعارف سنجاساري، مالانج.

¹ أيريك كوسباندونو، فعالية الطريقة السمعية الشفهية لترقية مهارة الكلام العربي في المدرسة المتوسطة الإسلامية المعارف سنجاساري، مالانج، رسالة ماجستير غير منشورة (مالانج : تخصص تعليم اللغة العربية، برنامج الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، 2007م).

- أهداف البحث: أ)- لمعرفة فعالية الطريقة السمعية الشفهية في تدريس مهارة الكلام العربي وب)- لمعرفة عن مدى نجاح الطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية المعارف سنجاساري مالانج بالطريقة السمعية الشفهية لترقية مهارة الكلام العربي.

- منهج البحث : استخدم الباحث في هذا البحث المدخل الكيفي ونوعه البحث الإجرائي الصفي.

- نتائج البحث : أ)- الطريقة السمعية الشفهية فعالة في تدريس مهارة الكلام العربي، وب)- كفاءة الكلام العربي باستخدام الطريقة السمعية الشفهية فهو في المستوى المقبول وجيد في الدور الأول، وفي الدور الثاني في المستوى جيد جدا والطلاب يحصلون على النتائج الجيدة جدا ولا يشعرون بالصعوبة عندما يتحدثون بالعربية.

8- دراسة صوف رجال (2007)¹.

- عنوان البحث: تنمية مهارة الكلام من خلال التعلم التعاوني في المدرسة العالية دارالمخلصين أتشيه الوسطى.

- أهداف البحث: الكشف عن مهارة الكلام لدى الطلبة في المدرسة العالية دار المخلصين من خلال التعلم التعاوني بأسلوب تقسيم الطلبة إلى المجموعات، ولكشف عن المعوقات التي تواجه عملية التعلم في تنمية مهارة الكلام من خلال التعلم التعاوني بأسلوب تقسيم الطلبة إلى المجموعات، و لكشف عن مدى فعالية التعلم التعاوني بأسلوب تقسيم الطلبة إلى المجموعات في تنمية مهارة الكلام لدى طلبة المرحلة العالية.

¹ صوف رجال، تنمية مهارة الكلام من خلال التعلم التعاوني في المدرسة العالية دارالمخلصين أتشيه الوسطى، رسالة ماجستير غير منشورة (مالانج: تخصص تعليم اللغة العربية، برنامج الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، عام 2007م).

- منهج البحث : استخدم الباحث في هذا البحث المدخل الكيفي بشكل البحث العملي الصفي على مخطط كيميس وتيغارت وهو من أربع خطوات وهي تصميم الخط والعمل والملاحظة والتأمل. هذا البحث يتكون من ثلاثة دورات وكل دور يتكون من عدة خطوات كما سبق ذكره.

- نتائج البحث : استخدام التعلم التعاوني بأسلوب تقسيم الطلبة إلى المجموعات فعال في تنمية مهارة الكلام وتحسينها. وهناك ستة عوامل يجعل التعلم التعاوني بأسلوب تقسيم الطلبة إلى المجموعات ترتفع مهارة كلام الطلبة وهي كما يلي : (أ)- موقف التعلم من خلال التعلم التعاوني بأسلوب تقسيم الطلبة إلى المجموعات مريح، (ب)- ممارسة التكلم، (ج)- يتيح الفرصة المتساوية للطلبة في التكلم، (د)- يصمم أنشطة التكلم المتنوعة بحسب الحاجة، (هـ)- يتركز التعلم على نشاط الطلاب لوجود الحرية عندهم، (و)- وجود التعاون لمعالجة المشكلات، نتيجة العمل الجماعي أفضل من العمل الفردي.

9- دراسة أحمد توحيد (2007-2008)¹.

- عنوان البحث: تنمية مهارة الكلام باستراتيجية الأسئلة والأجوبة (بحث إجرائي صفي في الصف الأول بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية النموذجية ببورواكارطا جاوى الوسطى).

- أهداف البحث: تحسين عملية التعليم والتعلم باستراتيجية الأسئلة والأجوبة في تنمية مهارة الكلام لتلاميذ الصف

¹ أحمد توحيد، تنمية مهارة الكلام باستراتيجية الأسئلة والأجوبة (بحث إجرائي صفي في الصف الأول بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية النموذجية ببورواكارطا جاوى الوسطى)، رسالة ماجستير غير منشورة (مالانج: تخصص تعليم اللغة العربية، برنامج الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، 2007-2008م).

الأول (Ic) بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية النموذجية ببورواكارطا جاوى الوسطى.
 - منهج البحث : انتهج الباحث منهج بحث إجرائي صفي بالدورين، ولكل دور أربع خطوات وهي التخطيط والتنفيذ والملاحظة والانعكاس. ومصادر البيانات هي مدرس اللغة العربية والتلاميذ. وأدوات جمع البيانات هي دليل الملاحظة ودليل المقابلة ودليل الاستبيان. وأساليب جمع البيانات هي الملاحظة والمقابلة والاختبار، وتحليل البيانات استخدم التحليل الكيفي والكمي.

- نتائج البحث : إن استراتيجية الأسئلة والأجوبة فعالة في تنمية مهارة الكلام لتلاميذ الصف الأول (Ic) بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية النموذجية ببورواكارطا جاوى الوسطى. تحقق ذلك النمو بالجوانب الآتية : إن معدل النتائج في النطق ارتفع، ومعدل النتائج في المفردات ارتفع، وكذلك في التركيب والطلاقة والفهم. وقد نمت شجاعة التلاميذ في الكلام لأن المدرس شجّعهم تشجيعاً شديداً، وارتفع دور التلاميذ في أنشطة الكلام لأن المدرس أعطى الفرصة أوسع لديهم في عملية التعليم والتعلم.

صنف الباحث الدراسات التي سبق ذكرها إلى أربعة أصناف تتمثل فيما يلي :

- 1- الدراسات عن مشكلات تعليم مهارة الكلام باللغة العربية، وهي : الدراسة عن مشكلات تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فوربالنجا جاوا الوسطى، والدراسة عن عوامل الضعف لتعليم مهارة الكلام في اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بونتياناك كاليمانان الغربية.
- 2- الدراسات عن طرائق تعليم مهارة الكلام التي تحتوى على : الدراسة التقويمية عن طريقة تدريس مهارة الكلام في المعهد رشيدية خالدية

أمونتاي كاليمانتان الجنوبية، والدراسة عن فعالية الطريقة السمعية الشفهية لترقية مهارة الكلام العربي في المدرسة المتوسطة الإسلامية المعارف سنجاساري مالانج جاوا الشرقية، والدراسة عن تنمية مهارتي الاستماع والكلام بطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ببوجونج بورواكرتا جاوا الغربية.

3- الدراسات عن أساليب تعليم مهارة الكلام التي تحتوى على : الدراسة عن تنمية مهارة الكلام من خلال التعلم التعاوني في المدرسة العالية دارالمخلصين آتشي الوسطى، والدراسة عن تنمية مهارة الكلام باستراتيجية الأسئلة والأجوبة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية النموذجية ببورواكارطا جاوى الوسطى.

4- الدراسات عن الوسائل التعليمية التي تحتوي على : الدراسة عن استخدام وسائل الإيضاح في تعليم اللغة العربية بالمدرسة العالية الدينية نهضة العلماء بليتار، والدراسة عن فعالية استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية بالمدرسة العالية الحكومية النموذجية فلانكارايا كليمانتان الوسطى، والدراسة عن تنمية دافعية الطلاب في تعليم اللغة العربية بواسطة الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد في المدرسة الثانوية الحكومية مالانج الثالث جاوا الشرقية.

بعد أن لاحظ الباحث أنواع الدراسات التي سبق ذكرها، استنتج أن معلمي اللغة العربية يحتاجون إلى الوسائل التعليمية المناسبة بالمواد الدراسية لتسهيل عملية التعليم والتعلم، والدارسين يحبون التعلم بالوسائل التعليمية والألعاب اللغوية، واستخدام الطريقة السمعية الشفهية ووسائل الإيضاح واستراتيجية الأسئلة والأجوبة والعمل الجماعي في التعلم التعاوني فعال لتنمية مهارة الكلام بالعربية لدى الطلبة. منطلقاً من المعلومات صمم الباحث هذه الدراسة ورأى أن استخدام بطاقات الصور والكلمات فيها ملائم كوسيلة لتحسين عملية التعليم والتعلم في تنمية مهارة الكلام باللغة العربية لدى طلبة الصف الأول-4 في مدرسة سيلات المتوسطة الإسلامية الحكومية بكوالاكافواس للعام الدراسي 2008-2009م.



الفصل الثاني الإطار النظري

المبحث الأول : مهارة الكلام أ- مفهوم مهارة الكلام

الكلام في أصل اللغة عبارة عن: الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين هو: المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ، يقال في نفسي كلام، وفي اصطلاح النحاة: الجملة المركبة المفيدة.¹

أما التعريف الاصطلاحي للكلام فهو: ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجسة أو خاطرة، وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات، وما يزخر به عقله من رأي أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.² ويمكن تعريف الكلام بأنه: ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم. وبناء على هذا، فإن الكلام الذي ليس له دلالة في ذهن المتكلم أو السامع، لا يعد كلاماً، بل هي أصوات لا معنى لها.³ وفي رأي آخر أن الكلام هو مهارة نقل المعتقدات والأحاسيس والاتجاهات والمعاني والأفكار والأحداث من المتحدث إلى الآخرين في طلاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.⁴

وتعرف المهارة بأنها السرعة والدقة والإجادة في عمل من الأعمال،⁵ فمهارة الكلام هي الكلام باستمرار دون توقف مطلوب ودون تكرار للمفردات بصورة متقاربة مع استخدام الصوت المعبر. والمتعلم أو الدارس عندما يتقن هذه المهارة فإنه يستطيع أن يحقق

¹ إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط المجلد الثاني (القاهرة: دار المعارف، 1392هـ/1972م)، ص796.

² محمد صلاح الدين علي مجاور، تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية (الكويت: دار القلم، 1977)، ص 189.

³ أحمد فؤاد محمود عليان، مرجع سابق، ص 86-87.

⁴ محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية: مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها (حائل: دار الأندلس، 1994) ص 194.

⁵ ناصر عبد الله الغالي و عبدالمجيد عبدالله، مرجع سابق، ص 51.

الهدف الأسمى للغة وهو : القدرة على الاتصال بالآخرين، وإفهامهم
ماذا يريد.¹

ب- طبيعة عملية مهارة الكلام

الكلام مهارة إنتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة ، والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث، أي أن الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافعا للتكلم، ثم مضمونا للحديث، ثم نظاما لغويا بوساطته يترجم الدافع والمضمون في شكل كلام، وكل هذه العمليات لا يمكن ملاحظتها فهي عمليات داخلية فيما عدا الرسالة الشفوية المتكلمة.²

كما أن الكلام يعتبر عملية انفعالية اجتماعية، فهناك مصدر للأفكار، والاتجاه الذي تأخذه، والموقف الذي تقال فيه، والشخص الذي تقال له، معنى هذا أن الكلام هو عملية تبدأ صوتية وتنتهي باتمام عملية اتصال مع متحدث من أبناء اللغة في موقف اجتماعي، ومن هنا فالغرض من الكلام نقل المعنى، والحقيقة أنه ليس هناك اتصال حقيقي دون معنى، ولا معنى حقيقي دون أن تتوافر في الرسالة ناحية عقلية وناحية انفعالية اجتماعية، وهما ناحيتان تعطيان للرسالة أهميتها ومعناها، ولعله يمكننا في ضوء هذا فهم عملية الكلام التي سنعلمها.³

ج- أهمية مهارة الكلام

إن القدرة على امتلاك الكلمة الدقيقة الواضحة ذات أثر في حياة الإنسان. ففيها تعبير عن نفسه، وقضاء لحاجته، وتدعيم لمكانته بين الناس.⁴ والكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. وإن كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين. ولقد اشتدت الحاجة لهذه المهارة في بداية النصف الثاني

¹ المرجع نفسه، ص 54.

² محمود كامل الناقية ورشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص. 126-127.

³ المرجع نفسه، ص 127.

⁴ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، مناهجه وأساليبه (مصر : منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو، 1410هـ/1989م)، ص 160.

من هذا القرن بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وتزايد وسائل الاتصال، والتحرك الواسع من بلد إلى بلد، حتى لقد أدى تزايد الحاجة للاتصال الشفهي بين الناس إلى إعادة النظر في طرق تعليم اللغة الثانية. وكان أن انتشرت الطريقة السمعية الشفوية وغيرها من طرق تولي المهارات الصوتية اهتمامها¹.

وقال أحمد فؤاد عليان، أن الكلام ليس فرعاً لغوياً معزولاً عن باقى فروع اللغة العربية، بل هو الغاية من دراسة كل فروع اللغة العربية. أما أهميات الكلام فمنها :

- 1- الكلام كوسيلة إفهام سبق الكتابة فى الوجود.
- 2- التدريب على الكلام يعود الإنسان الطلاقة فى التعبير عن أفكار.
- 3- الكلام نشاط إنساني يقوم به الصغير والكبير، والمتعلم والجاهل، والذكر والأنثى، حيث يتيح للفرد فرصة أكثر فى التعامل مع الحياة، والتعبير عن مطالبه الضرورية.
- 4- الحياة المعاصرة بما فيها من حرية وثقافة، فى حاجة ماسة الى المناقشة و إبداء الرأي و الإقناع، ولا سبيل إلى ذلك إلا بالتدريب الواسع على التحدث الذى يؤدى إلى التعبير الواضح عما فى النفس.
- 5- الكلام مؤشر صادق - إلى حد ما - للحكم على المتكلم ، ومعرفة مستواه الثقافى، وطبقته الاجتماعية، و مهنته أو حرفته، ذلك لأن المتكلمين على اختلاف أنواعهم، إنما يستخدمون اصطلاحات لغوية تنبئ عن عملهم، ومن هنا فإن الكلام هو الإنسان، ولذلك قال بعض علماء المنطق : إن الإنسان حيوان ناطق.²

د- أهداف تعليم مهارة الكلام

هناك أهداف عامة لتعليم الحديث (الكلام) يمكن أن نعرض لأهمها فيما يلي :

- 1- أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.
- 2- أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.

¹ المرجع نفسه، ص 160.

² أحمد فؤاد محمود عليان، مرجع سابق، ص 87-88.

- 3- أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.
- 4- أن يعبر عن أفكاره مستخدماً الصيغ النحوية المناسبة.
- 5- أن يعبر عن أفكاره مستخدماً النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.
- 6- أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.
- 7- أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته ، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية.
- 8- أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساس عن التراث العربي والإسلامي.
- 9- أن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً ومفهوماً في مواقف الحديث البسيطة.
- 10- أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة.¹

هـ- بعض الجوانب المهمة في تعليم مهارة الكلام

وأما الجوانب المهمة في تعليم الكلام فمنها :

1- النطق :

من أهم هذه الجوانب، الجانب الصوتي، إذ يرى التربويون الأهمية الكبرى لتعليم النطق منذ البداية تعليماً صحيحاً، فالنطق أكثر عناصر اللغة صعوبة في تغييره أو تصحيحه بعد تعلمه بشكل خاطئ.

وليكن واضحاً في الأذهان أنه ليس المطلوب في النطق أن ينطق الدارس بشكل كامل وتام، أي يسيطر على النظام الصوتي للغة سيطرة متحدثيها، ولكن السيطرة هنا تعني القدرة على إخراج الأصوات بالشكل الذي يمكن المتعلم من الكلام مع أبناء اللغة

¹ محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص 130-131.

بصرف النظر عن الدقة الكاملة في إخراج أصواتهم ونبراتهم وتنغيمهم.

2- المفردات :

تعد تنمية الثروة اللفظية هدفا من أهداف أي خطة لتعليم لغة أجنبية، ذلك أن المفردات هي أدوات حمل المعنى، كما أنها في ذات الوقت وسائل للتفكير، فبالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد.

3- القواعد :

ومن المعروف أن اللغة تحكمها مجموعة من القواعد التي ينبغي أن يعرفها جيدا المتكلم بها.¹

و- مجالات تعليم مهارة الكلام

مجالات الكلام متعددة، ولم تذكر مجتمعة، وإنما ذكرت متفرقة في كتب طرق تدريس اللغة العربية، ومنها كما يلي :

1- المحادثة

المحادثة هي أن يشترك شخصان أو أكثر في الكلام عن شيء معين مثل : المحادثة التي تجري في أثناء الزيارات. وتعد المحادثة من أهم ألوان النشاط للصغار والكبار، وتعد الخطوة الأولى في معرفة اللغة العربية. وتسجيع الأفراد على المحادثة يحسن أن يكون هناك فرص متاحة لتحقيق نوع من أنواع المحادثة الحرة مثل : مواقف الحفلات، وتقديم الناس بعضهم لبعض.² وإذا نظرنا إلى المحادثة في المدرسة في مراحل التعليم العام، نجد أن تدريسها لا يتعدى المسائل الشكلية الخاصة بتكوين الجمل في اللغة العربية.³ ومن ممارسة المحادثة يتعلم التلاميذ الأشياء أو الصفات التي تجعل المحادثة شائعة⁴ أو محاكاة نموذج الحوار في نص كما قاله محمد علي الخولي أن الحوار هو تبادل الكلام بين شخصين، وهو أسلوب فعال في تدريب متعلمي اللغة

¹ محمود كامل الناقا ورشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص 131-134.

² أحمد فؤاد محمود عليان، مرجع سابق، ص 110.

³ على أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية (القاهرة : دار الفكر العربي، 1423هـ/2002م)، ص 94-95.

⁴ حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، 1417هـ/1996م)، ص 266.

الأجنبية¹ ومن الأساليب الشائعة التي تتطلبها مواقف الحوار : أساليب الأسئلة والإجابة للحصول على معلومات. وأساليب الطلب والالتماس، لمطالبة الآخرين بأداء بعض الأعمال. والتعبير عن الموافقة والرفض، وعدم اليقين، وأسلوب عرض خدمة أو مساعدة، والاستئذان، وغيرها. ويساعد تدريس الحوار على الاكتساب السريع للتعبيرات المتواترة التي تسهل عملية التواصل، مثل تعبيرات التحية والاعتذار والموافقة والرفض والشكر والوداع والصيغ الشائعة للأسئلة والأجوبة كما يتعلم الطالب التمييز بين أنماط التراكيب اللغوية ويمارس الرد على تعبير بتعبير آخر في الوقت والزمان المناسبين بتلقائية وطبيعية كذلك يتدرب الطلاب من خلال الحوار على توظيف التراكيب اللغوية في التعبير عن أفكارهم. بالإضافة إلى أن تبادل الأدوار بين الأطراف المشاركة في الحوار يدرّبهم على الاستخدام الصحيح للضمانر في حالة المتكلم وفي حالة المخاطب، وفي الحوار يتعلم الطالب كيف يسأل وكيف يجيب بردود قصيرة، ويوظف القواعد النحوية التي تعلمها في سياقات ذات دلالة ومغزى². ويراعى في المحادثة التدريب على المهارات الآتية منها : تنمية القدرة على مجاملة الغير في أثناء المحادثة وعلى تغيير مجرى الحديث، ومعرفة الأماكن والأوقات التي لا ينبغي الكلام فيها، وتنمية القدرة على تقديم الناس بعضهم لبعض والتعرف بهم، وأن يكون لدى المتحدث قدر مناسب من الكلمات التي تجعله قادرا على الكلام والتأثير، ومراعاة النظام في الحوار وعدم السخرية من الحاضرين³.

2- المناقشة

ويقصد بالمناقشة هي عملية التفاعل بين الأفكار والحقائق التي تحدث بين مجموعة من الأشخاص بغرض زيادة فهمهم

¹ محمد علي الخولي، معجم علم اللغة التطبيقي، إنكليزي - عربي (بيروت : مكتبة لبنان، 1986م)، ص 31.

² منى إبراهيم اللبّودي، الحوار فنّياته واستراتيجياته وأساليب تعليمه (القاهرة : مكتبة وهبة، 1423هـ/2003م)، ص 15-16.

³ أحمد فؤاد محمود عليان، مرجع سابق، ص 110.

للموضوع المطروح للمناقشة¹ فهناك المناقشات التي تجري عند الخلاف في مسألة ما، أو عند وضع خطة للقيام بعمل، أو عند تقديم عمل ما، كل هذه المجالات للمناقشة² ويراعى فيها التدريب على المهارات الآتية منها : عدم التعصب الأعمى للرأي، وتقبل آراء الآخرين بصدق رحب، وتنمية العمل الجماعي المشترك تجاه أية مشكلة من المشاكل³.

3- حكاية القصص

القصة حكاية نثرية تستمد أحداثها من الخيال أو الواقع أو منهما معا⁴ ولعل هذا المجال من أقدم مجالات التعبير الشفهي، فالجدات والأمهات والأجداد والآباء، كانوا يتخذون من القصص وسيلة لترغيب الأطفال بالنوم، أو لتسليتهم، وربما كان لدى الكثير من التلاميذ قصصهم الخاص، ويرغبون في أن يعرفه الآخرون، لذلك فإن الخبرة الشخصية مدخل مناسب لهذا المجال، إذ تسمح لشخصية التلميذ بالظهور، وتنمي لديه قدرة الحديث إلى الجماعة، وتتيح له إمكانية السرد المعبر، فيظهر تعجبه عند الموقف الذي يقتضيه التعجب، واستنكاره عند الموقف الذي يقتضيه الاستنكار، كما تتيح له إمكانية تلوين الصوت، بين غضب ورضى وحدة ولين وإمكانية التحكم بالهيئة بين ابتسام وعبوس وحركة وسكون، وهذا المجال يسمح باكتشاف الإمكانيات التمثيلية لدى التلاميذ⁵ وقال جودت الركابي أن من أنواع هذه القصص هي قصص مناسبة يكتبها التلاميذ بعد قراءتها أو سماعها وقصص ينشئها التلاميذ بعد أن يقترح موضوعها أو يترك لهم حرية اختيارها⁶.

4- الخطب والكلمات

يعرض للإنسان كثير من المواقف التي تتطلب منه إلقاء كلمة، فهناك مواقف تقديم الجوائز والهدايا، وهناك مواقف تقديم الخطباء

¹ المرجع نفسه، ص 111.

² محمد إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية (الرياض : مكتبة التوبة، 1424هـ/2003م)، ص 147.

³ أحمد فؤاد محمود عليان، مرجع سابق، ص 111.

⁴ المرجع نفسه، ص 106.

⁵ يوسف الصميلي، اللغة العربية وطرق تدريسها نظرية وتطبيقا (بيروت : المكتبة العصرية للطباعة والنشر، 1419هـ/1998م)، ص 189.

⁶ جودت الركابي، مرجع سابق، ص 118.

والمحاضرين وحفلات التكريم، وهناك التقارير التي تتطلب إلقاء كلمة عن المؤتمرات التي حضرها الإنسان أو الرحلات التي قام بها، وإلى جانب ذلك الخطب في الاجتماعات العامة. وفي المدرسة كثير من المناسبات التي تظهر فيها الحاجة إلى الخطب والكلمات. وينبغي أن يتضمن منهج التعبير فرصا للتدريب على شتى أنواع الخطب والكلمات حول حاجات تنشأ في حياة التلاميذ لمطالبهم المدرسية، وأهم المهارات التي ينبغي أن نعني بها هنا هي القدرة على اختيار وتنظيم محتويات الخطبة أو الكلمة، والقدرة على تقدير الوقت الذي يتوقف فيه الإنسان عن الكلام، والقدرة على النطق الحسن والأداء الجيد، والقدرة على استخدام الكلمات المناسبة.¹

ز- توجيهات عامة لتدريس مهارة الكلام

وفيما يلي مجموعة من التوجيهات العامة التي قد تسهم في تطوير تدريس مهارة الكلام في العربية كلغة أجنبية :

1- تدريس الكلام يعني ممارسة الكلام : يقصد بذلك أن يتعرض الطالب بالفعل إلى مواقف يتكلم فيها بنفسه لا أن يتكلم غيره عنه. إن الكلام مهارة لا يتعلمها الطالب إن تكلم المعلم و ظل هو مستمعا. من هنا تقاس كفاءة المعلم في حصة الكلام بمقدار صمته وقدرته على توجيه الحديث وليس بكثرة كلامه واستثنائه بالحديث.

2- أن يعبر الطلاب عن خبرة : يقصد بذلك ألا يكلف الطلاب بالكلام عن شيء ليس لديهم علم به. ينبغي أن يتعلم الطالب أن يكون لديه شيء يتحدث عنه. ومن العبث أن يكلف الطالب بالكلام في موضوع غير مألوف إذ أن هذا يعطل فهمه. وقد لا يجد في رصيده اللغوي ما يسعفه.

3- التدريب على توجيه الانتباه : ليس الكلام نشاطا أليا يردد فيه الطالب عبارات معينة وقتما يراد منه الكلام.. إن الكلام نشاط عقلي مركب. إنه يستلزم القدرة على تمييز الأصوات عند سماعها و عند نطقها. و القدرة على تعرف التراكيب وكيف أن اختلافها

¹ محمد إبراهيم الخطيب، مرجع سابق، ص 153-154.

يؤدي إلى اختلاف المعنى. إن الكلام باختصار نشاط ذهني يتطلب من الفرد أن يكون واعيا لما صدر عنه حتى لا يصدر منه ما يلام عليه.. وقديما قيل إن عثرات اللسان أفتك من عثرات السنان.

4- عدم المقاطعة وكثرة التصحيح : من أكثر الأشياء حرجا للمتحدث و إحباطا له أن يقاطعه الآخرون. وإذا كان هذا يصدق على المتحدثين في لغاتهم الأولى فهو أكثر صدقا بالنسبة للمتحدثين في لغات ثانية. إن لديهم من العجز في اللغة ما يعوقهم عن الاسترسال في الحديث أو إخراجهم بشكل متكامل، ولعل مما يزيد في إحساسه بهذا العجز أن يقاطعه المعلم. ويرتبط بهذا أيضا ألا يُلح المعلم في تصحيح أخطاء الطلاب.

5- مستوى التوقعات : من المعلمين من تزيد توقعاته كما سبق القول عن الإمكانيات الحقيقية للطلاب، فيظل يراجع الطالب، ويستحثه على استيفاء القول ثم يلومه إن لم يكن عند مستوى التوقعات. إن الحقيقة التي ينبغي أن يعرفها معلم العربية كلغة ثانية أن الأجنبي، خاصة إن تعلم العربية وهو كبير، يندر أن يصل إلى مستوى العرب عند ممارسته مهارة الكلام.. وهذه ظاهرة لا تختص بتعلم العربية وحدها، وإنما تشمل كافة الدارسين للغات الثانية. على المعلم إذن أن يقدر ذلك، وأن يكون واقعا. وأن يميز بين مستوى الكلام الذي يصدر عن الناطقين بالعربية وذلك الذي يصدر عن الناطقين بلغات أخرى.

6- التدرج : ينطبق مبدأ التدرج هنا أيضا. إن الكلام مهارة مركبة ونشاط عقلي متكامل.. وتعلم هذه المهارة لا يحدث بين يوم وليلة، ولا بين عشية وضحاها. إنها عملية تستغرق وقتا وتطلب من الصبر والجهد والحكمة ما ينبغي أن يملكه المعلم. وعليه أن يهيء من مواقف الكلام ما يتناسب مع كل مستوى من مستويات الدارسين كالتالي :

(أ)- بالنسبة للمستوى الابتدائي : يمكن أن تدور مواقف الكلام حول أسئلة يطرحها المعلم و يجيب عليها الطلاب. ومن خلال هذه الإجابة يتعلم الطلاب كيفية انتقاء الكلمات وبناء الجمل و عرض الأفكار. ويفضل أن يرتب المعلم هذه الأسئلة بالشكل الذي ينتهي بالطلاب إلى بناء موضوع متكامل. ومن

المواقف أيضا تكليف الطلاب بالإجابة عن التدريبات الشفهية، وحفظ بعض الحوارات والإجابة الشفهية عن أسئلة مرتبطة بنص قرأوه.

(ب)- المستوى المتوسط : يرتفع مستوى المواقف التي يتعلم الطلاب من خلالها مهارة الكلام. من هذه المواقف لعب الدور role playing وإدارة الاجتماعات. والمناقشة الثنائية، ووصف الأحداث التي وقعت للطلاب، وإعادة رواية الأخبار التي سمعوها في التلفاز والإذاعة والأخبار عن محادثة هاتفية جرت أو إلقاء تقرير مبسط وغيرها.

(ج)- المستوى المتقدم : وهنا قد يحكي الطلاب قصة أعجبهم، أو يصفون مظهرا من مظاهر الطبيعة. أو يلقون خطبة أو يديرون مناظرة debate أو يتكلمون في موضوع مقترح. أو يلقون حوارا في تمثيلية، أو غير ذلك من مواقف المهم في هذا كله أن يراعي المعلم الرصيد اللغوي عند الدارسين وكذلك اهتماماتهم ومدى ما لديهم من خبرة عن موضوع الحديث.

7- قيمة الموضوع : تزداد دافعية الطلاب للتعلم كلما كان ما يتعلمونه ذا معنى عندهم، وذا قيمة في حياتهم. وينبغي أن يحسن المعلم اختيار الموضوعات التي يتحدث الطلاب فيها خاصة في المستوى المتقدم، حيث الفرصة متاحة للتعبير الحر. فينبغي أن يكون الموضوع ذا قيمة، وأن يكون واضحا ومحددا. ويفضل أن يُطرح على الطلاب في كل مرة موضوعان أو أكثر حتى تكون حرية الاختيار متاحة لهم، فيتكلمون عما يعرفون.¹ ولكي نعلم النطق الجيد للناطقين بغير اللغة العربية ينبغي مراعاة الآتي :

1- أن نبدأ بالأصوات المتشابهة بين اللغتين (لغة الدارس الأولى واللغة العربية).

¹ رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص160-162

- 2- أن يراعي المؤلف والمعلم مبدأ التدرج، كأن يبدأ بالألفاظ السهلة المكونة من كلمتين فثلاث فأكثر، وأن تمثل هذه المفردات حاجة لمعرفتها لدى الدارس حتى يقبل على التعلم.
- 3- أن يبدأ بالمفردات الشائعة.
- 4- أن يتجنب الكلمات التي تحوى حروف المد (الحركات الطوال) في بداية الأمر.
- 5- أن يركز على المهارات الفرعية لمهارة النطق الرئيسية التي من أهمها:
- (أ)- كيفية إخراج الأصوات من مخارجها الصحيحة.
- (ب)- التمييز عند النطق بين الحركة القصيرة والحركة الطويلة.
- (ج)- مراعاة النبر والتنغيم في الكلام والنطق.
- (د)- التعبير عن فكرة بطريقة مقبولة لغوياً، أي يراعى التراكيب الصحيحة نطقاً.
- (هـ)- استخدام الإشارات والإيحاءات غير اللفظية.
- (و)- مراعاة الطلاقة اللغوية بالقدر المناسب لقدرات الدارسين.
- (ز)- مراعاة التوقف المناسب أثناء النطق.
- (ح)- استخدام الصوت المعبر عن المنطوق.
- (ط)- تدريس الدارس كيف يبدأ حديثه وكيف ينهيه بصورة طبيعية.
- 6- أن يلم المؤلف والمعلم بالمواقف الاتصالية التي يحتاج إليها الدارس، بحيث يدور الحديث فيها وعنها مثل : في المطار، في السفارة، في السوق، في عيادة الطبيب، الترحيب بالضيوف، وداع الصديق .. إلخ.
- 7- كثرة التدريبات المتنوعة المتعددة الأغراض، كتدريبات في تمييز نطق الأصوات وتدريبات في كيفية التعبير عن فكرة في اتقان مهارة التعبير الشفهي.¹

ح- طرق تعليم مهارة الكلام

¹ ناصر عبد الله الغالي و عبدالمجيد عبدالله، مرجع سابق، ص 54-56.

تعرف طريقة التعليم بأنها الخطة التي يستعان بها في تحقيق الهدف التربوي المنشود.¹ وفي رأي آخر أنها الخطة التي يرسمها المدرس ليحقق بها الهدف من العملية التعليمية في أقصر وقت وبأقل جهد من جانبه ومن جانب التلاميذ.² وأما الطرائق المعروفة في ميدان تعليم مهارة الكلام باللغة العربية لغير الناطقين بها فمنها :

1- طريقة القواعد والترجمة (The Grammar-Translation Method)

تعد هذه الطريقة أقدم طرائق تعليم اللغات المعروفة، بيد أنه لا يعرف تاريخ محدد لنشأتها ومراحل نموها وتطورها، وكل ما يعرف عنها أنها طريقة تقليدية قديمة، نشأت منذ ظهرت الحاجة إلى تعليم اللغة الأجنبية وتعليمها.³ وقد سميت هذه الطريقة بطريقة القواعد والترجمة لأنها تعطى الدروس بلغة الطلاب الأم وليس باللغة الثانية، ويُعطى كثير من الاهتمام والوقت لشرح القواعد النحوية المعقدة للغة.⁴

2- الطريقة المباشرة (The Direct Method)

نشأت هذه الطريقة كرد فعل للطريقة السابقة (القواعد والترجمة) وقد ابتكرها فرنسوا قوان (Francois Gouin) في عام (1880م).⁵ وسميت هذه الطريقة بالطريقة المباشرة لأن التعلم فيها يتم بالربط المباشر بين الكلمات الأجنبية والعبارات والأشياء والأحداث التي تدل عليها بدون استخدام اللغة القومية من جانب المدرس أو من جانب الطلبة.⁶

3- الطريقة السمعية الشفهية (The Audiolingual Method)

¹ محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص 69.
² محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية (كتاب المعلم والموجه والباحث في طرق تدريس اللغة العربية) (القاهرة : دار المعارف، 1983م)، ص 89.
³ عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1423هـ/2002م)، ص 33.
⁴ محمد خضر عريف و أنور نقشبندي، مقدمة في علم اللغة التطبيقي (جدة : دار القبلة للثقافة الإسلامية، 1412هـ/1992م)، ص 50.
⁵ المرجع نفسه، ص 51.
⁶ فتحي علي يونس ومحمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب (من النظرية إلى التطبيق) (القاهرة : مكتبة وهبة، 1423هـ/2003م)، ص 72-73.

كان اسم هذه الطريقة أول ما ظهرت \$ أسلوب الجيش # لأنها استخدمت أول ما استخدمت في تعليم العسكريين الأمريكيين اللغات الأجنبية لإرسالهم في مهمات خارج بلادهم بعد الحرب العالمية الثانية.¹ وسميت بالطريقة السمعية الشفهية لأنها تهدف إلى تنمية مهارات الاستماع والحديث أولاً وقبل كل شيء كأسس لبناء مهارات القراءة والكتابة.² فيتبع المعلم في تدريس المهارات اللغوية بهذه الطريقة الترتيب الطبيعي لاكتساب الأفراد لها في لغته الأولى. يكتسب الإنسان لغته الأولى، كما نعلم، عن طريق الاستماع إليها أولاً. ثم تقليد المحيطين به في الكلام، فينطق بعض كلماتها، ثم يقرأ هذه الكلمات، وأخيراً يكتبها.³

4- طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة (The Total Physical Response) ابتكر هذه الطريقة آشر (Asher) في عام (1977م) وهي تربط النشاط البدني مباشرة باستيعاب اللغة وفهماها.⁴ تعتقد هذه الطريقة أن ربط الفهم بالحركة أسرع في التعلم وأبلغ أثراً من الكلام والقراءة.⁵

5- الطريقة الانتقائية (The Eclectic Method) نتيجة لما وجه للطرق السابقة من انتقادات ظهرت بعض الاتجاهات التي تسعى إلى صياغة طرق أخرى تعتمد على مميزات الطرق السابقة وشاعت تسمية هذه الطرق بالطرق التوليفية. ولقد عرفت Bumpass الطريقة التوليفية أو الانتقائية \$ بأنها طريقة المعلم الخاصة التي يستفيد فيها من كل عناصر الطرق الأخرى التي يشعر أنها فعالة #.⁶ والافتراضات الكامنة وراء هذه الطريقة هي : أ) كل طريقة في التدريس لها محاسنها ويمكن الاستفادة منها في تدريس اللغة الأجنبية، ب) لا توجد طريقة مثالية تماماً أو خاطئة تماماً ولكل طريقة مزايا مستقلة، ج)

¹ محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية (الرياض : المملكة العربية السعودية، 1982م)، ص 23.

² فتحي علي يونس ومحمد عبد الرؤوف الشيخ، مرجع سابق، ص 77.

³ رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص 134.

⁴ محمد خضر عريف و أنور نقشبندي، مرجع سابق، ص 59.

⁵ عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، مرجع سابق، ص 135.

⁶ محمود كامل الناقية ورشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص 86.

من الممكن النظر إلى الطرق السابقة على أساس أن بعضها يكمل البعض الآخر، د) لا توجد طريقة تدريس واحدة تناسب جميع الأهداف وجميع الطلاب وجميع المعلمين وجميع أنواع برامج تدريس اللغة الأجنبية، هـ) المهم في التدريس هو التركيز على المتعلم وحاجاته، وليس الولاء لطريقة تدريس معينة على حساب حاجات المتعلم.¹

وأما الأساليب المناسبة لتعليم مهارة الكلام العربية لغير الناطقين بها فذكر محمود كامل الناقعة ورشدي أحمد طعيمة أن بعضها كما يلي :

1- الأسلوب المباشر

وهو من الأساليب الشائعة الاستخدام في تعليم وتعلم اللغة الأجنبية، ولعل هذا الأسلوب هو ما شاع تسميته بالطريقة المباشرة. هذا الأسلوب يقوم في الحقيقة على مبدأ رئيس من مبادئ سيكولوجية اللغة يمكن تحويله مباشرة إلى مواقف تعليمية في حجرة الدراسة. والفكرة الأساس التي يقوم عليها هذا الأسلوب هي ربط الكلمات بالأشياء الدالة عليها، ثم ربط الأشياء بالسياق، ثم ربط السياق بالتعبير في اللغة المتعلمة، وبما أن السياق قد يكون فكرة أو حدثاً أو موقفاً حيويًا كاملاً، فإنه يأتي بعد ذلك ربط السياق بهذا المعنى (فكرة أو حدث) بالتجربة أو الخبرة الحقيقية التي أعطت الفكرة أو السياق نبضه الحقيقي. قد يبدأ المعلم استخدامه لهذا الأسلوب بنطق أسماء الأشياء في حجرة الدراسة ويطلب من الدارسين ترديدها، بعد ذلك يستطيع أن يتقدم قليلاً فيربط هذه الأسماء ببعض ما يحدث في الفصل فمثلاً ينطق أسماء مثل : \$ كتاب، كرسي، طباشير، سبورة، مساحة #، يربط هذه الأسماء : \$ أين الكتاب؟، الكتاب فوق الكرسي. أين الطباشير؟ الطباشير بجوار السبورة، السبورة متسخة، امسح السبورة بالمساحة #.²

2- سلسلة الأعمال والحركات التمثيلية

¹ محمد علي الخولي (1982م)، مرجع سابق، ص 25-26.

² محمود كامل الناقعة ورشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص 136-137.

وهذا الأسلوب يدخل أيضا في إطار من المدخل السمعي البصري ويتكامل مع الأسلوب المباشر، ويطبقه باختلاف بسيط وهو التركيز على الأحداث بدلا من الأشياء أي توسيع مدى المعنى في الكلام، والانتقال من الكلمة والجملة إلى الموقف المتكامل المكون من سلسلة من الأحداث المتتابعة والمترابطة، وعادة ما يستخدم هذا الأسلوب في مرحلة متقدمة بعض الشيء، ويقوم المعلم بأداء مجموعة من الأعمال ذات موضع واحد، ويصحب أداء كل عمل منها وصف لما يقوم بعمله. ويقوم الدارسون بعد ذلك بأداء هذه الأعمال في جماعات صغيرة على أن تقوم إحدى الجماعات بالكلام المصاحب للأداء في شكل "كورس"، أو يطلب من كل دارس أن يصف الأداء، أو يؤدي كل دارس دورا ويتكلم عنه وهو يؤديه. فمثلا يقوم المعلم من مكانه ويتجه إلى الباب ويفتحه ويغلقه وفي أثناء قيامه بهذه العملية يقول : \$ أنا أقوم من مكاني، أنا أتجه إلى الباب، أنا أفتح الباب، أنا أغلق الباب #، ويكرر المعلم هذه العملية عدة مرات، ثم بعد ذلك يبدأ فيقوم من مكانه ويسأل : \$ ماذا أفعل الآن؟ # يرد أحد الدارسين : \$ أنت تقوم من مكانك #. يتجه إلى الباب ويسأل : \$ ماذا أفعل الآن؟ #، أنت تتجه إلى الباب #. وهكذا يستمر المعلم في أداء سلاسل من المواقف تصاحبها أسئلة وأجوبة. ومن مميزات هذا الأسلوب أيضا أنه يمكن الدارس من السيطرة على معاني الكلمات بسهولة ووضوح لارتباط الكلمة بمعناها مباشرة إما في شكل الشيء الدالة عليه أو الحديث المرئي، وهذا يجنب استخدام الترجمة أو القاموس المترجم، وهذا يساعد الدارس أيضا على أن يتذكر اللغة ويستدعيها في مواقف الكلام الجديدة بشكل أسهل مما لو قدمت له معاني الكلمات في جمل منفصلة أو في مفردات منعزلة.¹

3- الأسئلة والأجوبة

تعتبر طريقة الأسئلة والأجوبة من أنسب الطرق وأبسطها وأكثرها فعالية في تدريس المحادثة باللغة العربية، وعادة ما يبدأ المعلم استخدام هذا الأسلوب بأسئلة وإجابات قصيرة، ثم ومع نمو

¹ المرجع نفسه، ص 138-139.

قدرة الدارسين على الاستجابة للمواقف الشفوية ينتقل المعلم إلى مراحل أكثر تقدماً، فيتقدم من السهل إلى المعقد، ومن المواقف الصغيرة إلى مواقف جوهرية تستغرق عدة دقائق. وهكذا إلى أن تتحول الأسئلة والأجوبة إلى مواقف كلامية حقيقية تقوم على الحوار بين شخصين أو أكثر. وتندرج الأسئلة من السهولة إلى الصعوبة، ومن البساطة إلى التعقيد حتى تصبح أسئلة تستدعي وصفا مطولاً لشيء أو أوامر أو حدث ما، وتخرج بذلك من نطاق نصوص الكتب وجدران المدرسة لتتناول الحقول والمصانع والأسواق والمستشفيات والمواصلات ومكاتب البريد... إلخ.¹

ط- وسائل التعليم والتعلم في مهارة الكلام

يقصد بالوسائل التعليمية كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم، وتوضيح معاني الكلمات وشرح الأفكار وتدريب الدارسين على المهارات وإكسابهم العادات وتنمية الاتجاهات وغرس القيم، دون الاعتماد الأساسي من جانب المعلم على استخدام الألفاظ والرموز والأرقام.² وفي رأي آخر هي كل ما يثير شوق المتعلمين ويزيد من دافعيتهم للتعلم.³ ويقال أيضاً أن الوسيلة التعليمية/ التعليمية هي ما يلجأ إليه المدرس من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعلم/ التعليم وتحسينها وتعزيزها. وهي تعليمية لأن المعلم يستخدمها في عمله، وهي تعليمية لأن التلميذ يتعلم بواسطتها.⁴ ومن التعريفات السابقة فدور الوسيلة التعليمية في عملية التعلم والتعليم كعملية توصيل المعرفة إلى المتعلم وخلق الدوافع وإيجاد

¹ المرجع نفسه، ص 1390140.

² عبد المجيد سيد أحمد منصور، سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس العربية (القاهرة: دار المعارف، 1981م)، ص 40.

³ علي القاسمي و محمد علي السيد، التقنيات التربوية في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو، 1411هـ/1991م)، ص 5.

⁴ نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها (بيروت: دار النفائس، 1418هـ/1998م)، ص 243.

الرغبة لدى المتعلم للبحث والتنقيب والعمل للوصول إلى المعرفة مهم لأنها تقلل الجهد وتختصر الوقت من المعلم والمتعلم.¹

وتصنّف الوسائل المستعملة في تعليم اللغة العربية، لما فيه تعليم مهارة الكلام، في المجالات التالية :

1- الوسائل البصرية، وهي التي يستفاد منها عن طريق نافذة العين، وأهمّها : الكتاب المدرسي وغير المدرسي والمجلات والدوريات والنشرات على اختلافها، والسيورة وملحقاتها، واللوحات الجدارية، والصور، والبطاقات وغيرها.

2- الوسائل السمعية، وهي التي يستفاد منها عن طريق الأذن، وأهمّها : المذياع، والتسجيلات الصوتية، والأسطوانات ... الخ.

3- الوسائل السمعية البصرية، وهي التي يستفاد منها عن طريق العين والأذن معاً، وأهمّها : التلفاز، والصور المتحركة، والدروس النموذجية المسجلة، والتمثيلات المتلفزة ... الخ.²

وتقوم المعينات البصرية المستخدمة في أنشطة الكلام بالوظائف التالية :

- 1- تشجع الطالب على الكلام.
- 2- تساعد على إيجاد السياق الذي يجعل لكلام الطالب معنى.
- 3- توفر المعلومات التي يستخدمها الطالب في كلامه.
- 4- تمده بالمؤشرات غير الشفوية في استعمال اللغة.
- 5- تمد الطالب بملقنات غير شفوية لإعادة صياغة حوار أو ابتكاره.³

ي- الاختبارات في تعليم مهارة الكلام

تعتبر التقويم من أهم مناشط العملية التعليمية، وأكثرها ارتباطاً بالتطور التربوي. فهو الوسيلة التي تمكننا من الحكم على فعالية عملية التعليم.⁴ ولا شك أن ما يبذله المعلم من جهد داخل

¹ بشير عبد الرحيم الكلوب، الوسائل التعليمية التعليمية إعدادها وطرق إستخدامها (عمان : مكتبة المحتسب، 1406هـ/1986م)، ص 27.

² نايف محمود معروف، مرجع سابق، ص 245-246.

³ عمر الصديق عبد الله وآخرون، وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، المجلد الثاني (الرياض : مكتبة التربية العربي لدول الخليج، 1406هـ/1985م)، ص 195.

⁴ محمود رشدي خاطر وآخرون، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة (القاهرة : دار المعرفة، 1983م)، ص 447.

الفصل (التدريس) أو خارجه (الإعداد والتخطيط) له تأثيره في العملية التعليمية، بل هو وسيلة من وسائل إحداث التأثير وتحقيق التعبير المنشود في سلوك التلاميذ.¹ ولكي يعرف المعلم مدى النجاح من تعليمه فلا بد له من القيام بالتقويم. وهناك وسائل متعددة يمكن استخدامها في التقويم ومن أهمها الاختبارات.²

تؤدي الاختبارات دورا هاما في التعليم لأن لها عدة وظائف منها :

- 1- قياس تحصيل الطلاب
 - 2- تقييم المعلم لنجاحه في التعليم
 - 3- التجريب لمعرفة أية الأساليب التدريسية أفضل
 - 4- ترفيع الطلاب من صف إلى آخر
 - 5- إعلام الوالدين بمستوى أبنائهم
 - 6- تشخيص نقاط الضعف لدى الطلاب
 - 7- تجميع الطلاب في فئات متجانسة
 - 8- حفز الطلاب على الدراسة
 - 9- التنبؤ بقدرة الطالب على السير في برنامج دراسي ما
 - 10 فرز الطلاب إلى مقبول وغير مقبول للالتحاق ببرنامج ما.³
- وهناك عدة أنواع لاختبارات الكلام سنذكر أهمها كما يلي :

- 1- اختبار المحاوره
- إذا أردنا قياس قدرة الطالب علي الأداء الكلامي، يمكن أن نشرك طالبين أو أكثر في حوار كلامي عن موضوع معين أو ضمن موقف معين. هنا يأخذ طالب دور الوالد مثلاً وطالب آخر دور الابن ويتحاوران حول موضوع حياتي ما.⁴
- 2- اختبار الأسئلة عن صورة

¹ المرجع نفسه، ص 456.

² محمود رشدي خاطر ومصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية (القاهرة : دار الثقافة والنشر والتوزيع، 2000م)، ص 318.

³ محمد علي الخولي (1982م)، مرجع سابق، ص 155.

⁴ محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية (الأردن : دار الفلاح، 2000م)، ص 108.

تُعرض على الطالب صورة يطلب منه أن يعلق عليها بحديث حر. مثلاً، اشرح ما ترى في هذه الصورة. ويجوز أن يكون تعليقه موجهاً، أي عن طريق الإجابة عن أسئلة محددة كما في مثال (1).¹

مثال (1)

انظر إلى الصورة وأجب عن هذه الأسئلة شفهيًا.

(أ) ماذا ترى أمام الشجرة؟

(ب) أيهما يسبق في الصورة: الدرجة أم السيارة؟

(ج) كم سيارة ترى في الصورة؟

(د) ماذا يفعل الأطفال تحت الشجرة؟

(هـ) كم برتقالة على الشجرة؟

3- اختبار الأسئلة المكتوبة

هنا يرى الطالب أسئلة مكتوبة، ثم يطلب منه فردياً أن يجيب عنها شفهيًا.²

4- اختبار المقابلة الحرة

هنا يقابل المعلم الطالب على انفراد ويوجه إليه أسئلة غير محددة مسبقاً، أي تتوالى الأسئلة حسبما يسوقها مسار المقابلة (مثال 2). ويعتمد التقييم على طلاقة الطالب والصحة اللغوية والنطقية لما يقول.³

مثال (2)

(أ) ما اسمك؟

(ب) ما هواياتك، يا يوسف؟

(ج) ما المشكلات التي تواجهك في الدراسة؟

(د) ما الموضوعات التي تحبها؟ ولماذا؟

¹ المرجع نفسه، ص 107-108.

² المرجع نفسه، ص 106.

³ المرجع نفسه، ص 108.

5- اختبار المقابلة الموجّهة

هنا يكون المعلم قد أعد أسئلة محددة من قبل. وتسير المقابلة وفقاً للأسئلة المعدة مسبقاً. وفي هذه الحالة، تكون الأسئلة موحدة لجميع الطلاب؛ وهذا يخالف المقابلة الحرة حيث تختلف الأسئلة من طالب إلى آخر حسب المسار الحر للمقابلة.¹

6- اختبار التعبير الحر

هنا يطلب المعلم من الطالب أن يتكلم لمدة خمس دقائق (مثلاً) في موضوع يحدده له. مثلاً، تكلم عن الحرب والسلام أو الديمقراطية أو الامتحانات أو الحياة والدين. ومن الجائز أن يعطى الطالب فرصة لاختيار موضوع يفضله من بين عدة موضوعات.²

وأما الجوانب المهمة التي ستقاس في اختبار التعبير الشفهي (مهارة الكلام) فهي تحتوى على النطق، والمفردات، والقواعد، والطلاقة، والفهم.³

المبحث الثاني : بطاقات الصور والكلمات

أ- مفهوم بطاقات الصور والكلمات

البطاقة قطعة من الورق، قد تكون عليها صورة أو منظرًا. وقد تكتب فيها كلمة، أو جملة أو عبارة أو فقرة، أو قصة أو أسئلة، أو ما أشبه ذلك.⁴ ومن البطاقات التعليمية بطاقات الصور والكلمات التي هي أحد أنواع من البطاقات الومضية الثلاث. البطاقة الومضية عبارة عن قطعة من الكرتون أو الورق المقوى تتراوح مساحتها من 8 × 6 بوصة أو 20 × 15 سم ويكتب عليها بحروف بارزة بحيث يستطيع الطلاب الذين يجلسون في الصفوف الأخيرة في حجرة الدراسة قراءة

¹ المرجع نفسه، ص 109.

² المرجع نفسه، ص 109.

³ صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها - بين النظرية والتطبيق (بيروت : مكتبة لبنان، 1981م) ، ص 172-173. ومحمد عبد الخالق محمد، اختبارات اللغة (الرياض : مطابع جامعة الملك سعود، 1417هـ/1996م)، ص 185.

⁴ محمد صلاح الدين علي مجاور، مرجع سابق، ص 452.

الكلمات المكتوبة على البطاقة عند عرضها¹ وفي رأي آخر أنها بطاقة من الورق تكتب عليها كلمة أو جملة يعرضها المعلم على الطلاب لفترة وجيزة، ثم يخفيها، ثم يطلب منهم أن يقولوا ما قرأوا على البطاقة. وتستخدم هذه البطاقات لتعويد المتعلم على توسيع المدى البصري وتسريع العملية القرائية².

وتنقسم بطاقات الصور والكلمات إلى نوعين، النوع الأول : ما رُسمت على أحد وجهيها صورة، وكتبت على الوجه الآخر كلمة أو عبارة أو جملة تحكى ما في الصورة. والنوع الثاني : ما كتبت فيه الكلمة أو العبارة بجوار الصورة. غير أن البطاقة التي تحمل الصورة على وجه، والكلمة على وجه الآخر لها استخدامات أكثر. فهي أنجح في المجالات التي نودُّ فيها فصل الكلمة عن الصورة : في مراجعة المفردات مثلاً، وفي التمهيد لبعض الدروس، وفي التدريب على الإملاء ... الخ. فهي تتيح للمعلم عرض الصورة وحدها والكلمة وحدها، والربط بين الصورة والكلمة في عرض البطاقة من الوجهين في لمحات خاطفة³.

وينبغي أن تكون البطاقات من الصِّغَر بحيث يمكن تداولها باليد في سهولة، وينبغي في الوقت نفسه أن تكون من الكِبَر بحيث يراها جميع تلاميذ الفصل في وضوح. وهناك بعض النماذج للبطاقات في المكتبات ودور النشر، لكنَّ البطاقات التي يعدّها المعلم بنفسه لتخدم نقاطاً تعليمية محدّدة، تكون أوقع لدى تلاميذه، وأجدي في تحقيق الهدف من الدرس⁴ ويستطيع المعلم أن يُعدَّ البطاقات التي يحتاج إليها بمساعدة الدارسين، ثم بعد الإعداد يكتب عليها الكلمات التي يرغب في تدريسها⁵.

إنَّ البطاقات معينة من المعينات البصرية في فصول اللغة. ورأى صيني والآخرين أن الصور والبطاقات واللوحات يستطيع أن

1 محمود إسماعيل صيني و عمر الصديق عبد الله، المعينات البصرية في تعليم اللغة (الرياض : جامعة الملك سعود، 1404هـ/1984م)، ص 106.

2 محمد علي الخولي (1986م)، مرجع سابق، ص 43.

3 محمود إسماعيل صيني، وآخرون، دليل المعلم إلى استخدام الصور والبطاقات في تعليم العربية (الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج، 1411هـ/1991م)، ص 25-27.

4 المرجع نفسه، ص 25-27.

5 محمود إسماعيل صيني و عمر الصديق عبد الله، مرجع سابق، ص 106.

يستثمرها المعلم في تكامل مع طرائقه في أثناء عرض الدرس، وفي إجراء معظم التدريبات التي تتناول عناصر اللغة : أصواتها ومفرداتها وتراكيبها، وفي تنمية مهارات اللغة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة¹ وبطاقات الصور والكلمات تعتبر من الوسائل الناجحة في تدريس المفردات الجديدة، خاصة إذا استعان المعلم بالرسومات الموضحة لمعاني الكلمات على الجانب الآخر من البطاقات، لأن الرسم البسيط يوضح المعنى ويجذب انتباه الطلاب وتساعد البطاقات كذلك على تشجيع القراءة الجماعية في حجرة الدراسة².

ب- أهمية استخدام بطاقات الصور والكلمات

نوجز فيما يلي فوائد استخدام المعينات البصرية، لما فيه بطاقات الصور والكلمات، في تعليم اللغة العربية :

- 1- تُنوع المعينات البصرية سير الدرس، فتجعله أكثر حيوية وتشويقاً.
- 2- تُشجّع الدارسين على نقل أعينهم من صفحات الكتاب، مما يجعل كلام الدارس مع زميله أكثر سهولة وأقرب إلى الواقع.
- 3- تحدّ من كلام المعلم في الدرس، وتفسح فرصاً أطول للدارس كي يتكلم. فالوقت الذي يُقْتَطَع من كلام المعلم، يستفيد منه الدارس في مزيد من التدريب على اللغة.
- 4- تُثري الفصل يجلب موضوعات حقيقية من العالم الخارجي تُنقل بواسطة الصورة، مما يساعد في إيصال المعلومات وتثبيتها.
- 5- توضح الأمور بتوفير بُعدٍ جديد للواقع، وتشرح الحقائق التي يمكن أن تمر مرورا عابرا، دون أن ينتبه إليها الدارس، فالمعاني المجردة عن الصوت والحرارة والسرعة والحجم والمسافة والكتلة والعمق والوزن واللون والوقت والعاطفة يمكن تدريسها بسهولة، وتقريبها إلى أذهان الدارسين بالمعينات البصرية.

¹ محمود اسماعيل صيني، وآخرون، مرجع سابق، ص 19.

² محمود إسماعيل صيني و عمر الصديق عبد الله، مرجع سابق، ص 106.

- 6- يَجِدُ الدارس ذو الخيال الخصب ما يتعلمه من لغة سهلا وممتعا، من خلال استخدام الصور، الأمر الذي لا يتسنى له من الكتب المدرسية أو القواميس.
- 7- تجعل المدخل الاتصالي لتعلم اللغة أكثر سهولة وأقرب إلى الطبيعة.
- 8- تساعد على تعليم الاستماع والكلام والقراءة، وتتيح للمعلم أن يحقق التكامل بين هذه المهارات بطريقة بناءة.
- 9- تشدّ خيال المعلم والدارس جميعا، فتحولّ التعليقات والتخمينات والمناقشات والعبارات والتعبيرات المدروسة حديثا إلى استجابات لغوية حيّة، بين مُرسِل ومستقبل.
- 10- توفرّ التنوع لجميع مستويات الكفاءة اللغوية؛ فيمكن لمجموعة من المعينات البصرية في المجالات المتنوعة، أن توافق كل الأعمار وجميع النوعيّات : من مبتدئين إلى متقدمين إلى متخصصين.¹

ج- استخدام بطاقات الصور والكلمات في تعليم مهارة الكلام.

- كما سبق ذكره في هذا البحث أن البطاقة التي تحمل الصورة على وجه، والكلمة على وجه الآخر لها استخدامات أكثر. أما استخدامها في تعليم مهارة الكلام فمنها ما يلي :
- 1- استخدام البطاقات كوسيلة في توضيح معاني المفردات الجديدة لدي الطلبة. فمن الممكن للمعلم أن يشرح معاني المفردات بصورها التي على البطاقات، وهذا إذا كان من غير الممكن إحضار الشيء ذاته أو المدلول عليه ذاته إلى غرفة الصف، مثله استخدام صور \$ فيل # و \$ أسد # و \$ أرنب # وغيرها لدلالة على معاني تلك الحيوانات.
- 2- استخدام البطاقات كوسيلة في تدريب الطلبة على الكلام من خلال الحوار. فمن الممكن أيضا للمعلم أن يعلم مادة الحوار بوسيلة البطاقات التي صورها تناسب المادة. البطاقات توفر المعلومات التي يستخدمها الطالب في كلامه، وهي مما يجعل كلام الطالب

¹ محمود اسماعيل صيني، وآخرون، مرجع سابق، ص 20-21.

مع زميله أكثر سهولة وأقرب إلى الواقع. ومن أمثلة ذلك، صورة
\$ الفلاح يزرع الرز في المزرعة تحت ضوء الشمس # على
البطاقة التي تستخدم وسيلة لتبادل الأسئلة والأجوبة بين الطلبة،
مثلا :

- [+] : من هو ؟
- [-] : هو فلاح
- [+] : ماذا يعمل الفلاح ؟
- [-] : هو يزرع الرز
- [+] : أين يزرع الرز ؟
- [-] : يزرع الرز في المزرعة
- [+] : هل يزرع الفلاح الرز ليلا ؟
- [-] : لا، يزرعه نهارا.... إلخ.

د- معايير اختيار البطاقات في التعليم

- قبل أن يقرر المعلم نوع الوسيلة الصالحة للدراسة، يجدر به أن يأخذ النقاط التالية في الاعتبار :
- 1- علاقة الدرس بالمنهج ككل.
 - 2- الأهداف الخاصة بالدرس.
 - 3- مواصفات الدارسين : السن والجنس والخلفيات التعليمية والثقافية.
 - 4- المشكلات التي تنشأ عن أسباب تتعلق بالاتصال، كاختلاف في لغة الأم.
 - 5- الجو النفسي الذي يعيشه التلاميذ داخل المدرسة وفي الفصل، مما قد يكون له تأثيره على سير الدارس.
 - 6- تصميم خطة الدرس.
 - 7- المصادر المتوفرة في المدرسة والبيئة.¹

¹ المرجع نفسه، ص 21-22.

الفصل الثالث منهجية البحث



الفصل الثالث منهجية البحث

أ- منهج البحث

اتبع هذا البحث المدخل الكيفي لأنه يهتم بتعبير الوقائع أو الظواهر التي تتعلق بعملية التعليم والتعلم في ترقية حماسة الطلبة واستبشارهم في التعلم ونتائجهم التعليمية عن طريق الإجراءات المستخدمة¹. أما نوعه فهو البحث الإجرائي الصفي Class Action Research، وهو البحث العملي التربوي الذي يجرى في الفصل ويهدف إلى تحسين عملية التعليم والتعلم². وجرى هذا البحث بنظام المشاركة collaborative partisipatoris وهو المشاركة بين الباحث والمعلم في الفصل. أما الباحث في عملية البحث فيكون واضع خطة العمل مع القيام بالإجراء العملي والملاحظة والتقويم، وغير ذلك³.

ب- مجتمع البحث وعينته وأسلوب اختيارها

إن مجتمع البحث Population Research هو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذي يكون موضوع مشكلة البحث، والعينة Sample هي جزء من مجتمع البحث الأصلي⁴. والمجتمع في هذا البحث هو يتكون من معلمة اللغة العربية وجميع الطلبة في مدرسة سيارات المتوسطة الإسلامية الحكومية بكوالاكافواس للعام الدراسي 2008-2009م. وأما عينته فهي طلبة الصف الأول-4 في المدرسة الذين يبلغ عددهم 37 شخصا، وهو يتكون من 14 طالبا و 23 طالبة. واختار الباحث طلبة هذا الصف لعينة البحث لأن دراسة مجتمع البحث الأصلي كله يتطلب وقتا طويلا وجهدا شاقا وتكاليف مادية مرتفعة، ولا حاجة لدراسته كله لأن العينة التي يختارها الباحث تحقق أهداف البحث. وأضيف إلى ذلك كما

¹ Wahidmurni, *Penelitian Tindakan Kelas Untuk Pendidik Dan Calon Pendidik Dari Teori Menuju Praktik*. Makalah disajikan dalam Pelatihan PTK Program Beasiswa Guru MTs Program Studi PBA PPs UIN Malang Tahun Akademik 2007-2008 (Malang : UIN Malang, 4 Januari 2008), p. 17.

² Kasihani Kasbalah, *Penelitian Tindakan Kelas* (Jakarta : Depdikbud, Dirjen Pendidikan Tinggi, 1998), p. 15.

³ Rofiuddin, *Metode Kualitatif* (Malang : IKIP Malang, 1989), p.20.

⁴ ذوقان عبيدات وآخرون، *البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه* (الرياض : دار أسامة للنشر والتوزيع، 1997م)، ص 109-110.

سبق ذكره في الحدود المكانية من حدود البحث أنهم أضعف الطلبة كفاءة في مهارة الكلام وأقلهم حماسة واهتماما بها. لذلك إن هذا الصف لديه مشكلة في حاجة بمعنى الكلمة إلى حلها.

ج- متغيرات البحث

وجد في هذا البحث متغيران، المتغير المستقل والمتغير التابع. المتغير المستقل هو السبب الافتراضي للمتغير التابع والمتغير التابع هو الناتج المتوقع من المتغير المستقل¹. فالمتغير المستقل هنا استخدام بطاقات الصور والكلمات في عملية التعليم والتعلم، والمتغير التابع تنمية مهارة الكلام لأن استخدام البطاقات هو السبب الافتراضي لتنمية مهارة الكلام بالعربية لدى الطلبة في المدرسة.

د- أدوات البحث

كما سبق ذكره في هذا البحث أن ما يبذله المعلم من جهد داخل الفصل (التدريس) أو خارجه (الإعداد والتخطيط) له تأثيره في العملية التعليمية. ولكي يعرف المعلم مدى نجاحه من عملية التعليم فلا بد له من القيام بالتقويم. ومن أهم الوسائل التي يمكن استخدامها في التقويم، كما قاله محمود رشدي خاطر ومصطفى رسلان، هي الاختبارات، والمقابلة، والملاحظة، والاستبيان².

وبناء على ذلك فقام الباحث بجمع البيانات لمعرفة مدى نجاح تحسين عملية التعليم والتعلم في تنمية مهارة الكلام بالعربية لدى الطلبة ببطاقات الصور والكلمات في هذا البحث بالأساليب التالية :

1- الملاحظة

المراد بالملاحظة Observation هي وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته حيث نجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو نسمع عنه³. والملاحظة في هذا البحث هي الملاحظة المباشرة على عملية تعليم مهارة الكلام بوسيلة بطاقات الصور والكلمات. واستخدمت الملاحظة هنا للحصول على البيانات التي تتعلق بجو الصف، ونشاطات الطلبة وحماسهم وابتهاجهم في عملية

¹ أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه (الكويت : جامعة الكويت، 1982م)، ص. 40

² محمود رشدي خاطر ومصطفى رسلان، مرجع سابق، ص 318.

³ ذوقان عبيدات وآخرون، مرجع سابق، ص 149.

التعليم والتعلم. لذلك نوع البيانات الذي جمعه الباحث هو بيانات كيفية. أما ملاحظتها فهو الباحث نفسه والمعلمة التي ساعدته بصفتها مشاركة. وأداة البحث المستخدمة لتسهيل عملية الملاحظة هي دليل الملاحظة.

2- الاختبار

الاختبار Test هو مجموعة من المثيرات (أسئلة شفوية أو كتابية أو صور أو رسوم) يستخدمها المعلمون للكشف عن قدرات طلابهم وقياس مستواهم التحصيلي والتعرف على مشكلاتهم ونواحي القوة والضعف عندهم.¹ وقالت سوهارسيمي أنه مجموعة من الأسئلة أو التدريبات المستخدمة لقياس المهارة والخبرة والكفاءة والملكة من شخص أو مجموعة معينة.² في هذا البحث، استخدم اختبار شفهي لمعرفة التقدم الذي أحرزه الطلبة في اكتساب مهارة الكلام بعد انتهاء عملية التعليم والتعلم. وأما نوعه فهو اختبار المحاوراة حيث يشرك المعلم طالبي أو طالبين في تدريب على حوار كلامي عن موضوع معين لقياس قدرتهم على الأداء الكلامي. وقام الطلبة بالحوار بوسيلة بطاقات الصور والكلمات التي وزعها المعلم بينهم. رجيت من خلال هذا الحوار أن يستطيع الطلبة نطق الأصوات العربية وتعلم طريقة إلقاء السؤال والإجابة عليه في تعبير أفكارهم.

وأما جوانب مهارة الكلام التي قيست من تلك العملية فهي تحتوي على: (1) النطق، و(2) المفردات، و(3) الطلاقة. وحدد الباحث المعيار البسيط لقياس مهارة الكلام بقدر ما يمكن لطلبة المدرسة الوصول إليه وهو كما يلي :

الجدول رقم (1)

معيار الاختبار في مهارة الكلام

أولاً : النطق

النتيجة	المعيار	الرقم
---------	---------	-------

¹ المرجع نفسه، ص 189.

³ Moch. Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab* (Pasuruan : Hilal Pustaka, 2007), p. 109.

10 – 9	مفهوم تماما بنطق مقبول دون أن يُطلب منه إعادة ما يقوله لغموضه أكثر من مرتين.	1
8 – 7	مفهوم بنطق مقبول ولكن بعد أن يطلب منه إعادة ما يقوله لغموضه 3 إلى 4 مرات.	2
6 – 5	مفهوم بنطق مقبول ولكن بعد أن يطلب منه إعادة ما يقوله لغموضه 5 إلى 6 مرات.	3
4 – 3	يصعب فهمه بسبب مشكلات نطقية ويطلب منه إعادة ما يقوله باستمرار.	4
2 – 1	لديه مشكلات نطقية عويصة تجعل كلامه غير مفهوم تماما.	5

ثانياً : المفردات اللغوية

النتيجة	المعيار	الرقم
10 – 9	يستوعب المفردات الجديدة التي تتعلق بالمادة المدروسة من 17 إلى 20 مفردة.	1
8 – 7	يستوعب المفردات الجديدة التي تتعلق بالمادة المدروسة من 13 إلى 16 مفردة.	2
6 – 5	يستوعب المفردات الجديدة التي تتعلق بالمادة المدروسة من 9 إلى 12 مفردة.	3
4 – 3	يستوعب المفردات الجديدة التي تتعلق بالمادة المدروسة من 5 إلى 8 مفردات.	4
2 – 1	يستوعب المفردات الجديدة التي تتعلق بالمادة المدروسة من 1 إلى 4 مفردات.	5

ثالثاً : الطلاقة

النتيجة	المعيار	الرقم
10 – 9	يستطيع أن يعبر عما يريد بطلاقة دون التردد والتكرار	1

8 - 7	يستطيع أن يعبر عما يريد بطلاقة مع بعض التردد والتكرار	2
6 - 5	يصعب فهم بعض فقرات حديثه لكثرة التردد والبطء الشديد في التعبير عما يريد	3
4 - 3	يصعب فهم ما يعنيه لكثرة التردد وطول فترات صمته	4
2 - 1	الحديث متعثر ومتقطع بحيث يجعل المحادثة مستحيلة	5

3- الاستبيان

يعتبر الاستبيان أو الاستقصاء Questionnaire أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويقدم الاستبيان بشكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان.¹ والاستبيان أو الاستبانة في هذا البحث نوعان، الاستبانة المغلقة وهي مجموعة من الأسئلة المكتوبة بإجابات متعددة التي تستدعي المفحوص أن يختار أنسب منها على كل سؤال، والاستبانة المفتوحة وهي مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تتيح للمفحوص أن يجيب كما يشاء بالإضافة إلى إعطائه الحرية.² استخدمت الاستبانة المغلقة هنا للحصول على المعلومات التي تتعلق باستجابات الطلبة عن إجراءات تعليم مهارة الكلام ببطاقات الصور والكلمات. أما الاستبانة المفتوحة هنا فهي مستخدمة للحصول على المعلومات التي تتعلق بأراء مدرستهم - بصفتها ملاحظة - عن إجراءات تعليم مهارة الكلام بهذه البطاقات.

4- المقابلة

تعتبر المقابلة Interview استبياناً شفوياً يقوم من خلاله الباحث بجمع معلومات وبيانات شفهية من المفحوص.³ فالمقابلات هنا هي محادثات قام بها الباحث بصفته سائلاً للحصول على المعلومات من

¹ ذوقان عبيدات وآخرون، مرجع سابق، ص 121.

² Moch. Ainin. *op. cit.*, p. 111

³ ذوقان عبيدات وآخرون، مرجع سابق، ص 135.

المسؤولين عنها، وسجل السائل البيانات التي احتاج إليها. وأما المستجيبون لهذه المقابلات فمنهم رئيس المدرسة ومعلمة اللغة العربية في المدرسة والمدرسون والموظفون فيها. وهدفت هذه المقابلات للحصول على المعلومات التي تتعلق بلمحة عن المدرسة وتعليم اللغة العربية فيها وأحوال طلبتها. حصيلة المقابلات هنا مهمة أيضا لأن بها يستطيع الباحث أن يقارن ما هو التقدم الذي حصل عليها بعد عملية التعليم بما قبله.

هـ- بيانات البحث ومصادرها

إن تصميم هذا البحث هو تصميم البحث الإجرائي الذي يتضمن البيانات الكمية والبيانات الكيفية. البيانات الكمية هي نتائج الاختبار والبيانات الكيفية تحتوى على الوصف لجو الصف عندما تجرى عملية التعليم والتعلم فيه، وحماس الطلبة وابتهاجهم فيها، وآراء المعلمة عن إجراءات استخدام بطاقات الصور والكلمات في تعليم مهارة الكلام، واستجابات الطلبة عنها.

أما مصادر البيانات في هذا البحث تحتوى على (1) جميع طلبة الصف الأول -4 في مدرسة سيلاات المتوسطة الإسلامية الحكومية بكوالاكافواس للعام الدراسي 2008-2009م، و(2) المعلمة مشاركة الباحث.

و- أسلوب تحليل البيانات

استخدم في هذا البحث أسلوب التحليل الاحصائي الوصفي لوصف البيانات والمعلومات التي جمعت أثناء الدراسة. وهو بعد أن جمع الباحث البيانات يقوم بتحليلها كمية وكيفية.

وأما تحليل البيانات الكمية فهي تحليل حصيلة الاختبار الشفهي في مهارة الكلام بعد إجراءات تعليمها. وحلل الباحث هذه البيانات باستخدام معادلة النسبة المئوية بالرموز الآتية¹ :

$$P = (F:N) \times 100$$

¹ Suharsimi Arikunto, *Dasar-dasar Evaluasi Pendidikan (Edisi Revisi)* (Jakarta: Bumi Aksara, 2007), p.323

$$P = \text{نسبة النجاح}$$

$$F = \text{درجة نجاح البند}$$

$$N = \text{درجة البنود العليا}$$

وبعد ذلك يقيس الباحث نتائجها بمعيار النجاح الفردي ومعيار النجاح الصفي.

استخدم الباحث في تعيين النجاح الفردي لكل واحد من الطلبة فيما حصلوا عليه من الاختبار معيار النجاح الفردي لدرس اللغة العربية في المدرسة وهو كما يلي¹:

الجدول رقم (2)

معيار النجاح الفرضي في تعليم مهارة الكلام

الطالب ناجح	الطالب غير ناجح
إذا كان الطالب يستطيع أن يستوعب 60% من المادة المدروسة	إذا كان الطالب يستوعب أقل من 60% من المادة المدروسة

أما معيار النجاح الصفي لحصيلة الاختبار من عملية تعليم مهارة الكلام المذكورة فحدده الباحث كما في الجدول الآتي²:

الجدول رقم (3)

معيار النجاح الصفي في تعليم مهارة الكلام

التعليم ناجح	التعليم غير ناجح
إذا كان 75% من الطلبة أو أعلاها ناجحين في استيعاب المادة المدروسة.	إذا كان أقل من 75% من الطلبة ناجحين فيه.

¹ Kriteria Ketuntasan Minimal (KKM) Pembelajaran Bahasa Arab MTsN Selat Kuala Kapuas Tahun Pelajaran 2008-2009M.

² E. Mulyasa, *Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan, Sebuah Panduan Praktis*. (Bandung: Remaja Rosda Karya, 2007), p. 257

وقرر الباحث النسبة المئوية لكل نتيجة من النتائج التعليمية وتفسيرها بالتقدير والبيان كما وضحها في شيء من التفصيل في الجدول الآتي :

الجدول رقم (4)

تفسير النسبة المئوية لكل نتيجة من النتائج التعليمية في مهارة الكلام

البيان	التقدير	النسبة المئوية	الرقم
ناجح	ممتاز	%100 - %90	1
ناجح	جيد جدا	%89 - %80	2
ناجح	جيد	%79 - %70	3
ناجح	مقبول	%69 - %60	4
غير ناجح	ناقص	%59 - %50	5
غير ناجح	أكثر ناقص	%49 - %0	6

وأما تحليل البيانات الكيفية فهي تحليل حصيلة الملاحظة والاستبانة لمعرفة نجاح إجراءات التعليم والتعلم بهذه الوسيلة. ولتعيين نجاح التعليم من ناحية العملية هذه أتبع الباحث رأي ملياسا الذي قال أن يعد هذا التعليم نجاحا إذا كان جميع الطلبة أو على الأقل معظمهم (75% منهم) اشتركوا في عملية التعليم والتعلم إيجابيين، وهم أظهروا انتباها وحماسة بصورة كبيرة.¹

ز- مراحل تنفيذ الدراسة

اعتمد الباحث في تصميم هذا البحث على أربع خطوات، وهي :
(أ) التخطيط، (ب) والتنفيذ، (ج) والملاحظة، (د) والتقويم/ الانعكاس.²

1- التخطيط

التخطيط هو نشاط تصميم حل مشكلة البحث، واعتمد في هذا البحث على : (1) تجربة الباحث وزميلته في نفس المدرسة. كما تقدم ذكره، هناك مشكلة في تدريس مهارة الكلام التي ترجع إلى ضعف الكفاءة لبعض الطلبة ليعبروا عما يريدوه بالكلام حينما يشجعه المعلم على التكلم وإن كان بالجميل البسيطة كما تعلموها في دروسهم، وهذه

¹ E. Mulyasa, *Ibid.*, p. 256

² Suharsimi Arikunto, dkk., *Penelitian Tindakan Kelas* (Jakarta : Bumi Aksara, 2008), p. 16.

لأن الطريقة المستخدمة مازالت خلال القراءة والترجمة فقط. (2) بطاقات الصور والكلمات التي تستخدم كوسيلة لشرح معاني الكلمات أو الجمل و لممارسة الحوار لدى الطلبة رجيت أن تكون النتيجة أحسن.

وعد الباحث في هذه المرحلة خطة التدريس وفقا بمعيار الكفاءة لتعليم مهارة الكلام باللغة العربية لدى طلبة الصف الأول من المدارس المتوسطة الإسلامية، وهي أن يستطيع الطلبة التعبير الشفهي عن الأفكار والمشاعر والخبرات في شكل الحوار البسيط الذي يتعلق بمحتويات دروسهم.¹ وعين الباحث في تنفيذها بثلاثة لقاءات لكل دور، لأن يجرى بعد التعليم اختبار المحاورة وهو يحتاج إلى وقت طويل.

الخطوات الإجرائية لتعليم مهارة الكلام باستخدام هذه البطاقات تأتي بالتفصيل كما يلي :

(أ)- يوضح المعلم أهداف الدرس المرجوة في عملية تعليم مهارة الكلام بطاقات الصور والكلمات.

(ب)- ينطق المعلم المفردات الجديدة من مادة الحوار والطلبة يستمعون إليه ثم يكتبها على السبورة.

(ج)- يشرح المعلم معاني المفردات كلمة بعد كلمة بالطريقة التي يراها مناسبة مثلا عن طريق اقتترانها لما تدل عليها من الأشياء مباشرة، والتمثيل بالحركة، وبصورها التي على بطاقات الصور والكلمات، وغيرها.

(د)- يقرأ المعلم قائمة المفردات الجديدة المكتوبة على السبورة ويقلدها الطلبة في قراءته كلمة بعد كلمة حتى تكون مألوفة لديهم.

(هـ)- يكتب الطلبة المفردات الجديدة ومعانيها في دفاترهم.

(و)- يوزع المعلم الأوراق التي فيها مادة الحوار المدروسة للطلبة.

(ز)- يقرأ المعلم مادة الحوار نموذجاً ويستمع الطلبة إلى ما قرأه.

(ح)- يقرأ المعلم مادة الحوار مرة ثانية ويقلده الطلبة في قراءته.

³ Menteri Agama RI, *op.cit.*, p. 4

- (ط)- يأمر المعلم الطلبة إلى حفظ مادة الحوار.
- (ي)- يدرّب المعلم الطلبة على حفظ مادة الحوار جملة بعد جملة متدرّجاً بوسيلة بطاقات الصور والكلمات حتى يحفظوها عن ظهر قلب جيداً.
- (ك)- يعطى المعلم الطلبة فرصة لتدريب على ممارسة الكلام بتبادل الأسئلة والأجوبة بينهم كما في نموذج الحوار الذي حفظوه بمساعدة بطاقات الصور والكلمات التي وزعها بينهم.
- (ل)- يدرّب المعلم طالبيّن لعب الأدوار لتطبيق الحوار بمساعدة بطاقات الصور والكلمات تمثيلاً لأصدقائهما الآخرين.
- (م)- ينفذ المعلم اختبار المحاورة لقياس كفاءات الطلبة في نطق الأصوات العربية والتعبير عن أفكارهم من خلال الحوار بطلب كل طالب مستعد أن يلعب الأدوار بينه وبين أحد من أصدقائه بمساعدة بطاقات الصور والكلمات أمام الفصل وفقاً بنموذج الحوار الذي حفظوه من قبل. وكذلك لكل طالبة.
- (ن)- يلاحظ المعلم المشكلات التي يجدها الطلبة في تطبيق الحوار ويحاول مساعدتهم في حلها.
- (س)- يوضح المعلم الأخطاء النطقية على بعض الطلبة في الحوار وتصحيحها.
- (ع)- يسأل المعلم كل طالب وطالبة شفويًا عشوائيًا لتقييم نجاحهم في عملية التعليم.

2- التنفيذ

تعتبر هذه المرحلة تطبيقاً للتخطيط الذي صممه الباحث في المرحلة السابقة. وجرّت هذه المرحلة داخل الفصل حيث قام الباحث بصفته معلماً بالإجراءات التي توافق التخطيط. وهذا لا يعني أن الباحث لا يخرج منه بالإطلاق لأن إجراء التدريس تتطلب التغيير والتكيف في بعض الأحيان. لذلك اتخذ الباحث موقفاً مرناً لمواجهة حالة التدريس في الفصل. ولذلك، كان الباحث في هذا البحث ساعده زميلة وهي معلمة اللغة العربية في المدرسة - بصفتها مشاركة - في ملاحظة عملية التدريس.

3- الملاحظة

وقيمت الملاحظة أثناء عملية التعليم والتعلم التي كان وقتها متماشيا مع تنفيذ العمل. والأشياء التي لوحظت هي الأحداث التي تكون مؤشرات النجاح أو الفشل المقررة في التخطيط. ولأن مرحلة الملاحظة في البحث الإجرائي هي كجمع البيانات للبحث، فلا بدّ فيها من إعداد البيانات التي ستجمع، والأدوات لجمعها.¹

4- التقويم/ الانعكاس

حلل الباحث البيانات المحسولة وفسرها ووضحها واستنتج منها. وربط ما حدث في عملية التعليم والتعلم في الفصل بالخصائص المعينة. إذا كان هذا الدور لم يصل إلى ترقية مهارة الكلام المراد تحقيقها فيواصل البحث إلى الدور الثاني، وإذا وصل هذا الدور إلى ترقية مهارة الكلام المراد تحقيقها فتم هذا البحث.

¹ Adnan Latief. *Penelitian Tindakan Kelas Pembelajaran Bahasa Inggris* (Malang: Jurnal Pendidikan), p. 107



الفصل الرابع
عرض البيانات وتحليلها
ومناقشتها

الفصل الرابع عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول : لمحة عن مدرسة سيلات المتوسطة الإسلامية الحكومية بكوالاكافواس وتعليم اللغة العربية فيها

تقع مدرسة سيلات المتوسطة الإسلامية الحكومية في شارع تمبون بونجاي رقم 49 في قرية تسمى بسيلات بكوالاكافواس كاليمانتان الوسطى. وهذه المنطقة على وجه الحدود في جهة الشمال الغربي من مدينة بنجارماسين كاليمانتان الجنوبية، 60 كيلومتر تقريبا منها. وكان اسمها مدرسة المكرم المتوسطة الإسلامية في بادئ الأمر، قبل أن تغيّرها وزارة الشؤون الدينية سنة 1997م. أنشأها مؤسسة المكرم للتربية الإسلامية بكوالاكافواس التي أمرها فضيلة الأستاذ الحاج محمد نافعة ابن النور في أوائل التسعينيات. وكان مديرها الأول حينئذ الأستاذ عبد الصمد.

وإن هذه المدرسة التي يقودها الآن الأستاذ حلوى كوثيري الماجستير بصفته رئيس المدرسة كما هي المدارس المتوسطة الإسلامية التي تشرف عليها وزارة الشؤون الدينية بإندونيسيا على وجه عام. يُعلم فيها مختلف العلوم النافعة للطلبة منها العلوم الدينية كالقرآن والحديث والعقيدة والأخلاق والفقه، والعلوم الإجتماعية كاللغة الإندونيسية والعربية والإنجليزية وعلم الإقتصاد والجغرافيا والتاريخ والخضارة الإسلامية والرياضيات والبيولوجي والفيزيا والكيمياء والفن والكمبيوتر وغيرها. تبدأ الدراسة فيه في الساعة السابعة صباحا، وتنتهي الحصة الأخيرة في الساعة الثانية ظهرا. جرى التعليم والتعلم فيها 45 حصة في الأسبوع، من يوم الإثنين حتى يوم السبت.

يعتمد تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة على المنهج الدراسي 2004 التي قررتها وزارة الشؤون الدينية جمهورية إندونيسيا. وفي تنفيذ هذا المنهج صممت هذه المدرسة ما يسمى بالمنهج الدراسي للمستوى المدرسي (KTSP) 2006. هذه المناهج الدراسية تحتوي على المواد الدراسية على المستوى المدرسة المتوسطة بخصصها المقررة لكل مادة من المواد الدراسية. أما حصصها فهي 4 حصص للقائين في الأسبوع.

والمشكلات في تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة كثيرة بعض الشيء، منها : قلة استخدام الوسائل التعليمية المناسبة والمريحة في تعليم اللغة العربية، وقلة الميول والداوابع لدي الطلبة لتعلمها، وما زالت كفاءة مدرستها في استخدام تنوع الطرق التعليمية ووسائلها وتقنياتها متدنية. لذا فإن عملية التعليم والتعلم في اللغة العربية في هذه المدرسة مملّة، والطلبة سلبيون وغير متفاعلين في تعلمها. وتؤدي هذه الأمور إلى ضعف كفاءات الطلبة في تعليم اللغة العربية لما فيه مهارة الكلام.

المبحث الثاني : إجراء البحث

أ- إجراء البحث في الدور الأول

1- تخطيط العمل في الدور الأول

قام الباحث بتخطيط العمل في الدور الأول. وأما تخطيطه فهو : (1) أن في الدور الأول هناك ثلاثة لقاءات لتعليم مهارة الكلام ببطاقات الصور والكلمات ولكل اللقاء حصته ثمانون دقيقة، وقام بهذا الدور كل يوم الإثنين والجمعة من شهر فبراير سنة 2009م. (2) وأن في تصميم خطة التدريس اختار الباحث ومعلمة اللغة العربية للصف الأول من مدرسة سيلاات المتوسطة الإسلامية الحكومية بكوالاكافواس الأستاذة مفتاح الحياة مادة الحوار المتعلقة بموضوع \$ في المكتبة # لأن هذا الموضوع لم يدرسه الطلبة. وكان هذا الموضوع في الدرس السابع من محتويات منهج تعليم اللغة العربية للصف الأول من المدرسة المتوسطة الإسلامية. (3) أما بقية المادة من هذا الدرس التي تشمل على التركيب والقراءة والكتابة فتعلمها معلمة اللغة العربية بالمدرسة الطلبة في اللقاءات الأخرى بعد تعليم مهارة الكلام بالبطاقات المذكورة من الباحث بصفته معلماً. وعد الباحث لذلك خطة التدريس ومادتها في شيء من التفصيل كما في الجدول الآتي :

الجدول رقم (5)

خطة التدريس (للدور الأول)

الدرس : اللغة العربية
المستوى / المرحلة : الصف الأول من المدرسة المتوسطة الإسلامية/
الثانية

الموضوع : في المكتبة
 المهارة اللغوية : مهارة الكلام
 الزمن المقترح : 3 × 80 دقيقة (ثلاث لقاءات)

أ- معيار الكفاءة :

التعبير الشفهي عن الأفكار والمشاعر والخبرات في شكل الحوار البسيط عن موضوع \$ في المكتبة #.

ب- الكفاءة الأساسية :

- نطق مادة الحوار عن موضوع \$ في المكتبة #.
- إجراء الحوار البسيط عن موضوع \$ في المكتبة #.
- إلقاء المعلومات الشفهية بالجملة البسيطة عن موضوع \$ في المكتبة #.

ج- المؤشرات :

- نطق المفردات الجديدة من مخرجها الصحيحة مع التمييز عند نطقها بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.
- ذكر معاني المفردات الجديدة.
- نطق مادة الحوار نطقاً سليماً من نبرها وتنغيمها.
- لعب الأدوار بين طالبين أو بين طالبتين أمام الفصل لتطبيق نموذج الحوار عن موضوع \$ في المكتبة #.
- تبادل الأسئلة والأجوبة بين الطلبة بالمفردات وتراكيب الجملة المدروسة.

د- أهداف التعليم :

- يتمكن الطلبة من نطق الأصوات العربية عن موضوع \$ في المكتبة # من خلال الحوار.
- يتمكن الطلبة من استخدام المفردات الجديدة عن موضوع \$ في المكتبة # من خلال الحوار.
- يتمكن الطلبة من التعبير الشفهي عن أفكارهم عن موضوع \$ في المكتبة # بتراكيب الجملة الأساسية التي تحتوى على الأدوات : فوق وتحت وهنا وهناك من خلال الحوار.

هـ- المادة التعليمية :

نص نموذج الحوار في الدرس السابع باستخدام 20 مفردة جديدة الذي يتعلق بموضوع \$ في المكتبة # وتراكيب الجمل الأساسية التي تحتوي على \$ مبتدأ + خبر (ظرف : هنا - هناك - تحت - فوق، /أدوات الجر) #، مثل : \$ المكتبة هناك، هي أمام المصلى #.

و- الطرق المستخدمة : الطريقة الانتقائية

ز- خطوات التعليم :

1- اللقاء الأول : حصتان (2 × 40 دقيقة)

الزمن	النشاطات	مراحل التنفيذ
10 دقائق	<ul style="list-style-type: none"> - يفشأ المعلم السلام على الطلبة قبل الدراسة ويهنئهم. - يتعارف المعلم والطلبة. - يسأل المعلم الطلبة عن أحوالهم ويشجعهم لجذب ميولهم واهتمامهم في اتباع الدرس. - يتكلم المعلم قليلا عن الدرس الذي سبق تعلمه للربط بالدرس الجديد. - يتكلم المعلم عن الدرس الجديد الذي سيتعلمه الطلاب ويوضح أهدافه المرجوة في تعليمه، والنشاطات التي سيقومون بها في التعليم. - يبدأ المعلم الدرس بالبسملة. 	أ) افتتاح الدرس (10 دقائق)

<p>10 دقائق</p>	<ul style="list-style-type: none"> - ينطق المعلم المفردات الجديدة من مادة الحوار والطلبة يستمعون. - يكتب المعلم المفردات الجديدة على السبورة. - يعرض المعلم معاني المفردات كلمة بعد كلمة بالطريقة التي يراها مناسبة مثلا عن طريق اقترانها لما تدل عليها من الأشياء مباشرة ككتب ومجلات، والتمثيل بالحركة كتعال إلى المكتبة، وبصورها التي على بطاقات الصور والكلمات كالمصلى والرفوف، والترجمة لعبارة بكل سرور، وغيرها. - يقرأ المعلم قائمة المفردات الجديدة المكتوبة على السبورة ويقلدها الطلبة في قراءته كلمة بعد كلمة حتى تكون مألوفة لديهم. - يكتب الطلاب الكلمات ومعانيها في دفاترهم. 	<p>(ب) إجراءات التعليم 60) دقيقة)</p>
<p>10 دقائق</p>	<ul style="list-style-type: none"> - يوزع المعلم الأوراق التي فيها مادة الحوار المدروسة للطلبة. - يقرأ المعلم مادة الحوار والطلبة يستمعون إلى قراءته. - يقرأ المعلم مادة الحوار مرة ثانية ويكررها الطلبة. 	
<p>15 دقيقة</p>	<ul style="list-style-type: none"> - يأمر المعلم الطلبة إلى حفظ مادة الحوار ويخبرهم بأن ستفاس منهم كفاءتهم في مهارة الكلام من حيث النطق والمفردات والطلاقة من خلال تمثيل الحوار بعده. - يدرّب المعلم الطلبة على حفظ مادة الحوار جملة بعد جملة متدرّجا بوسيلة بطاقات الصور والكلمات حتى يحفظوها عن ظهر قلب جيدا. 	

10 دقائق	<ul style="list-style-type: none"> - يعطى المعلم الطلبة فرصة لتدريب على ممارسة الكلام بتبادل الأسئلة والأجوبة بينهم كما في نموذج الحوار الذي حفظوه بمساعدة بطاقات الصور والكلمات التي وزعها بينهم. - يدرّب المعلم طالبين لعب الأدوار لتطبيق الحوار بمساعدة بطاقات الصور والكلمات تمثيلاً لأصدقائهما الآخرين. 	
15 دقيقة	<ul style="list-style-type: none"> - يجرى المعلم اختبار المحاورة لقياس كفاءات الطلبة في نطق الأصوات العربية والتعبير عن أفكارهم من خلال الحوار بطلب كل طالب مستعد أن يلعب الأدوار بينه وبين أحد من أصدقائه بمساعدة بطاقات الصور والكلمات أمام الفصل وفقاً بنموذج الحوار لموضوع \$ في المكتبة # الذي حفظوه من قبل. وكذلك لكل طالبة. - يلاحظ المعلم المشكلات التي يجدها الطلبة في تطبيق الحوار ويحاول في مساعدتهم في حلها. 	
10 دقائق	<ul style="list-style-type: none"> - يوضح المعلم الأخطاء النطقية على بعض الطلبة في الحوار وتصحيحها. - يطلب المعلم طلبته مراجعة دروسهم في بيوتهم لكي يستطيعوا أن يتكلموا باللغة العربية بطلاقة. - يختتم المعلم الدرس بالحمدلة وإلقاء السلام. 	(ج) الاختتام (10 دقائق)

2- اللقاء الثاني : حصتان (2 × 40 دقيقة)

الزمن	النشاطات	مراحل التنفيذ
5 دقائق	<ul style="list-style-type: none"> - يدخل المعلم الفصل ثم يفشأ طلبته السلام. - يسأل المعلم عن أحوال الطلاب لكشف حضورهم واستعدادهم في التعلم. - يبدأ المعلم الدرس بالبسملة. 	(أ) افتتاح الدرس (5 دقائق)
10 دقائق	<ul style="list-style-type: none"> - يتكلم المعلم قليلاً عن الأخطاء النطقية على بعض الطلبة وتصحيحها في الحوار الذي سبق تعلمه. - يقرأ المعلم نص نموذج الحوار مراجعة وتأكيداً لفهم الطلبة على المادة المدروسة. 	(ب) إجراءات التعليم (65 دقيقة)

55 دقيقة	<ul style="list-style-type: none"> - يواصل المعلم اختبار المحاورة لقياس كفاءات الطلبة الآخرين في نطق الأصوات العربية والتعبير عن أفكارهم من خلال الحوار بينهم بمساعدة بطاقات الصور والكلمات لموضوع \$ في المكتبة #. - يلاحظ المعلم المشكلات التي يجدها الطلبة في تطبيق الحوار ويحاول في مساعدتهم في حلها. 	
10 دقائق	<ul style="list-style-type: none"> - يوضح المعلم الأخطاء النطقية على بعض الطلبة في الحوار وتصحيحها. - يطلب المعلم طلبته في نهاية الحصة أن يقرؤوا دروسهم ويذاكروها مرة أخرى في منازلهم لكي ينالوا النتائج الجيدة في تعلم اللغة العربية. - يختتم المعلم الدرس بالحمدلة وإلقاء السلام. 	(ج) الاختتام (10 دقائق) ()

3- اللقاء الثالث : حصتان (2 × 40 دقيقة)

الزمن	النشاطات	مراحل التنفيذ
5 دقائق	<ul style="list-style-type: none"> - يدخل المعلم الفصل ثم يلقي طلبته السلام. - يسأل المعلم عن أحوال الطلاب لكشف حضورهم واستعدادهم في التعلم. - يبدأ المعلم الدرس بالبسملة. 	(أ) افتتاح الدرس (5 دقائق)
10 دقائق	<ul style="list-style-type: none"> - يتكلم المعلم قليلا عن الأخطاء النطقية على بعض الطلبة وتصحيحها في الحوار الذي سبق تعلمه. - يقرأ المعلم نص نموذج الحوار مراجعة وتأكيدا لفهم الطلبة على المادة المدروسة. 	(ب) إجراءات التعليم (60 دقيقة)
50 دقيقة	<ul style="list-style-type: none"> - يواصل المعلم اختبار المحاورة على بقية الطلبة الذين لم يلعبوا الأدوار لتطبيق الحوار أمام الفصل. 	
15 دقيقة	<ul style="list-style-type: none"> - يسأل المعلم كل طالب وطالبة شفويا عشوائيا لتقييم نجاحهم في عملية التعليم. - ينصح المعلم طلبته في نهاية الحصة أن يقرؤوا دروسهم ويذاكروها مرة أخرى في منازلهم لكي ينالوا النتائج الجيدة في تعلم اللغة العربية. - يختتم المعلم الدرس بالحمدلة وإلقاء السلام. 	(ج) الاختتام (15 دقيقة)

ح- الوسائل التعليمية : الأشياء الحقيقية ككتب دراسية ومجلات
والصور على البطاقات الوضعية.

ط- المصادر التعليمية :

1- الكتاب المقرر \$ دروس اللغة العربية لطلاب الصف الأول من
المدارس المتوسطة الإسلامية # لإمان سدري وآخرين
(جاكرتا : وزارة الشؤون الدينية، 2002م) ص 84-98.

2- الكتاب المقرر \$ تعليم اللغة العربية لطلاب الصف الأول من
المدارس المتوسطة الإسلامية # للدكتور هدايات (سمارنج :
توها فوترا، 2006م) ص 90-99.

ي- التقويم :

1- تقنية التقويم : الاختبار الشفهي

2- نوع الاختبار : اختبار المحاورة لتطبيق نص نموذج الحوار
لموضوع \$ في المكتبة # بوسيلة البطاقات
الوضعية.

3- المثال : أجر الحوارَ بِنَبْأَدْلِ السُّؤَالِ وَالْجَوَابِ مَعَ زَمِيلِكَ،
كَمَا فِي الْحَوَارِ الْأَتِي ... الخ

كوالاكافواس، 9 فبراير 2009م

رئيس المدرسة

المدرس

(سرواني) (الدكتور اندوس حلوى كوثرى
الماجستير)

وأما مادة الحوار المدروسة لهذا التعليم فهي كما يلي :

الجدول رقم (6)

المادة الدراسية في الدور الأول

7- الدَّرْسُ السَّابِعُ : فِي
الْمَكْتَبَةِ

المُفْرَدَاتُ الْجَدِيدَةُ

مَكْتَبَةٌ (ج) مَكَاتِب - كِتَابٌ (ج) كُتُبٌ - كُتُبٌ كَثِيرَةٌ - بَعْضُ الْكُتُبِ - كُتُبُ
التَّارِيخِ - مَجَلَّةٌ (ج) مَجَلَّاتٌ - مُنْتَوَعَةٌ - رَفٌّ (ج) رُفُوفٌ - مَاذَا ؟ -
تَعَالَى/ تَعَالَى إِلَى - بِكُلِّ سُرُورٍ - [أَنَا] أُرِيدُ - [أَنْتَ] تُرِيدُ - [أَنْتَ] تُرِيدِينَ
- قِرَاءَةً - اسْتِعَارَةً - هُنَا - هُنَاكَ - فَوْقَ - تَحْتَ.

الْحَوَارُ

≡ أجز الحوار بتبادل السؤال والجواب مع زميلك، كما في الأمثلة
الآتية :

(أ) الحوار خارج المكتبة



1- [-] هل لهذه المدرسة مكتبة؟

[+] نعم، لهذه المدرسة مكتبة.

2- [-] أين مكتبة المدرسة؟

[+] المكتبة هناك،

هي أمام المصلى.

3- [-] ماذا في المكتبة؟

[+] في المكتبة كتب كثيرة.

4- [-] هل في المكتبة مجلات أيضا؟

[+] طبعاً، في المكتبة مجلات متنوعة.

5- [-] [تعال/تعالى] إلى المكتبة!

[+] طيب، بكل سرور.



(ب) الحوار في المكتبة

6- [-] أريد قراءة المجلة،

أين المجلات؟

[+] المجلات تحت الكتب الإندونيسية



7- [-] : وَأَيْنَ الكُتُبِ الإِنْدُونِيسِيَّةِ ؟

[+]: [أُنظِرْ / أُنظِرِي] إِلَى هَذَا الرَّفِّ !،

الكُتُبِ الإِنْدُونِيسِيَّةِ هُنَا، فَوْقَ المَجَلَّاتِ.

8- [-] : وَأَنْتِ، مَاذَا تُرِيدُ فِي هَذِهِ المَكْتَبَةِ يَا أُخِي ؟



[وَأَنْتِ، مَاذَا تُرِيدِينَ فِي هَذِهِ المَكْتَبَةِ

يَا أُخْتِي ؟]



[+]: أُرِيدُ اسْتِعَارَةَ بَعْضِ الكُتُبِ.

9- [-] : أَيْنَ كُتُبُ التَّارِيخِ ؟

[+]: [أُنظِرْ / أُنظِرِي] إِلَى الرَّفُوفِ !



كُتُبُ التَّارِيخِ تَحْتَ

كُتُبِ القُرْآنِ وَالحَدِيثِ.

10- [-] : شُكْرًا جَزِيلًا [لَكَ يَا أُخِي

/ لَكَ يَا أُخْتِي] !

[+]: عَفْوًا !



2- تنفيذ العمل في اللقاء الأول من

قام الباحث بتنفيذ العمل معلما في اللقاء الأول من الدور الأول في يوم الجمعة الموافق للتاريخ 13 من شهر فبراير سنة 2009م. وبدأ أنشطة تعليم مهارة الكلام ببطاقات الصور والكلمات بافتتاح الدرس. المعلم في بداية اللقاء فشا السلام على الطلبة، وهنئهم، ثم تعارف بهم وسأل عن أحوالهم وشجعهم لجذب ميولهم واهتمامهم في اتباع الدرس. وبعد ذلك تكلم المعلم قليلا عن الدرس الذي سبق تعلمه للربط بالدرس الجديد ثم استمر بعرض الدرس الجديد الذي سيتعلمه الطلبة وأهدافه المرجوة في تعليمه، ووضح أيضا النشاطات التي سيقومون بها في التعليم وهي كيفية عملية تعليم مهارة الكلام لهذا الدرس بنوع البطاقات الومضية المذكور. وسيقاص كفاءتهم في الكلام من خلال الحوار بعد عملية التعليم، وذلك ليس من الصعب لأن يدرّبهم المعلم على حفظ الحوار متدرجا قبل اختبارها. استمع جميع الطلبة إلى ما قاله المعلم متحمسين كأنهم سيستطيعون أن يقوموا بالنشاطات جيدا.

بعد افتتاح الدرس بالبسملة قام المعلم بنشاط التعليم بنطق المفردات الجديدة من مادة الحوار المتعلقة بموضوع \$ في المكتبة # واحدا فواحدا والطلبة يستمعونه ثم كتبها على السبورة. بدأ المعلم من كلمة \$ مكتبة # و \$ كتب # و ما يليها. وبالتالي شرح معاني المفردات كلمة بعد كلمة بالطريقة التي رآها مناسبة مثلا عن طريق اقترانها لما تدل عليها من الأشياء مباشرة ككتب ومجلات، والتمثيل بالحركة كتعال إلى المكتبة، وبصورها التي على البطاقات كالمصلى والرفوف، والترجمة لعبارة بكل سرور، وغيرها. بعد أن فهم الطلبة معاني المفردات الجديدة فقرأ المعلم قائمتها المكتوبة على السبورة وقلدها الطلبة في قراءته كلمة بعد كلمة حتى تكون المفردات مألوفة لديهم. ثم أمر المعلم الطلبة لكتابة المفردات الجديدة ومعانيها في دفاترهم. اشترك جميع الطلبة في هذه العملية جيدا وسأل بعضهم للكلمات التي مازالت معانيها غير واضحة لديهم في أثناء عملية الكتابة.

قبل أن يدرّب المعلم الطلبة على حفظ عشر الأسئلة والأجوبة من مادة الحوار وزع المعلم الأوراق التي فيها مادة الحوار المدروسة للطلبة فقرأ لهم نموذج نطقها الجيد والطلبة يستمعونه إليه جيدا. انتهى المعلم من قراءته سأل بعض الطلبة كلمات نسيها معانيها من نص الحوار كلّف بجوار وطبعا وطيب وشكرا جزيلا وعفوا، فبينها المعلم حتى يفهموها جيدا ثم قرأها مرة ثانية وكررها الطلبة لكي يستطيعوا نطقها نطقا سليما. وبعد ذلك أمرهم بحفظها ثم أخبرهم مرة ثانية بأن ستقاس منهم كفاءتهم في مهارة الكلام من حيث النطق والمفردات والطلاقة من خلال تمثيل الحوار بعده. فشرع تدريب الطلبة على حفظ مادة الحوار جملة بعد جملة متدرّجا بوسيلة بطاقات الصور والكلمات وهم اشتركوا في العملية إيجابيين ومتحمسين حتى أن حفظوها عن ظهر قلوبهم جيدا. وبعد أن حفظها الطلبة درب المعلم طالبين لعب الأدوار أمام الفصل لتطبيق الحوار بمساعدة بطاقات الصور والكلمات تمثيلا لأصدقائهما الآخرين، وبين أن كل واحد منهم ستقاس كفاءة مهارة كلامه من تطبيق الحوار مع أحد أصدقائه كذلك متبادلا، والطلبة يشاهدون هذا التمثيل ويستمعون إليه جيدا. وبالتالي عطاهم المعلم فرصة لتدريب على ممارسة الكلام بتبادل الأسئلة

والأجوبة بينهم كما في نموذج الحوار الذي حفظوه بمساعدة بطاقات الصور والكلمات التي وزعها بينهم، فتحور كل طالب وطالبة مع زميله الآخر في نفس المقعد لتدريب على الحوار. وهم دربوا عليه مسرورين ومستبشرين لأنهم لم يلعبوا كذلك من قبل، وظهر ذلك من جوههم الناعمة التي كأنهم متسابقون بينهم في سرعة الحفظ، وفي بعض الأحيان ضحك بعضهم حينما وجد الخطأ من أصدقائهم في تلك الأنشطة. وقد شعر الباحث بالسعادة مشاهدة جو الصف الذي يدل أن عملية التعليم والتعلم حية ومريحة لدى الطلبة.

بعد مرور دقائق حان وقت اختبار المحاورة لقياس كفاءات الطلبة في نطق الأصوات العربية والتعبير عن أفكارهم من خلال الحوار، وعطى المعلم فرصة أولى لطلاب مستعدين أن يلعبوا الأدوار بمساعدة بطاقات الصور والكلمات أمام الفصل وفقا بنموذج الحوار لموضوع \$ في المكتبة # الذي حفظاه من قبل. فجرب أحد الطلاب لعب الأدوار مع أحد من أصدقائه أمام الفصل ولاحظ المعلم المشكلات التي وجدها الطالبين في تطبيق الحوار وحاول في مساعدتهما في حلها. انتهى من تطبيق الحوار فعاد الطالبان إلى مكتبتهما ثم وضع المعلم الأخطاء النطقية على الطالبين في الحوار وتصحيحها وقال لهما والآخرين أن ذلك أمر لا بأس بهما لأنهما في التعلم بل حمدهما لشجاعتهم على التكلم بالعربية أمام الفصل. وبعض الأخطاء في نطق حروف الذال والزاء والطاء إلى حرف الجيم في لفظ هذا وهذه وماذا وجزيلًا وانظر. وكذلك حروف الثاء والشين والصاد إلى حرف السين في لفظ كثيرة وشكرا والمصلى.

وفي أخير الخصة الدراسية طلب المعلم طلبته مراجعة دروسهم في بيوتهم لكي يستطيعوا أن يتكلموا باللغة العربية بطلاقة وينالوا نتائج جيدة من اختبار المحاورة في اللقاء القادم ثم اختتم الدرس بالحمدلة وإلقاء السلام.

3- تنفيذ العمل في اللقاء الثاني من الدور الأول

جرى اللقاء الثاني من الدور الأول في يوم الإثنين الموافق للتاريخ 16 من شهر فبراير عام 2009م. بدأ الباحث بصفته معلما هذا التنفيذ بدخول الفصل وإفشاء السلام طلبته كما في اللقاء الماضي.

ثم سأل أحوال الطلاب لكشف حضورهم واستعدادهم في التعلم فافتتح الدرس بالبسملة.

بعد الافتتاح تكلم المعلم قليلا عن الأخطاء النطقية على الطالبين وتصحيحها في الحوار الذي سبق تعلمه في اللقاء السابق. وبالتالي قرأ المعلم نص نموذج الحوار الذي قلده الطلبة مراجعة وتأكيدا لفهمهم علي المادة المدروسة. ثم واصل المعلم اختبار المحاورة لقياس كفاءات الطلبة الآخرين في نطق الأصوات العربية والتعبير عن أفكارهم من خلال الحوار بينهم بمساعدة بطاقات الصور والكلمات لموضوع \$ في المكتبة # مع ملاحظة المشكلات التي يجدها الطلبة في تطبيق الحوار وحاول في مساعدتهم في حلها. اشترك الطلبة هذا التعليم كما في اللقاء من قبل مسرورين ومستبشرين، وأظهروا حماسا في القيام بلعب الأدوار لتطبيق الحوار بالبطاقات. هم حاولوا أن يقوموا به جيدا لكي ينالوا نتائج جيدة، وأما الآخرون فشاهدوا أصدقائهم لعب الأدوار لتطبيق الحوار مع انتظار دورهم متبادلا لكي يستطيعوا أن يتحاوروا بالعربية أمام الفصل جيدا أيضا. قضى هذه الأنشطة وقتا طويلا حوالي 60 دقيقة لكن لم تستطع أن تختبر جميع الطلبة كلهم حتى تحتاج اللقاء التالي لقياس كفاءات باقي الطلبة الآخرين في هذه المهارة.

عشر دقائق قبل انتهاء الحصة الدراسية وضح المعلم الأخطاء النطقية على بعض الطلبة في الحوار وتصحيحها. ومازالت الأخطاء في نطق حروف الذال و الزاء والطاء إلى حرف الجيم وحروف التاء والشين والصاد إلى حرف السين كما في اللقاء السابق. ووقع بعضهم أيضا في الأخطاء في الحروف المعينة وهي نطق الطاء إلى التاء في لفظ طبعاً وطيب، والعين إلى الأليف كطبعاً وتعال وعفوا، والحاء إلى الحاء كلفظ التاريخ. ثم نصح طلبته أن يقرؤوا دروسهم ويذاكروها مرة أخرى في منازلهم لكي ينالوا النتائج الجيدة في تعلم اللغة العربية فاختمت الدرس بالحمدلة واللقاء السلام.

4- تنفيذ العمل في اللقاء الثالث من الدور الأول

هذا اللقاء لقاء أخير من الدور الأول الذي قام به الباحث بصفته معلما في يوم الجمعة الموافق بالتاريخ 20 من شهر فبراير عام 2009م. وقام بنشاط التعليم بإفشاء السلام طلبته بعد دخول

الفصل وكما في اللقائين من قبل. ثم سأل أيضا أحوال الطلاب لكشف حضورهم واستعدادهم في التعلم فافتتح الدرس بالبسملة.

بعد افتتاح الدرس تكلم المعلم قليلا عن الأخطاء النطقية على بعض الطلبة وتصحيحها في الحوار الذي سبق تعلمه في اللقائين الماضيين، ودرّبهم من بعده على نطق الألفاظ نطقا سليما، وبعد ذلك قرأ نص نموذج الحوار مراجعة وتأكيدا لفهم الطلبة على المادة المدروسة. ثم واصل المعلم اختبار المحاورة على بقية الطلبة الذين لم يلعبوا الأدوار لتطبيق الحوار أمام الفصل، وجرّت هذه النشاطات كما في اللقائين السابقين حتى لم يبق أحد من الطلبة الذي لم يشترك في لعب الأدوار لتطبيق الحوار المذكور.

انتهى من اختبار المحاورة سأل المعلم كل طالب وطالبة شفويا عشوائيا حول مادة الحوار لتقييم نجاحهم في عملية التعليم. ورأى أنهم استطاعوا إجابة الأسئلة جيدا بعض الشيء. وفي نهاية الحصة نصح المعلم طلبته أن يقرؤوا دروسهم ويذكروها مرة أخرى في منازلهم لكي ينالوا النتائج الجيدة في تعلم اللغة العربية، ثم اختتم الدرس بالحمدلة وإلقاء السلام.

5- الانعكاس عن تنفيذ العمل في الدور الأول

بعد أن قام المعلم بتعليم مهارة الكلام ببطاقات الصور والكلمات، شارك الباحث والمعلمة في ملاحظة عملية التعليم. فلاحظ الباحث والمشاركة أن أنشطة التعليم في الدور الأول جرت كما يرام، ويؤيد ذلك لما دل عليه من ملاحظة سلوك الطلبة الإيجابية عندما تجري عملية التعليم والتعلم وحصيلتهم المسعدة من اختبار المحاورة لأن معظمهم ناجحون في استيعاب المادة المدروسة إلا أربعة طلاب منهم لأن لديهم نتيجة الاختبار الناقصة من معيار النجاح الفردي المقرر.

ولكن رأى الباحث أيضا أن مازال بعض الطلبة يشعرون بالصعوبة في حفظ المادة كلها مباشرة لكثرتها 10 الأسئلة والأجوبة. هم وقعوا كثيرين في خطأ النطق والنسيان في اختبار المحاورة. ولذلك أراد الباحث ومشاركته أن يطورا ويحسنوا عملية التعليم والتعلم هذه بتغيير كيفية تكليف حفظ المادة واختبارها في الدور الثاني. إذا

كان جميع الطلبة في الدور الأول يكفون لتنمية مهارة الكلام لديهم بحفظ المادة كلها مباشرة، فجرب الباحث ومشاركته أن يخفف تكليف الطلبة لذلك في الدور الثاني بحفظ مادة الحوار في الدرس الآتي متدرجا وهو بتقسيمها إلى نصفين. يبدأ تعليم نصف المادة الأول بخمسة الأسئلة والأجوبة الأولى المسماة بالحوار الأول ثم يليه تعليم باقية المادة أو نصفها الأخير بخمسة الأسئلة والأجوبة أيضا المسماة بالحوار الثاني. ترقى من هذه الكيفية أن يشعر الطلبة بسهولة في استيعاب المادة المدروسة ويحصلوا في اختبار المحاورة على نتائج أحسن من قبل بالطبع.

ب- إجراء البحث في الدور الثاني

1- تخطيط العمل في الدور الثاني

قام الباحث والمعلمة المناقشة عن خطة العمل في الدور الثاني لمعرفة تقدم الطلبة في تعلم مهارة الكلام ببطاقات الصور والكلمات من مادة أخرى. وأما نتيجة المناقشة فهي : (1) أن في الدور الثاني هناك ثلاث لقاءات أيضا لأن هذه المهارة تحتاج وقتا طويلا في تدريب الطلبة عليها، ولكل لقاء منه ثمانون دقيقة لخصتين. وقام بهذا الدور كل يوم الإثنين والجمعة من شهر مارس عام 2009م. (2) أن في تصميم خطة التدريس واصل الباحث إلى الدرس الثامن واختار منه مادة الحوار لتعليم مهارة الكلام التي تتعلق بموضوع \$ في البيت #. واعتمادا على صعوبة الطلبة على حفظ مادة الحوار كلها في الدورة السابقة فصمم الباحث والمعلمة المشاركة به لكي يحفظ الطلبة مادة الحوار المدروسة في هذا الدور متدرجا لسهولتهم عليها، وهو يبدأ بحفظ نصفها الأول بخمس الأسئلة وأجوبتها الذي يسمى بالحوار الأول ثم تطبيق اختبار المحاورة للحوار الأول، وبالتالي حفظ النصف الأخير من مادة الحوار أو الحوار الثاني الذي يتكون على خمس الأسئلة وأجوبتها أيضا ثم تطبيق اختبار المحاورة للحوار الثاني. ونتيجة الطلبة لهذه المادة مأخوذة من جمع الاختبارين. (3) أما بقية المادة من هذا الدرس التي تشمل على التركيب والقراءة والكتابة فتعلمها معلمة اللغة العربية بالمدرسة الطلبة في اللقاءات الأخرى بعد تعليم مهارة الكلام ببطاقات الصور والكلمات من الباحث بصفته معلما.

وعد الباحث لذلك أيضا خطة التدريس للدور الثاني ومادتها
في شيء من التفصيل كما في الجدول الآتي :

الجدول رقم (7)

خطة التدريس (للدور الثاني)

الدرس :	اللغة العربية
المستوى / المرحلة :	الصف الأول من المدرسة المتوسطة الإسلامية/ الثانية
الموضوع :	في البيت
المهارة اللغوية :	مهارة الكلام
الزمن المقترح :	3 × 80 دقيقة (ثلاث لقاءات)

- أ- معيار الكفاءة :
- التعبير الشفهي عن الأفكار والمشاعر والخبرات في شكل الحوار البسيط عن موضوع \$ في البيت #.
- ب- الكفاءة الأساسية :
- نطق مادة الحوار عن موضوع \$ في البيت #.
 - إجراء الحوار البسيط عن موضوع \$ في البيت #.
 - إلقاء المعلومات الشفهية بالجمل البسيطة عن موضوع \$ في البيت #.
- ج- المؤشرات :
- نطق المفردات الجديدة من مخارجها الصحيحة مع التمييز عند نطقها بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.
 - ذكر معاني المفردات الجديدة.
 - نطق مادة الحوار نطقا سليما من نبرها وتنغيمها.
 - لعب الأدوار بين طالبين أو بين طالبتين أمام الفصل لتطبيق نموذج الحوار عن موضوع \$ في البيت #.
 - تبادل الأسئلة والأجوبة بين الطلبة بالمفردات وتراكيب الجمل المدروسة.
- د- أهداف التعليم :

- يتمكن الطلبة من نطق الأصوات العربية عن موضوع \$ في البيت # من خلال الحوار.
- يتمكن الطلبة من استخدام المفردات الجديدة عن موضوع \$ في البيت # من خلال الحوار.
- يتمكن الطلبة من التعبير الشفهي عن أفكارهم عن موضوع \$ في البيت # بتراكيب الجمل الأساسية التي تحتوى على \$ خبر مقدم + مبتدأ مؤخر # من خلال الحوار.

هـ- المادة التعليمية :

نص نموذج الحوار في الدرس الثامن باستخدام 20 مفردة جديدة الذي يتعلق بموضوع \$ في البيت # وتراكيب الجمل الأساسية التي تحتوى على \$ خبر مقدم + مبتدأ مؤخر #، مثل : \$ في غرفة الجلوس منضدة وكراسي # واسم الاستفهام \$ ماذا ؟ #.

و- الطرق المستخدمة : الطريقة الانتقائية

ز- خطوات التعليم :

1- اللقاء الأول : حصتان (2 × 40 دقيقة)

الزمن	النشاطات	مراحل التنفيذ
10 دقائق	<ul style="list-style-type: none"> - يفشأ المعلم السلام على الطلبة قبل الدراسة. - يسأل المعلم الطلبة عن أحوالهم ويشجعهم لجذب ميولهم واهتمامهم في اتباع الدرس. - يتكلم المعلم قليلا عن الدرس الذي سبق تعلمه للربط بالدرس الجديد. - يتكلم المعلم عن الدرس الجديد الذي سيتعلمه الطلاب ويوضح أهدافه المرجوة في تعليمه، وكيفية عملية تعليم مهارة الكلام ببطاقات الصور والكلمات. - يبدأ المعلم الدرس بالبسملة. 	أ) افتتاح الدرس (10 دقائق)
10 دقائق	<ul style="list-style-type: none"> - ينطق المعلم المفردات الجديدة من مادة الحوار والطلبة يستمعون. - يكتب المعلم المفردات الجديدة على السبورة. - يعرض المعلم معاني المفردات كلمة بعد كلمة بالطريقة التي يراها مناسبة مثلا عن طريق 	ب) إجراءات التعليم (65)

	<p>اقترانها لما تدل عليها من الأشياء مباشرة ككراسي ومرآة، وبصورها التي على البطاقات الومضية كالمنضدة وغرفة الجلوس وغرفة النوم وغيرها.</p> <p>- يقرأ المعلم قائمة المفردات الجديدة المكتوبة على السبورة ويقلدها الطلبة في قراءته كلمة بعد كلمة حتى تكون المفردات مألوفة لديهم.</p> <p>- يكتب الطلاب الكلمات ومعانيها في دفاترهم.</p>	دقيقة)
10 دقائق	<p>- يوزع المعلم الأوراق التي فيها مادة الحوار المدروسة للطلبة.</p> <p>- يقرأ المعلم مادة الحوار والطلبة يستمعون إلى قراءته.</p> <p>- يقرأ المعلم مادة الحوار مرة ثانية ويكررها الطلبة.</p>	
15 دقيقة	<p>- يأمر المعلم الطلبة إلى حفظ مادة الحوار.</p> <p>- يدرّب المعلم الطلبة على حفظ مادة الحوار الأول بخمسة الأسئلة وأجوبتها بوسيلة بطاقات الصور والكلمات حتى يحفظوها عن ظهر قلوبهم جيدا.</p>	
10 دقائق	<p>- يعطى المعلم الطلبة فرصة لتدريب على ممارسة الكلام بتبادل الأسئلة والأجوبة بينهم كما في نموذج الحوار الذي حفظوه بمساعدة بطاقات الصور والكلمات التي وزعها بينهم.</p> <p>- يدرّب المعلم طالبين لعب الأدوار لتطبيق الحوار بمساعدة بطاقات الصور والكلمات تمثيلا لأصدقائهما الآخرين.</p>	
20 دقيقة	<p>- يجرى المعلم اختبار المحاورة بطلب كل طالب مستعد أن يلعب الأدوار من خلال الحوار بينه وبين أحد من أصدقائه بمساعدة البطاقات الومضية أمام الفصل وفقا بخمسة الأسئلة وأجوبتها من نموذج الحوار الأول لموضوع \$ في البيت # الذي حفظوه من قبل. وكذلك لكل طالبة.</p> <p>- يلاحظ المعلم المشكلات التي يجدها الطلبة في تطبيق الحوار ويحاول في مساعدتهم في حلها.</p>	
5 دقائق	<p>- يوضح المعلم الأخطاء النطقية على بعض الطلبة في الحوار وتصحيحها.</p> <p>- يطلب المعلم طلبته مراجعة دروسهم في</p>	ج) الاختتام (5 دقائق)

	بيوتهم لكي يستطيعوا أن يتكلموا باللغة العربية بطلاقة. - يختتم المعلم الدرس بالحمدلة وإلقاء السلام.	
--	---	--

2- اللقاء الثاني : حصتان (2 × 40 دقيقة)

الزمن	النشاطات	مراحل التنفيذ
10 دقائق	- يدخل المعلم الفصل ثم يلقي طلبته السلام. - يسأل المعلم عن أحوال الطلاب لكشف حضورهم واستعدادهم في التعلم. - يبدأ المعلم الدرس بالبسملة.	أ) افتتاح الدرس (10 دقائق)
10 دقائق	- يتكلم المعلم قليلا عن الأخطاء النطقية على بعض الطلبة وتصحيحها في الحوار الذي سبق تعلمه. - يقرأ المعلم نص نموذج الحوار مراجعة وتأكيدا لفهم الطلبة علي المادة المدروسة.	ب) إجراءات التعليم (65دقيقة)
40 دقيقة	- يواصل المعلم اختبار المحاور لتطبيق نموذج الحوار الأول من موضوع \$ في البيت # بمساعدة بطاقات الصور والكلمات. - يلاحظ المعلم المشكلات التي يجدها الطلبة في تطبيق الحوار ويحاول في مساعدتهم في حلها.	
15 دقيقة	- يوضح المعلم الأخطاء النطقية على بعض الطلبة في الحوار الأول وتصحيحها. - يدرّب المعلم الطلبة على حفظ نموذج الحوار الثاني بخمسة الأسئلة وأجوبتها بوسيلة بطاقات الصور والكلمات حتى يحفظوها عن ظهر قلوبهم جيدا.	
5 دقائق	- يطلب المعلم طلبته في نهاية الحصة أن يقرؤوا دروسهم ويذاكروها مرة أخرى في منازلهم لكي ينالوا النتائج الجيدة في تعلم اللغة العربية. - يختتم المعلم الدرس بالحمدلة وإلقاء السلام.	ج) الاختتام (5 دقائق)

3- اللقاء الثالث : حصتان (2 × 40 دقيقة)

الزمن	النشاطات	مراحل التنفيذ
5 دقائق	<ul style="list-style-type: none"> - يدخل المعلم الفصل ثم يلقي طلبته السلام. - يسأل المعلم عن أحوال الطلاب لكشف حضورهم واستعدادهم في التعلم. - يبدأ المعلم الدرس بالبسملة. 	أ) افتتاح الدرس (5 دقائق)
10 دقائق	<ul style="list-style-type: none"> - يتكلم المعلم قليلا عن الأخطاء النطقية على بعض الطلبة وتصحيحها في الحوار الذي سبق تعلمه. - يقرأ المعلم نص نموذج الحوار مراجعة وتأكيدا لفهم الطلبة على المادة المدروسة. 	ب) إجراءات التعليم (65 دقيقة)
55 دقيقة	<ul style="list-style-type: none"> - يواصل المعلم اختبار المحاورة على بقية الطلبة الذين لم يلعبوا الأدوار لتطبيق نموذج الحوار الثاني أمام الفصل. 	
10 دقائق	<ul style="list-style-type: none"> - يسأل المعلم كل طالب وطالبة شفويا عشوائيا لتقييم نجاحهم في عملية التعليم. - ينصح المعلم طلبته في نهاية الحصة أن يقرأوا دروسهم ويذكروها مرة أخرى في منازلهم لكي ينالوا النتائج الجيدة في تعلم اللغة العربية. - يشكر المعلم للطلبة على اهتمامهم واشتراكهم ومساعدتهم في عملية التعليم ويطلب العفو منهم على خطاياهم فيها. - يختتم المعلم الدرس بالحمدلة وإلقاء السلام. 	ج) الاختتام (10 دقائق)

ح- الوسائل التعليمية : الأشياء الحقيقية ككراسي، والصور على البطاقات الومضية كالممنضدة وغرفة الجلوس وغرفة النوم وغيرها.

ط- المصادر التعليمية :

- 1- الكتاب المقرر \$ دروس اللغة العربية لطلاب الصف الأول من المدارس المتوسطة الإسلامية # لإمان سدري وآخرين (جاكرتا : وزارة الشؤون الدينية، 2002م) ص 99-111.
- 2- الكتاب المقرر \$ تعليم اللغة العربية لطلاب الصف الأول من المدارس المتوسطة الإسلامية # للدكتور هدايات (سمارنج : توها فوترا، 2006م) ص ص 102-112.

ي- التقويم :

- 1- تقنية التقويم : الاختبار الشفهي
- 2- نوع الاختبار : اختبار المحاورة لتطبيق نص نموذج الحوار لموضوع \$ في البيت # بوسيلة البطاقات الومضية.
- 3- المثال : أجر الحوارَ بِنَبْأَدْلِ السُّؤَالِ وَالْجَوَابِ مَعَ زَمِيلِكَ، كَمَا فِي الْحَوَارِ الْأَتِي ... الخ

كوالاكافواس، 2 مارس 2009م

المدرس
رئيس المدرسة

(سرواني)
(الدكتور اندوس حلوى كوثرى
الماجستير)

وأما مادة الحوار المدروسة لهذا الدور فهي كما يلي :

الجدول رقم (8)

المادة الدراسية في الدور الثاني

8- الدَّرْسُ الثَّامِنُ : فِي الْبَيْتِ

المُفْرَدَاتُ الْجَدِيدَةُ

لِمَنْ ... ؟ - بَيْتٌ (ج) بِيوتٌ - عَمٌّ - عُرْفَةٌ (ج) عُرَفٌ - عُرْفَةُ الْجُلُوسِ -
عُرْفَةُ النَّوْمِ - عُرْفَةُ الْأَكْلِ - مِئْضَدَةٌ - تَلْفِزِيُونٌ - هَائِفٌ - سَرِيرٌ - مِرْآةٌ -

فِرَاشٌ - وَسَادَةٌ - مَائِدَةٌ - طَعَامٌ (ج) أَطْعَمَةٌ - لَزِيدٌ/لَزِيدَةٌ - تَلْجَةٌ - مَرْحَاضٌ - حَمَّامٌ.

الحوار

≡ أجز الحوار بتبادل السؤال والجواب مع زميلك، كما في الأمثلة الآتية:

(أ) الحوار الأول



- 1- [+]: لِمَنْ هَذَا الْبَيْتُ؟
 [-]: هَذَا الْبَيْتُ لِعَمِّي، السَّيِّدِ عُمَرَ
 2- [+]: هَلْ لِلْبَيْتِ عُرْفٌ؟
 [-]: طَبَعًا، لِلْبَيْتِ عُرْفٌ، مِنْهَا عُرْفَةُ الْجُلُوسِ، وَعُرْفَةُ النَّوْمِ، وَعُرْفَةُ الْأَكْلِ الْعُرْفُ مُنْظَمَةٌ.
 3- [+]: مَاذَا فِي عُرْفَةِ الْجُلُوسِ؟
 [-]: فِي عُرْفَةِ الْجُلُوسِ مِئْزَدَةٌ وَكَرَاسِيٌّ.
 4- [+]: هَلْ فِي عُرْفَةِ الْجُلُوسِ تِلْفِزٌ؟
 [-]: نَعَمْ، فِي عُرْفَةِ الْجُلُوسِ تِلْفِزِيُونَ.
 5- [+]: وَهَلْ هُنَاكَ هَاتِفٌ؟
 [-]: نَعَمْ، هُنَاكَ أَيْضًا هَاتِفٌ.

(ب) الحوار الثاني

- 6- [+]: وَمَاذَا فِي عُرْفَةِ النَّوْمِ؟
 [-]: فِي عُرْفَةِ النَّوْمِ سَرِيرٌ وَ مِرْآةٌ
 7- [+]: هَلْ عَلَى السَّرِيرِ فِرَاشٌ وَ وَسَادَةٌ؟
 [-]: نَعَمْ، عَلَى السَّرِيرِ فِرَاشٌ وَ وَسَادَةٌ.



- 8- [+]: وَمَاذَا فِي عُرْفَةِ الْأَكْلِ؟
 [-]: فِي عُرْفَةِ الْأَكْلِ مَائِدَةٌ.
 وَعَلَى الْمَائِدَةِ أَطْعِمَةٌ لَذِيذَةٌ.



- 9- [+]: وَهَلْ فِي عُرْفَةِ الْأَكْلِ ثَلَاجَةٌ.
 [-]: نَعَمْ، فِيهَا أَيْضًا ثَلَاجَةٌ.



- 10- [+]: أَيْنَ الْمِرْحَاضُ؟
 [-]: الْمِرْحَاضُ فِي الْحَمَّامِ.

2- تنفيذ العمل في اللقاء الأول من الدور الثاني

قام الباحث بهذا التنفيذ في يوم الجمعة الموافق للتاريخ 6 من مارس عام 2009م. وبدأ أنشطة تعليم مهارة الكلام ببطاقات الصور والكلمات في هذا اللقاء بافتتاح الدرس كالدور الأول. الباحث بصفته معلماً في بداية اللقاء فشا السلام على الطلبة، وهنئهم، وسأل عن أحوالهم وشجعهم لجذب ميولهم واهتمامهم في اتباع الدرس. ثم تكلم قليلاً عن الدرس الذي سبق تعلمه للربط بالدرس الجديد فاستمر بعرض الدرس الجديد الذي سيتعلمه الطلبة وأهدافه المرجوة في تعليمه، ووضح أيضاً كيفية عملية تعليم مهارة الكلام بنوع البطاقات الومضية المذكور كما في اللقاءات السابقة. استمع جميع الطلبة إلى ما قاله المعلم متحمسين لأن لديهم خبرات في الدورة من قبل. ولما استعد الطلبة في اتباع الدرس فافتتح المعلم والطلبة عملية التعليم والتعلم في هذا اللقاء بالبسملة.

بعد افتتاح الدرس بدأ المعلم عملية التعليم الرئيسي بنطق المفردات الجديدة من مادة الحوار \$ في البيت # والطلبة يستمعون ثم كتبها على السبورة. وبالتالي عرض المعلم معاني المفردات من الكلمة الأولى وما يليها بالطريقة التي رآها مناسبة مثلاً عن طريق اقترانها لما تدل عليها من الأشياء مباشرة ككراسي ومرآة، وبصورها التي على البطاقات الومضية كالمنضدة وغرفة الجلوس وغرفة النوم

وغيرها. سأل بعض الطلبة معاني المفردات المعية التي نسيها أو لم يفهمها. بعد أن فهم الطلبة معاني المفردات جيدا فقرأ المعلم قائمة المفردات الجديدة المكتوبة على السبورة وقلدها الطلبة في قراءته كلمة بعد كلمة حتى تكون كلها مألوفة لديهم جيدا. ثم أمرهم لكتابة الكلمات ومعانيها في دفاترهم. اشترك جميع الطلبة في هذه العملية جيدا وسأل بعضهم للكلمات التي مازالت معانيها غير واضحة لديهم في أثناء عملية الكتابة.

بعد التأكد من استيعاب جميع الطلبة للمفردات وزع المعلم الأوراق التي فيها مادة الحوار المدروسة للطلبة وأمرهم حفظها كما في اللقاءات السابقة فقرأها نموذجا للطلبة وهم يستمعون إلى قراءته، ثم قرأها مرة ثانية وكرروها جيدا. وبعد ذلك شرع المعلم في تدريب الطلبة على حفظ مادة الحوار الأول بخمسة الأسئلة وأجوبتها جملة بعد جملة بوسيلة بطاقات الصور والكلمات حتى حفظوها عن ظهر قلوبهم جيدا. واستعدادا في اختبار المحاورة للحوار الأول فعطى المعلم طلبته فرصة لتدريب على ممارسة الكلام بتبادل الأسئلة والأجوبة بينهم كما في نموذج الحوار الذي حفظوه بمساعدة بطاقات الصور والكلمات الصغيرة التي وزعها بينهم. فتحور كل طالب وطالبة مع زميله الآخر في نفس المقعد لتدريب على الحوار. وهم دربوا عليه مسرورين ومستبشرين، وظهر ذلك من وجوههم الناعمة التي كأنهم متسابقون بينهم في سرعة الحفظ. وفي أثناء ذلك درب أيضا طالبين على لعب الأدوار لتطبيق الحوار الأول من هذا الدرس بمساعدة بطاقات الصور والكلمات تمثيلا لأصدقائهما الآخرين.

ولما حان نصف الساعة من آخر الحصة جرى المعلم اختبار المحاورة الأول بطلب كل طالب مستعد أن يلعب الأدوار من خلال الحوار بينه وبين أحد من أصدقائه بمساعدة بطاقات الصور والكلمات أمام الفصل وفقا بخمسة الأسئلة وأجوبتها من نموذج الحوار الأول لموضوع \$ في البيت # الذي حفظوه من قبل. وكذلك لكل طلبة. أظهر الطلبة المستعدون حماسا في هذا الاختبار لأنهم حفظوا المادة جيدا من قبل ولاحظ المعلم المشكلات التي وجدها الطلبة في تطبيق الحوار الأول وحاول في مساعدتهم في حلها.

وفي آخر الحصة وضح المعلم الأخطاء النطقية على بعض الطلبة في الحوار الأول وتصحيحها. ومازلت الأخطاء في نطق حرف الذال في لفظ \$ هذا # و \$ ماذا # إلى الجيم، وكذلك في نطق حرف الظاء في لفظ \$ منظمة #، ونطق العين إلى الأليف في لفظ \$ لعمي #، و الضاد إلى الدال في لفظ \$ أيضا #. ثم ضربهم المعلم في نطق الألفاظ لكي يستطيعوا نطقها نطقا سليما. وبالتالي، نصح طلبته مراجعة دروسهم في بيوتهم لكي يستطيعوا أن يتكلموا باللغة العربية بطلاقة، ثم اختتم الدرس بالحمدلة وإلقاء السلام.

3- تنفيذ العمل في اللقاء الثاني من الدور الثاني

جرى اللقاء الثاني من هذا الدور في يوم الجمعة الموافق للتاريخ 13 من مارس عام 2009م. ووبدا الباحث بصفته معلما في هذا اللقاء بإفشاء السلام طلبته بعد دخول الفصل ثم سأل عن أحوال الطلبة لكشف حضورهم واستعدادهم في التعلم.

بعد افتتاح الدرس بالبسملة تكلم المعلم قليلا عن الأخطاء النطقية على بعض الطلبة في الحوار الذي سبق تعلمه في اللقاء السابق. ثم قرأ نص نموذج الحوار مراجعة وتأكيدا لفهم الطلبة علي المادة المدروسة. لما انتهى من ذلك فواصل المعلم اختبار المحاورة لتطبيق نموذج الحوار الأول من موضوع \$ في البيت # بمساعدة بطاقات الصور والكلمات. ولاحظ كما الاختبارات من قبل المشكلات التي وجدها الطلبة في تطبيق الحوار وحاول في مساعدتهم في حلها. اشترك الطلبة هذا الاختبار كما في اللقاءات من قبل مسرورين ومستبشرين، وأظهروا حماسا في القيام بلعب الأدوار لتطبيق الحوار. هم حاولوا أن يقوموا به جيدا لكي ينالوا نتائج جيدة، وأما الآخرون فشاهدوا أصدقائهم لعب الأدوار لتطبيق الحوار مع انتظار دورهم متبادلا لكي يستطيعوا أن يتحاوروا بالعربية أمام الفصل جيدا أيضا. وهم ضحكوا في بعض الأحيان لما شاهدوا بعض أصدقائهم المضحقين يقومون بلعب الأدوار أمام الفصل، وهذه الحالة جعلت عملية التعليم والتعلم حية.

ولما تم اختبار المحاورة للحوار الأول وضح المعلم الأخطاء النطقية على بعض الطلبة في الحوار الأول وتصحيحها وهي مازالت

في بعض الألفاظ كما في اللقاء من قبل ثم دربهم على حفظ نموذج الحوار الثاني بخمسة الأسئلة وأجوبتها بوسيلة بطاقات الصور والكلمات حتى حفظوها عن ظهر قلوبهم جيدا. وفي نهاية الحصة أخبر المعلم الطلبة أن سيقوم المعلم باختبار المحاورة للحوار الثاني في اللقاء المستقبل ونصحهم أن يقرؤوا دروسهم ويذاكروها مرة أخرى في منازلهم لكي ينالوا النتائج الجيدة في تعلم اللغة العربية. ثم اختتم الدرس بالحمدلة وإلقاء السلام.

4- تنفيذ العمل في اللقاء الثالث من الدور الثاني

هذا اللقاء آخر تنفيذ العمل للدور الثاني الذي قام به الباحث في يوم الإثنين الموافق للتاريخ 16 من مارس عام 2009م. وافتتاح الباحث بصفته معلما عملية التعليم كما في اللقاءات من قبل، ثم تكلم قليلا عن الأخطاء النطقية على بعض الطلبة وتصحيحها في تطبيق الحوار الذي سبق تعلمه. وقبل أن يواصل المعلم اختبار المحاورة لتطبيق نموذج الحوار الثاني أمام الفصل قرأ نصه مراجعة وتأكيذا لفهم الطلبة على المادة المدروسة ثم قام بالاختبار.

وبعد أن مرت دقائق أجرى المعلم اختبار المحاورة لتطبيق نموذج الحوار الثاني، واشترك الطلبة فيه مستبشرين ومتحمسين كما في اللقاءات الماضية حتى لا يبقى أحد منهم لم يلم بلعب الأدوار أمام الفصل. وبعد أن انتهى من اختبار المحاورة على جميع الطلبة سأل المعلم كل طالب وطالبة شفويا عشوائيا لتقييم نجاحهم في عملية التعليم عن مادة الحوار المدروسة. وشعر المعلم بالسعادة لأنه رأى الطلبة اشتركوا في عملية التعليم إيجابيين وغير متفاعلين وهم استطاعوا فيها لعب الأدوار لتطبيق الحوار وإجابة الأسئلة عن مادة الحوار جيدا.

وفي آخر الحصة الدراسية نصح المعلم طلبته أن يقرؤوا دروسهم ويذاكروها مرة أخرى في منازلهم لكي ينالوا النتائج الجيدة في تعلم اللغة العربية. وفي هذه الفرصة قدم الباحث جزيل الشكر للطلبة على اهتمامهم واشتراكهم ومساعدتهم في عملية التعليم ويطلب العفو منهم على خطاياهم فيها، ثم اختتم هذا اللقاء بالحمدلة وإلقاء السلام.

5- الانعكاس عن تنفيذ العمل في الدور الثاني

بعد أن قام الباحث بصفته معلما بتعليم مهارة الكلام ببطاقات الصور والكلمات لدى الطلبة في الدور الثاني، تأمل أيضا في خطته التي صممها من قبل فاستنبط أن أنشطة التعليم والتعلم جرت كما يرجى لأن لا تجد فيها المشكلة، وتحسين عملية التعليم والتعلم ناجح من ناحيتي العملية وحصيلة الاختبار. يؤيد نجاح التعليم من ناحية العملية لما دل عليه من ملاحظة سلوك الطلبة عندما تجري عملية التعليم والتعلم وهو معظمهم اشتركوا فيها أيجابيين. وأما نجاح التعليم من ناحية الاختبار فتؤيده حصيلة الطلبة المسعدة من اختبار المحاورة لأنها قد وصلت إلى الحد الأدنى من معيار النجاح الصفي المقرر لتعليم مهارة الكلام بل تجاوزته وأحسن من قبلها.

وبناء على ذلك، رأى الباحث أن هذا البحث كفى بهذا الدور ولا يحتاج إلى الدور الثالث لأن تحسين عملية التعليم والتعلم فيه وصل إلى ترقية مهارة الكلام المراد تحقيقها.

المبحث الثالث : عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

أ- عرض بيانات الملاحظة وتحليلها

1- حصيلة الملاحظة في الدور الأول

لاحظ الباحث والمعلمة مشاركته في عملية التعليم والتعلم سلوك الطلبة حينما اشتركوا في العملية في اللقاء الأول والثاني والثالث من الدور الأول الموافق للتاريخ 13 و16 و20 من فبراير عام 2009م وكُتبت على دليل الملاحظة تسجيلاتها ما يلي :

الجدول رقم (9)

حصيلة الملاحظة على سلوك الطلبة في الدور الأول

الرقم	سلوك الطلبة	المؤشرات			
		ج	ج	م	ن

		√	- أظهر الطلبة حماسا في استماع إلى كلام المعلم في إلقاء الدرس	الانتباه	1-
		√	- أظهر الطلبة حماسا في تدريب على حفظ مادة الحوار من المعلم		
		√	- أظهر الطلبة حماسا في القيام بلعب الأدوار لتطبيق الحوار.		
		√	- أظهر الطلبة حماسا مشاهدة تطبيق الحوار من أصدقائهم الآخرين أمام الفصل		
		√	- استبشر الطلبة عندما اشتركوا في عملية التعلم	الاستبشار	2-
		√	- تفجّر من وجوه الطلبة الطرب والبهجة عندما نفذوا أوامر المعلم		
		√	- سأل بعض الطلبة المعلم عما لا يفهمونه.	الإبداء	3-
			مشكلات الطلبة : شعر بعض الطلبة بالصعوبة في حفظ المادة كلها لكثرتها 10 الأسئلة والأجوبة		4-
			مشكلات المعلم :		5-
			البيان : = جيد جدا، إذا دل أغلب الطلبة (أكثر من 75%) على المؤشرات المنشودة. حج = جيد، إذا دل بعض الطلبة (50%-75%) على المؤشرات المنشودة. ج = مقبول، إذا دل قلة الطلبة (أقل من 50%) على المؤشرات المنشودة. م = ناقص، إذا ما دل على المؤشرات المنشودة إلا طالب واحد أو طالبين. ن		

إذا نظر الباحث حصيلة الملاحظة على سلوك الطلبة في هذا الدور بمعيار نجاح التعليم من ناحية عمليته فيمكن القول هنا أن استخدام بطاقات الصور والكلمات في تعليم مهارة الكلام لدى الطلبة ناجح لأن أغلب الطلبة (أكثر من 75% منهم) اشتركوا في عملية التعليم والتعلم إيجابيين. ويظهر ذلك واضحا في انتباه الطلبة بصورة كبيرة بهذه العملية التعليمية لأن حماسهم فيها جيد جدا، وكذلك

استبشارهم جيد جدا، وإبداعهم جيد لأنهم لم يشتركوا في عملية التعليم والتعلم بالبطاقات من قبل.

2- حصيلة الملاحظة في الدور الثاني

كما في الدور الأول لاحظ الباحث والمعلمة مشاركته في عملية التعليم والتعلم سلوك الطلبة حينما اشتركوا في العملية في اللقاء الأول والثاني والثالث من الدور الثاني الموافق للتاريخ 6 و13 و16 من مارس عام 2009م وكتبت أيضا على دليل الملاحظة تسجيلاتها ما يلي :

الجدول رقم (10)

حصيلة الملاحظة على سلوك الطلبة في الدور الثاني

الرقم	سلوك الطلبة	المؤشرات	التحقيق			
			ج	ج	م	ن
1-	الانتباه	- أظهر الطلبة حماسا في استماع إلى كلام المعلم في إلقاء الدرس	√			
		- أظهر الطلبة حماسا في تدريب على حفظ مادة الحوار من المعلم	√			
		- أظهر الطلبة حماسا في القيام بلعب الأدوار لتطبيق الحوار.	√			
		- أظهر الطلبة حماسا مشاهدة تطبيق الحوار من أصدقائهم الآخرين أمام الفصل	√			
2-	الاستبشار	- استبشر الطلبة عندما اشتركوا في عملية التعلم	√			
		- تفجّر من وجوه الطلبة الطرب والبهجة عندما نفذوا أوامر المعلم	√			
3-	الإبداء	- سأل بعض الطلبة المعلم عما لا يفهمونه.	√			
4-	مشكلات الطلبة :				
5-	مشكلات المعلم :				

البيان :	
جج	= جيد جدا، إذا دل أغلب الطلبة (أكثر من 75%) على المؤشرات المنشودة.
ج	= جيد، إذا دل بعض الطلبة (50%-75%) على المؤشرات المنشودة.
م	= مقبول، إذا دل قلة الطلبة (أقل من 50%) على المؤشرات المنشودة.
ن	= ناقص، إذا ما دل على المؤشرات المنشودة إلا طالب واحد أو طالبين.

يتضح من حصيلة الملاحظة على سلوك الطلبة في هذا الدور أن استخدام بطاقات الصور والكلمات في تعليم مهارة الكلام لدى الطلبة ناجح أيضا من ناحية عمليته لأن أغلب الطلبة (أكثر من 75% منهم) اشتروا في عملية التعليم والتعلم إيجابيين. ويظهر ذلك واضحا في انتباههم بصورة كبيرة بهذه العملية التعليمية لأن حماسهم فيها جيد جدا، وكذلك استبشارهم جيد جدا، وإبداعهم جيد كما في اللقاءات من قبل.

ب- عرض بيانات الاختبار وتحليلها

1- حصيلة اختبار المحاورة في الدور الأول

ومن ناحية حصيلة اختبار المحاورة نال الطلبة في هذا الدور النتائج المسعدة لأنهم استطاعوا أن يلعبوا الأدوار لتطبيق الحوار التي تتعلق بموضوع \$ في المكتبة # جيدا وإن كان بعضهم يشعرون بصعوبة في حفظ مادة الحوار ووقعوا في الخطاء والنسيان في بعض الأحيان لكثرتها عشر الأسئلة والأجوبة. أما نتائج اختبار المحاورة من جميع الطلبة في هذا الدور فهي كما في الجدول الآتي :

الجدول رقم (11)

نتائج اختبار محاورة الطلبة في مهارة الكلام للدور الأول

الرقم	أسماء الطلبة	درجات نجاح البند				نسبة النجاح في المئوية
		النطق	المفردات	الطلاقة	المجموع	
1	أحمد فكري	6	6	5	17	56,67
2	أحمد رجالي	6	6	5	17	56,67

73,33	22	7	8	7	أنيسا	3
73,33	22	7	8	7	أنيتا دحلاني	4
83,33	25	8	9	8	أنيتا فوتري	5
80,00	24	8	8	8	أسية	6
56,67	17	5	6	6	تشنديرا ويغونا	7
73,33	22	7	7	8	تشيترا كرتيني	8
70,00	21	7	7	7	دوي أفرياني	9
70,00	21	7	7	7	دوي حلما موليدا	10
86,67	26	7	10	9	فوجي أستوتي	11
80,00	24	7	8	9	حرمين حسنة فوتري	12
76,67	23	7	8	8	إيسام	13
76,67	23	7	8	8	كسامي	14
66,67	20	6	7	7	لاسيدي	15
73,33	22	8	7	7	محمد فضل رحمن	16
76,67	23	7	8	8	محمد رفاعي	17
76,67	23	7	8	8	محمد سوسنتو	18
80,00	24	8	8	8	محمد يونيانساح	19
86,67	26	8	9	9	محمودة	20
73,33	22	7	8	7	مرناواتي	21
73,33	22	7	8	7	نندا حرياني إحسان	22
83,33	25	8	9	8	نور هداياتي	23
76,67	23	8	8	7	نور مايا سافتري	24
76,67	23	7	9	7	نوفي أرياني	25
76,67	23	8	8	7	نور الحسنی	26
80,00	24	8	8	8	رفيتا ننجسيح	27
86,67	26	8	8	9	ريني أفرياني	28
53,33	16	6	5	5	سمعاني	29
83,33	25	8	9	8	سيتي عناية	30

76,67	23	7	8	8	سيتي مونة	31
66,67	20	7	7	6	سيتي نور النساء	32
73,33	22	7	8	7	سيتي رحمة سفتياني	33
70,00	21	6	7	8	ترينسح	34
63,33	19	6	7	6	فيفيد نور سوسنتي	35
73,33	22	7	8	7	وحيو وجاينتي	36
60,00	18	6	7	5	يوسف سنتوسو	37
		259	286	271	المجموع	
		70,0 0	77,3 0	73,2 4	نسبة النجاح في المئوية	

وتوضيحا لمعرفة درجة التكرار عن نتائج الطلبة في مهارة الكلام من الاختبار المذكور عرض الباحث ذلك في الجدول الآتي :

الجدول رقم (12)

تفسير نتائج الطلبة في مهارة الكلام للدور الأول ودرجة تكرارها

البيان	عدد الطلبة	التقدير	مسافة تحديد النتيجة	الرقم
ناجح	-	ممتاز	100 – 90	1
ناجح	10	جيد جدا	89 – 80	2
ناجح	19	جيد	79 – 70	3
ناجح	4	مقبول	69 – 60	4
غير ناجح	4	ناقص	59 – 50	5
غير ناجح	-	أكثر ناقص	49 – .	6
	37		مجموع الطلبة	

ومن الجدولين يتضح أن درجة النجاح الصفي في تعليم مهارة الكلام على النسبة المئوية هي 89,19%، لأن عدد الطلبة الناجحين 33 طالبا من 37 طالبا، وأما عدد الطلاب غير الناجحين فهو 4 طلاب أو 10,81% لأن لديهم نتيجة الاختبار الناقصة من معيار النجاح الفردي 60. وإذا نظر الباحث إلى المعيار المستخدم في هذا

البحث يستطيع أن يستنبط أن حصيلة الاختبار من طلبة الصف الأول 4- في هذه المهارة للدور الأول قد وصلت إلى الحد الأدنى لمعيار النجاح الصفي المقرر بل تجاوزه وهي على مستوى جيد جدا لأن 19,89% منهم ناجحون في اختبار المحاوره لمهارة الكلام. وقد نمت كفاءتهم فيها نموا حسنا بالنسبة المئوية وهي من ناحية النطق 73,24% على مستوى جيد، ومن ناحية المفردات 77,30% على مستوى جيد، ومن ناحية الطلاقة 70,00% على مستوى جيد أيضا.

2- حصيلة اختبار المحاوره في الدور الثاني

وقد نال الطلبة أيضا من حصيلة اختبار المحاوره في الدور الثاني هذا النتائج المسعده لأنهم استطاعوا أن يلعبوا الأدوار لتطبيق الحوار التي تتعلق بموضوع \$ في البيت # جيدا. أما نتائج اختبار المحاوره من جميع الطلبة في هذا الدور فهي كما في الجدول الآتي :

الجدول رقم (13)

نتائج اختبار محاوره الطلبة في مهارة الكلام للدور الثاني

نسبة النجاح في المئوية	درجات نجاح البند				أسماء الطلبة	الرقم
	المجموع	الطلاقة	المفردات	النطق		
80,00	24	7	9	8	أحمد فكري	1
56,67	17	5	6	6	أحمد رجالدي	2
80,00	24	7	9	8	أنيسا	3
80,00	24	7	9	8	أنيتا دحلياني	4
86,67	26	8	9	9	أنيتا فوتري	5
83,33	25	8	9	8	أسية	6
66,67	20	6	7	7	تشنديرا ويغونا	7
76,67	23	7	8	8	تشيترا كرتيني	8
73,33	22	7	8	7	دوي أفرياني	9
73,33	22	7	8	7	دوي حلما موليدا	10
86,67	26	7	10	9	فوجي أستوتي	11
86,67	26	8	9	9	حرمين فوتري حسنة	12

73,33	22	6	9	7	إيسام	13
80,00	24	7	9	8	كسامي	14
70,00	21	6	8	7	لاسيدي	15
76,67	23	8	8	7	محمد فضل رحمن	16
83,33	25	8	9	8	محمد رفاعي	17
83,33	25	8	9	8	محمد سوسنتو	18
86,67	26	8	9	9	محمد يونيانساح	19
90,00	27	8	10	9	محمودة	20
83,33	25	8	9	8	مرناواتي	21
83,33	25	8	9	8	نندا حرياني إحسان	22
86,67	26	8	9	9	نور هداياتي	23
86,67	26	8	9	9	نور مايا سافنري	24
83,33	25	8	9	8	نوفي أرياني	25
86,67	26	8	9	9	نور الحسنی	26
86,67	26	8	9	9	رفيتا ننجسيح	27
93,33	28	9	10	9	ريني أفرياني	28
56,67	17	6	6	5	سمعاني	29
86,67	26	8	9	9	سيتي عناية	30
70,00	21	7	8	6	سيتي مونة	31
76,67	23	7	9	7	سيتي نور النساء	32
76,67	23	7	9	7	سيتي رحمة سفتياني	33
76,67	23	7	9	7	ترينسح	34
73,33	22	7	8	7	فيفيد نور سوسنتي	35
83,33	25	8	9	8	وحيو وجاينتي	36
66,67	20	6	8	6	يوسف سنتوسو	37
		271	320	288	المجموع	
		73,2 4	86,4 9	77,8 4	نسبة النجاح في المئوية	

وتوضيحا لمعرفة درجة التكرار عن نتائج الطلبة في مهارة الكلام من الاختبار المذكور عرض الباحث ذلك في الجدول الآتي :

الجدول رقم (14)

تفسير نتائج الطلبة في مهارة الكلام للدور الثاني ودرجة تكرارها

البيان	عدد الطلبة	التقدير	مسافة تحديد النتيجة	الرقم
ناجح	2	ممتاز	100 – 90	1
ناجح	20	جيد جدا	89 – 80	2
ناجح	11	جيد	79 – 70	3
ناجح	2	مقبول	69 – 60	4
غير ناجح	2	ناقص	59 – 50	5
غير ناجح	-	أكثر ناقص	49 – .	6
	37		مجموع الطلبة	

ومن هنا يتضح أن درجة النجاح الصفي في تعليم مهارة الكلام للدور الثاني على النسبة المئوية هي 94,59% ، لأن عدد الطلبة الناجحين 35 طالبا من 37 طالبا، وأما عدد الطلاب غير الناجحين فهو طالبان أو 5,41% لأن لديهم نتيجة الاختبار الناقصة من معيار النجاح الفردي 60. وإذا نظر الباحث إلى المعيار المستخدم في هذا البحث يستطيع أن يستنتج أن حصيلة الاختبار من طلبة الصف الأول -4 في هذه المهارة لهذا الدور قد وصلت إلى الحد الأدنى لمعيار النجاح الصفي المقرر أيضا بل تجاوزه وهي على مستوى ممتاز لأن 94,59% منهم ناجحون في اختبار المحاورة لمهارة الكلام. وقد نمت كفاءتهم فيها نموا حسنا أيضا بالنسبة المئوية وهي من ناحية النطق 77,84% على مستوى جيد، ومن ناحية المفردات 86,49% على مستوى جيد جدا، ومن ناحية الطلاقة 73,24% على مستوى جيد أيضا.

ج- عرض بيانات الاستبيان وتحليلها

1- الاستبيان للطلبة

قدم الباحث الاستبيانات المغلقة إلى طلبة الصف الأول-4 في مدرسة سيلاات المتوسطة الإسلامية الحكومية بكوالاكافواس في يوم الجمعة الموافق للتاريخ 20 من مارس عام 2009م لمعرفة إجابات الطلبة عن استخدام بطاقات الصور والكلمات لتنمية مهارة الكلام لديهم. وقام به بعد أن استأذن الأسنادة مفتاح الحياة بصفتها معلمة اللغة العربية يومئذ في هذا الصف وطلب منها وقتا حوالى ربع ساعات. وبعد إفشاء السلام على الطلبة أخبرهم الباحث مقصوده ثم شرح لهم كيف يجيبون لكل سؤال من الأسئلة المكتوبة على أوراق الاستبيان وفقا لأرائهم. ولما تأكد أن هذه الكيفية واضحة لدى الطلبة فوزع الاستبيانات عليهم ثم أعطاهم فرصة حوالى 10 دقائق لإجابة الأسئلة فيها. وما نسي في هذه الفرصة الثمينة قدم جزيل الشكر لهم على اهتمامهم واشتراكهم ومساعدتهم في عملية التعليم والتعلم التي قام به الباحث معلما في اللقاءات السابقة وكذلك طلب منهم العفو على خطاياهم في العملية.

ومن حصيلة الاستبيانات على الطلبة وجد الباحث استجاباتهم عن إجراءات تعليم مهارة الكلام بهذه البطاقات كما تتمثل فيما يلي :

الجدول رقم (15)

اسجابات الطلبة عن تعليم مهارة الكلام ببطاقات الصور والكلمات

الرقم	العبرة	الاستجابة	عدد الطلبة والنسبة المئوية	
			عدد الطلبة	النسبة المئوية
1	أحب تعلم مهارة الكلام في اللغة العربية ببطاقات الصور والكلمات.	أوافق إلى حد كبير	11	73,29%
		أوافق	24	86,64%
		غير متأكد	2	41,5%
		لا أوافق	-	-
		لا أوافق إلى حد كبير	-	-
2	استخدام بطاقات	أوافق إلى حد	6	22,16%

		كبير	الصور والكلمات في تعليم مهارة الكلام بالعربية دفعني إلى تعلم اللغة العربية	
%97,72	27	أوافق		
%81,10	4	غير متأكد		
-	-	لا أوافق		
-	-	لا أوافق إلى حد كبير		
73,29	11	أوافق إلى حد كبير	باستخدام بطاقات الصور والكلمات أصبح تعليم اللغة العربية جذابا وغير مملة	3
%86,64	24	أوافق		
%41,5	2	غير متأكد		
-	-	لا أوافق		
-	-	لا أوافق إلى حد كبير		
%65,48	18	أوافق إلى حد كبير	شعرت بالسهولة في الكلام بالعربية وذكر معاني مفرداتها ببطاقات الصور والكلمات.	4
%43,32	12	أوافق		
%92,18	7	غير متأكد		
-	-	لا أوافق		
-	-	لا أوافق إلى حد كبير		
%92,18	7	أوافق إلى حد كبير	باستخدام بطاقات الصور والكلمات يشجيني إلى التكلم في العربية.	5
%65,48	18	أوافق		
%43,32	12	غير متأكد		
-	-	لا أوافق		
-	-	لا أوافق إلى حد كبير		

فمن المؤكد على هذا الجدول أن استجابات الطلبة عن استخدام بطاقات الصور والكلمات لتنمية مهارة الكلام لديهم جيد جدا. معظمهم

يحبون تعلم مهارة الكلام في اللغة العربية بهذه الوسيلة، وعند آرائهم أن هذه الوسيلة جذابة وممتعة.

2- الاستبيان للمعلمة

قدم الباحث الاستبانة المفتوحة التي تتكون من 8 أسئلة إلى الأستاذة مفتاح الحياة في نفس الوقت بعد أن وزع أيضا الاستبانة المغلقة إلى الطلبة. هي معلمة اللغة العربية التي تعلم في الصف الأول-4 وكانت مشاركة الباحث في ملاحظة سلوك الطلبة عندما جرى عملية تعليم مهارة الكلام ببطاقات الصور والكلمات التي قام بها الباحث في الصف المذكور. وحصل الباحث منها على المعلومات المهمة كما في الجدول الآتي :

الجدول رقم (16)

آراء معلمة اللغة العربية في المدرسة عن تعليم مهارة الكلام ببطاقات الصور والكلمات

الرقم	الأسئلة المطروحة	أجوبة المفحوصة
1	ما رأيك عن تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية ببطاقات الصور والكلمات ؟	جيد جدا لأن انتباه الطلبة بصورة كبيرة فيه.
2	هل تستطيع هذه الوسيلة أن تنمي كفاءات الطلبة في التكلم بالعربية ؟	طبعاً، لأنهم يُعَوِّدون على نطق الكلمات وفقاً لما على البطاقات.
3	هل يحب الطلبة تعلم مهارة الكلام في اللغة العربية ببطاقات الصور والكلمات ؟	نعم، لأن البطاقات إحدى الوسائل التعليمية التي تستطيع خلق الدوافع وإيجاد الرغبة لديهم لتعلمه، ولاسيما تجد علي البطاقات صور حيث كلما رآها الطلبة تذكروا ما لفظها في النطق.
4	هل أظهر الطلبة حماساً في تعلم مهارة الكلام في العربية بهذه البطاقات ؟	نعم، هم متحمسون للغاية فيه.
5	هل بطاقات الصور والكلمات	أظن أنها ملائمة للطلبة، لأنهم

<p>مازالوا في فترة الانتقال من المدرسة الابتدائية التي يحبون فيها الألعاب. لذلك من الموافقة إذا استخدمت البطاقات وسيلة تعليمية.</p>	<p>ملائمة لطلبة الصف الأول من المدرسة المتوسطة الإسلامية ؟</p>	
<p>نعم، لأنها توظف همم الطلبة في التعلم، وسيركزون في الاهتمام عليه لوجود الوسيلة.</p>	<p>هل تناسب بطاقات الصور والكلمات الأهداف التعليمية في المنهج الدراسي لهذه اللغة في المدرسة ؟</p>	6
<p>أستطيع به، إن شاء الله</p>	<p>أ تستطيعين أن تقومي بتعليم اللغة العربية لدي الطلبة ببطاقات الصور والكلمات بصفة مستمرة من الآن فساعدنا أم لا ؟</p>	7
<p>من مزاياها : - تستطيع البطاقات خلق الدوافع وإيجاد الرغبة لدي الطلبة للتعلم. - سيكون الطلبة إيجابيين وغير متفاعلين في عملية التعليم والتعلم بوسيلتها. ومن عيوبها : - ليس جميع الطلبة أن يحبوها لأن لديهم فروق فردية. - تحتاج البطاقات وقتا طويلا لإنتاجها أو إعدادها قبل استخدامها في عملية التعليم والتعلم.</p>	<p>ما مزايا هذه البطاقات وعيوبها ؟</p>	8

هذه الاستجابات تقرر بوضوح أن عند رأي معلمة اللغة العربية في مدرسة سيلا المتوسطة الإسلامية الحكومية بكوالاكافواس استخدام بطاقات الصور والكلمات في عملية التعليم والتعلم لتنمية مهارة الكلام بالعربية لدى طلبة الصف الأول في

المدرسة جيد جدا وملئم للغاية لهم لأن بها انتباه الطلبة بصورة كبيرة فيه، وهي تستطيع أن تخلق الدوافع وتجيد الرغبة لدي الطلبة للتعلم لأنهم يحبون التعلم من خلال اللعبة بالبطاقات، وهي تستطيع أيضا أن تنمي كفاءاتهم في التكلم بالعربية لأنهم يتعودون في عملية التعليم والتعلم على نطق الأصوات العربية بالبطاقات من خلال الحوار، وهم متحمسون وإيجابيون بها في العملية.

ولكن رأت أيضا أن على الرغم للبطاقات من تعدد المزايا فإن لها أيضا عيوب منها ليس جميع الطلبة أن يحبوها لأن لديهم فروق فردية، وتحتاج البطاقات وقتا طويلا لإنتاجها أو إعدادها قبل استخدامها في عملية التعليم والتعلم.

د- تفسير البيانات ومناقشتها

في هذا المبحث، يقوم الباحث بتفسير نتائج الدراسة التي قد حصل عليها من الدراسة الميدانية الأنفة عرضها. وبناءا على حصيلة الملاحظة والاختبار والاستبانة فيما سبق، يستطيع أن يستنبط ويستخلص أن فرضية البحث التي قالت : \$ إن استخدام بطاقات الصور والكلمات كوسيلة تعليمية فعال في تنمية وتحسين مهارة الكلام باللغة العربية لدي طلبة الصف الأول في مدرسة سيلات المتوسطة الإسلامية الحكومية بكوالكافواس للعام الدراسي 2008-2009م # توافق نتيجة البحث على وجه الدقة.

وتدل على ذلك مؤشرات النجاح الكمية اعتمادا على نتائج اختباري المحاورة المسعدة التي حصل عليها طلبة الصف الأول-4 في تعليم مهارة الكلام. وكان حصيلة الاختبارين للطلبة في هذه المهارة قد وصلت إلى الحد الأدنى لمعيار النجاح الصفي المقرر بل تجاوزته، وهو كما أشار الباحث إليه في الفصل الثالث أن يعد التعليم ناجحا إذا كان 75 % من الطلبة أو أعلاها ناجحين في استيعاب المادة المدروسة. وكانت درجة النجاح الصفي في الدور الأول بالنسبة المئوية كما في الجدولين (11و12) وصلت إلى مستوى جيد جدا لأن 89,19% منهم ناجحون في اختبار المحاورة لمهارة الكلام. ونمت كفاءتهم فيها نموا حسنا من ناحية

النطق إلى 73،24% على مستوى جيد، ومن ناحية المفردات إلى 77،30% على مستوى جيد، ومن ناحية الطلاقة إلى 70،00% على مستوى جيد أيضا. وكذلك في الدور الثاني، وصلت درجة النجاح الصفي كما في الجدولين (13 و14) إلى مستوى ممتاز لأن 94،59% منهم ناجحون في الاختبار. ونمت كفاءتهم في هذه المهارة من ناحية النطق إلى 77،84% على مستوى جيد، ومن ناحية المفردات إلى 86،49% على مستوى جيد جدا، ومن ناحية الطلاقة إلى 73،24% على مستوى جيد أيضا.

فعالية استخدام بطاقات الصور والكلمات في تنمية مهارة الكلام تؤيدها أيضا ما تدل عليه مؤشرات النجاح الكيفية كما في حصيلة الملاحظة والاستبانة. ودلت حصيلة الملاحظة من سلوك الطلبة عندما تجرى عملية التعليم والتعلم على أن تعليم مهارة الكلام بهذه البطاقات ناجح من ناحية عمليته لأن معظم الطلبة (أكثر من 75% منهم) اشتركوا في عملية التعليم والتعلم إيجابيين. وظهر انتباههم بصورة كبيرة في هذه العملية التعليمية، وكذلك استبشارهم وإبداعهم الجيد فيها كما سبق عرضه في الجدولين (9 و10) من هذا البحث.

أما العوامل التي أدت إلى نجاح بطاقات الصور والكلمات في خلق الدوافع وإيجاد الرغبة لدى الطلبة للتعلم في العملية فمنها كما يعرف من حصيلة الاستبانات للطلبة أن الطلبة على وجه عام يحبون استخدام البطاقات في التعلم، وبهذه الوسيلة أصبح تعليم اللغة العربية عندهم جذابا وسهلا ومريحا غير ممل. يتضح ذلك كله في شيء من التفصيل كما في الجدول (15) وهو: اختار الطلبة في الاستبانات بإجابة \$ موافق إلى حد كبير # 73،29% و \$ موافق # 86،64% على سؤال: \$ أحب تعلم مهارة الكلام في اللغة العربية ببطاقات الصور والكلمات #، واختار الطلبة بإجابة \$ موافق إلى حد كبير # 22،16% و \$ موافق # 97،72% على سؤال: \$ استخدام بطاقات الصور والكلمات في تعليم مهارة الكلام بالعربية دفعني إلى تعلم اللغة العربية #، واختار الطلبة بإجابة \$ موافق إلى حد كبير # 73،29% و \$ موافق # 86،64% على سؤال: \$ باستخدام بطاقات الصور والكلمات أصبح تعليم اللغة العربية جذابا وغير ممل #، واختار الطلبة بإجابة \$ موافق إلى حد كبير # 65،48% و \$ موافق # 43،32% على سؤال: \$ شعرت بالسهولة في الكلام

بالعربية وذكر معاني مفرداتها ببطاقات الصور والكلمات # ، واختار الطلبة
بإجابة \$ موافق إلى حد كبير # 92،18% و \$ موافق # 65،48%
على سؤال : \$ باستخدام بطاقات الصور والكلمات يشجعني إلى التكلم في
العربية #.





الفصل الخامس
نتائج البحث والتوصيات
والمقترحات

الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

أ- نتائج البحث

بناء على عرض البيانات وتحليلها السابقة، فيمكن الباحث تلخيص بحثه الإجرائي فيما يلي وهو إن تحسين عملية التعليم والتعلم في تنمية مهارة الكلام بالعربية ببطاقات الصور والكلمات لدي طلبة الصف الأول-4 في مدرسة سيلات المتوسطة الإسلامية الحكومية بكوالاكافواس في المستوى الثاني من العام الدراسي 2008-2009م تمت ونجحت بالنتائج المسعدة من ناحيتي العملية وحصيلة الاختبار لاستيعاب المادة المدروسة كما يرجى من خطة التدريس التي صممها الباحث من قبل. وكانت إجراءاته تدريبات لغوية تركز نشاطاتها إلى تمكن الطلبة في نطق الأصوات العربية والتعبير عن أفكارهم من خلال الحوار بتراكيب الجمل البسيطة في دروسهم. وجرت عملية التعليم والتعلم بثلاثة لقاءات لكل دور من الدورين. ولكل اللقاء فيهما حصته ثمانون دقيقة.

أما فعالية استخدام بطاقات الصور والكلمات كوسيلة تعليمية في هذه العملية فيبرهنها نجاحه بثلاثة الأمور الآتية :

1- حصيلة الملاحظة من سلوك الطلبة عندما تجرى عملية التعليم والتعلم بها دلت على أن هناك انتباه الطلبة بصورة كبيرة بهذه العملية التعليمية، هم متحمسون وإيجابيون بها في العملية. وكذلك استبشارهم وإبداعهم جيد بها. تزيد همتهم ورغبتهم في تعلم اللغة العربية

2- حصيلة الاختبارين للطلبة في مهارة الكلام دلت على النتائج المسعدة لأنها وصلت إلى الحد الأدنى لمعيار النجاح الصفي المقرر بل تجاوزته. وكانت درجة النجاح الصفي في الدور الأول بالنسبة المئوية وصلت إلى مستوى جيد جداً لأن 89,19% منهم ناجحون في استيعاب المادة المدروسة من خلال اختبار المحاورة. ونمت كفاءتهم فيها نمواً حسناً من ناحية النطق إلى 73,24% على مستوى جيد، ومن ناحية المفردات إلى 77,30% على مستوى جيد، ومن ناحية

الطلاقة إلى 70،00% على مستوى جيد أيضا. وكذلك في الدور الثاني، وصلت درجة النجاح الصفي إلى مستوى ممتاز لأن 94،59% منهم ناجحون في الاختبار. ونمت كفاءتهم في هذه المهارة من ناحية النطق إلى 77،84% على مستوى جيد، ومن ناحية المفردات إلى 86،49% على مستوى جيد جدا، ومن ناحية الطلاقة إلى 73،24% على مستوى جيد أيضا.

3- حصيلة الاستبانات لمعلمة اللغة العربية وطلبتها في المدرسة عن استخدام هذه البطاقات في عملية التعليم والتعلم دلت على صورة مسعدة أيضا. منها تعد هذه الوسيلة ملائمة لتعليم اللغة العربية في الصف الأول من المدرسة المتوسطة الإسلامية، وهي تستطيع أن تنمي كفاءات الطلبة في مهارة الكلام. ذلك لأنهم على وجه عام يحبون استخدام البطاقات في عملية التعليم والتعلم لمهارة الكلام لديهم، وبهذه الوسيلة أصبح تعليم اللغة العربية عندهم جذابا وسهلا ومريحا غير ممل.

ب- التوصيات

وعلى ضوء نتائج البحث المحصورة الآتية الذكر يوصى الباحث بعض التوصيات لمعلمي اللغة العربية في المدرسة كالاتي :

- 1- ينبغي عليهم أن يستخدموا بطاقات الصور والكلمات في تعليم اللغة العربية بصفة عامة وفي تعليم مهارة الكلام بصفة خاصة لأنها مما يجعل كلام الدارس مع زميله أكثر سهولة وأقرب إلى الواقع.
- 2- ينبغي عليهم أن يطوروا ويكثروا بطاقات الصور والكلمات التي تناسب مختلف المواد الدراسية الأخرى لأن لها عدة فوائد لتسهيل عملية التعليم والتعلم. ومن المعلوم أن البطاقات إلى جانب كونها وسيلة للمعلم في شرح معاني الكلمات المعينة أو المفردات الجديدة لدى الطلبة فإنها يمكن استخدامها أيضا وسيلة لتدريب الطلبة على مختلف المهارات اللغوية، وعلى سبيل المثال لتدريبهم على لعب الأدوار من خلال الحوار في تعليم مهارة الكلام كما سبق توضيحه في هذا البحث.
- 3- ينبغي عليهم أن يعدوا البطاقات بمساعدة الطلبة ليكون استخدامها في عملية التعليم والتعلم جذابا وممتعا لديهم.

ج- الاقتراحات

وأخيراً، اعتماداً على نتائج هذا البحث العلمي فيرجى للباحثين اللاحقين أن يبحثوا في نفس البحث لتنمية المهارات اللغوية الأخرى لدى الطلبة، أو يستخدموا نوعاً من أنواع البطاقات الوضعية الأخرى لمهارة ما.

والله المستعان



قائمة المصادر والمراجع



قائمة المصادر والمراجع

أ- المصادر

- 1- القرآن الكريم.
- 2- مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، صحيح مسلم، بتعليق محمد فؤاد عبد الباقي، الجزء الثالث، بيروت : دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
- 3- محمد ناصر الدين الألباني، صحيح الجامع الصغير وزياداته. المجلد الأول، بيروت : المكتب الإسلامي، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

ب- المراجع العربية :

- كتب :

- 4- أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، الكويت، جامعة الكويت، ١٩٨٢م.
- 5- أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، الرياض، دار المسلم، ١٩٩٢.
- 6- إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط المجلد الثاني، القاهرة : دار المعارف، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م.
- 7- بشير عبد الرحيم الكلوب، الوسائل التعليمية التعليمية إعدادها وطرق إستخدامها، عمان، مكتبة المحتسب، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.
- 8- جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، بيروت، دار الفكر المعاصر، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.
- 9- حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م.
- 10- ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه، الرياض، دار أسامة للنشر و التوزيع، ١٩٩٧م.

- 12- صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها - بين النظرية والتطبيق، بيروت، مكتبة لبنان، 1981م.
- 13- عبد الرحمن كدوك، تكنولوجيا التعليم (الماهية والأسس والتطبيقات العملية)، الرياض، دار المفردات للنشر والتوزيع، 1421هـ/2000م.
- 14- عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1423هـ/2002م.
- 15- عبد المجيد سيد أحمد منصور، سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس العربية، القاهرة، دار المعارف، 1981م.
- 16- علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة، دار الفكر العربي، 1423هـ/2002م.
- 17- علي القاسمي ومحمد علي السيد، التقنيات التربوية في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، مصر، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو، 1411هـ/1991م.
- 18- عمر الصديق عبد الله وآخرون، وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الرياض، مكتبة التربية العربي لدول الخليج، 1406هـ/1985م.
- 19- فتحي علي يونس ومحمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعلم اللغة العربية للأجانب (من النظرية إلى التطبيق)، القاهرة، وهبة، 1423هـ/2003م.
- 20- محمد إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، الرياض، مكتبة التوبة، 1424هـ/2003م.
- 22- محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية : مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها، حائل، دار الأندلس، 1994م.
- 23- محمد صلاح الدين علي مجاور، تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية أسسه وتطبيقاته، الكويت، دار القلم، 1977م.
- 24- محمد عبد الخالق محمد، اختبارات اللغة، الرياض، مطابع جامعة الملك سعود، 1417هـ/1996م.

- 25- محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1982م.
- 26- _____، الاختبارات اللغوية، الأردن، دار الفلاح، 2000م.
- 27- _____، معجم علم اللغة التطبيقي، بيروت، مكتبة لبنان، 1986م.
- 28- محمود إسماعيل صيني و عمر الصديق عبد الله، المعينات البصرية في تعليم اللغة، الرياض، جامعة الملك سعود، 1404هـ/1984م.
- 29- محمود اسماعيل صيني وآخرون، دليل المعلم إلى استخدام الصور والبطاقات في تعليم العربية، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج، 1411هـ/1991م.
- 30- محمود رشدي خاطر وآخرون، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، القاهرة، دار المعرفة، 1983م.
- 31- _____ ومصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية و الدينية، القاهرة، دار الثقافة والنشر والتوزيع، 2000م.
- 32- محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية (كتاب المعلم والموجه والباحث في طرق تدريس اللغة العربية)، القاهرة، دار المعارف، 1983م.
- 116
- _____ 1405هـ/1985م.
- 34- _____ ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، مصر، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو، 1424هـ/2003م.
- 35- منى إبراهيم اللبودي، الحوار فنياته واستراتيجياته وأساليب تعليمه، القاهرة، مكتبة وهبة، 1423هـ/2003م.
- 36- ناصر عبد الله الغالي وعبد المجيد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، الرياض، دار الغالي للطبع والنشر والتوزيع، 1991م.

- 37- نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، بيروت، دار النفائس، 1418هـ/1998م.
- 38- يوسف الصميلي، اللغة العربية وطرق تدريسها نظرية وتطبيقاً، بيروت، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، 1419هـ/1998م.

- بحوث

39- أحمد توحيد، تنمية مهارة الكلام باستراتيجية الأسئلة والأجوبة (بحث إجرائي صفّي في الصف الأول بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية النموذجية ببورواكارطا جاوى الوسطى)، رسالة ماجستير غير منشورة، مالانج: تخصص تعليم اللغة العربية، برنامج الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، 2007-2008م.

40- أحمد لطيف، عوامل الضعف لتعليم مهارة الكلام في اللغة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بونتيانا - ماجستير غير منشورة، مالانج : قسم تعليم اللغة العربية، كلية

117

41- إيريك كوسباندونو، فعالية الطريقة السمعية الشفهية لترقية مهارة الكلام العربي في المدرسة المتوسطة الإسلامية المعارف سنجاساري، مالانج، رسالة ماجستير غير منشورة، مالانج : تخصص تعليم اللغة العربية، برنامج الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، 2007م.

42- خيري أبوصيري، تدريس مهارة الكلام (بحث تقويمي عن طريقة التدريس وتكوين البيئة العربية في معهد رشيدية خالدية آمونتي كاليمانتان الجنوبية)، رسالة ماجستير غير منشورة، مالانج : قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الإندونيسية السودانية بمالانج، 2002م.

43- خير الدين، مشكلات تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فوربالنج جاوا الوسطى، رسالة ماجستير غير منشورة، مالانج : تخصص تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، 2002م.

- 44- صوف رجال، تنمية مهارة الكلام من خلال التعلم التعاوني في المدرسة العالية دارالمخلصين آتشييه الوسطى، رسالة ماجستير غير منشورة، مالانج: تخصص تعليم اللغة العربية، برنامج الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، عام 2007م.
- 45- محمد زين الفجر، استخدام وسائل الإيضاح في تعليم اللغة العربية بالمدرسة العالية الدينية نهضة العلماء بليتار، رسالة ماجستير غير منشورة، مالانج : تخصص تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، 01
- 46- مرأة الصالحة، تنمية دافعية الطلاب في تعليم اللغة بواسطة الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد، رسالة ماجستير غير منشورة، مالانج : تخصص تعليم اللغة العربية، برنامج الدراسات

118

4 / - مصباح، تعريب استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية بالمدرسة العالية الحكومية النموذجية فلانكارايا كليمانتان الوسطى، رسالة ماجستير غير منشورة، مالانج : قسم تعليم اللغة العربية، برنامج الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الإندونيسية السودانية بمالانج، 2003م.

ج- المراجع الأجنبية

- كتب :

48. Ainin, Moch. dkk. 2006. *Evaluasi dalam Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat).
49. _____. 2007. *Metodologi Penelitian Bahasa Arab* (Pasuruan: Hilal Pustaka).
50. Arikunto, Suharsimi. 2007. *Dasar-dasar Evaluasi Pendidikan (Edisi Revisi)* (Jakarta: Bumi Aksara).
51. _____. dkk. 2008. *Penelitian Tindakan Kelas* (Jakarta : Bumi Aksara).
52. Djiwandono, M.Soenardi. 2008. *Tes Bahasa, Pegangan Bagi Pengajar Bahasa* (Jakarta : PT Indeks).
53. Kasbah, Kasihani. 1989. *Penelitian Tindakan Kelas* (Jakarta: Depdikbud, Dirjen Pendidikan Tinggi).
54. Latief, Adnan. *Penelitian Tindakan Kelas Pembelajaran Bahasa Inggris* (Malang: Jurnal Pendidikan).

55. Menteri Agama RI. 2008. *Kurikulum Bahasa Arab MI, MTs dan MA, Standar Kompetensi Lulusan dan Standar Isi Bahasa Arab di Madrasah* (Jakarta : Departemen Agama RI).
56. Mulyasa, E. 2007. *Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan, Sebuah Panduan Praktis*, (Bandung: Remaja Rosda Karya).
57. Rofiuddin. 1989. *Metode Kualitatif* (Malang: IKIP Malang).

- ورقة بحثية :

58. Wahidmurni, 2008. *Penelitian Tindakan Kelas Untuk Pendidik Dan Calon Pendidik Dari Teori Menuju Praktik*. Makalah Pelatihan PTK Program Beasiswa Guru MTs Program Studi PBA PPs UIN Malang Tahun Akademik 2007-2008 (Malang : UIN Malang, 4 Januari 2008).

الملاحق

الملحق (1)
بطاقات الصور والكلمات للدور الأول



لهذه المدرسة مكتبة



المكتبة أمام المصلى



في المكتبة كتب كثيرة



في المكتبة محلات منه عة

121



[تعال/تعالى] إلى المكتبة!
طيب، بكل سرور



كُتُبُ التَّارِيخِ تَحْتَ
كُتُبِ الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ



شُكْرًا جَزِيلًا !
عَفْوًا



123

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



هَذَا الْبَيْتُ لِعَمِّي، السَّيِّدِ عُمَرَ



لِلْبَيْتِ عَرَفٌ، مِنْهَا
عُرْفَةُ الْجُلُوسِ، وَعُرْفَةُ
النَّوْمِ، وَعُرْفَةُ الْأَكْلِ



فِي عُرْفَةِ الْجُلُوسِ مِنْضَدَةٌ



هُنَاكَ أَيْضًا هَاتِفٌ



فِي عُرْفَةِ النَّوْمِ سَرِيرٌ وَمِرَاةٌ



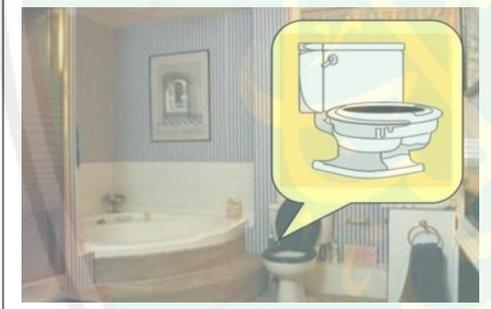
وَعَلَى السَّرِيرِ فِرَاشٌ
وَوَسَادَةٌ



فِي عُرْفَةِ الْأَكْلِ مَائِدَةٌ



فِيهَا أَيْضًا ثَلَاجَةٌ



الْمِرْحَاضُ فِي الْحَمَّامِ

الملحق (📁 📄)

صور عمليات التعليم والتعلم باستخدام بطاقات الصور والكلمات



137





يُدرَّب الطلِّبة على لعب الأدوار لتطبيق
مادة الحوار
في مكاتبتهم بوسيلة بطاقات الصور





وطالبتين أمام الفصل ببطاقات الصور
والكلمات

139

السيرة الذاتية للباحث



الاسم الكامل : سرواني
اسم الأب : مسران بن أجاك بن إيموس بن لاس
اسم الأم : مسارو بنت تياك قدري
مكان الميلاد وتاريخه : موارد فلانتاوا، مار س
العنوان : شارع تانبون بونجاي رقم
كوالاكافواس كاليمانتان الوسطى،

المراحل التعليمية :

- ✓ حصل على شهادة التعليم الإبتدائي في المدرسة الإبتدائية الحكومية بموارد فلانتاوا عام
- ✓ حصل على شهادة التعليم الإعدادي في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بأمونتايا عام
- ✓ حصل على شهادة التعليم الثانوي في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية- بينجارماسين عام

- ✓ واصل دراسته في كلية التربية لجامعة أنتاساري الإسلامية الحكومية
بنجارماسين عام ١٩٦٥م، وتخرج فيها بدرجة الليسانس في
تعليم اللغة العربية عام ١٩٦٦م.
- ✓ عين مدرسا في مدرسة كيبون بونجا المتوسطة الإسلامية
بنجارماسين عام ١٩٦٦م-١٩٦٧م لمادة اللغة العربية
والقرآن والحديث والعقيدة والأخلاق.
- ✓ عين مدرسا في مدرسة كلايان المتوسطة الإسلامية الحكومية
ببجارماسين عام ١٩٦٧م-١٩٦٨م لمادة اللغة العربية.
- ✓ عين مدرسا في مدرسة سيلات المتوسطة الإسلامية الحكومية
بكوالاكافواس عام ١٩٦٨م حتى الآن لمادة اللغة العربية.

